

اكتمال انهيار الامبراطورية القذافية

عبد الباري عطوان

اعتقال سيف الاسلام القذافي الورث المهيأ لتولي عرش ابيه معمر طوى صفحة مهمة في تاريخ ليبيا، فالابن كان سر ابيه، ومحل ثقته، وكانت هناك توقعات بتفديد بان نجاته من الموت في قصف الناتو من الجو، وقوات المجلس الانتقالي من الارض، ربما تؤدي الى اعاده تجميع بعض الانصار حوله، سواء من قبيلة القذافي، او القبائل الاخرى المتحالفة معها مثل الورقة والمقارحة، لشحن حرب عصابات لزعة عهدهم الجديد في ليبيا، ولكن هذه التوقعات انهارت كلياً بعد اعتقال سيف الاسلام، وعبد الله السنوسي رئيس الاستخبارات في عهد القذافي.

الغموض هو سيد الموقف في ليبيا الجديدة، وتكاثر الروايات وتضاربهها حول الكثير من الوقائع والاحداث.

واكد هذا الغموض ما حدث في مدينتي سرت وبنني وليد، وكيفية اقتحام مدينة طرابلس والقوى الداخلية والخارجية المشاركة في العملية، والظروف التي اطاحت باعتقال، ومن ثم تصفية العقيد القذافي نفسه.

عملية القاء القبض على سيف الاسلام يوم امس الاول من قبل كتيبة تابعة لقبيلة الزنتان لم تكن استثناء، فهناك رواية تقول ان الاعتقال تم بينما كان يحاول الهروب الى النيجر في الجنوب، وانه عرض لملياري دولار مقابل الافراج عنه، وهو عرض قوبل بالرفض، ولكن صحيفة بريطانية قالت ان وحدات خاصة تابعة للاستخبارات البريطانية مجهزة بأجهزة تنصت متطورة رصدت مكالمات هاتفيتين له، نجحت من خلالها من تحديد مكانه، وبالتالي القاء القبض عليه وتسليمه لكتائب الزنتان.

الرواية البريطانية غير مستبعدة، لان العقيد القذافي اعتقل بعض قصف طائرات الناتو لقاطلة من السيارات كان في احدها قتل سقوط مدينة سرت، وإخطار قوات الناتو بوجوده، ليتم بعد ذلك تركيب رواية العثور عليه في ماسورة مجار قبل انه مخطئ فيها.

سيف الاسلام لم يواجه مصير والده حتى الآن على الاقل، بمعنى انه لم يضرب بالاحذية وهو ينفذ، ولم يسحل في الشوارع، ولم يتم الاعتداء جنسياً على جثمانه، نقول مرة اخرى حتى الآن على الاقل، ولكننا في الوقت نفسه لا نعرف ماذا يجري في الغرف المغلقة، فقد كان لافتاً ان اصابع يده اليمنى، خاصة الابهام الايمن الذي كان يهدد فيه بسحق المتظاهرين في بنغازي خلال 48 ساعة، اثناء فورة غروره الاحمق، كان مقطوعاً، وذكر صحافي رافق نقله بالطائرة ان اصابعه كانت تنزف دماً، مما يوحي انها تعرضت للبرق حديثاً، وليست ناجمة عن اصابة قديمة لحقت به عندما كان محاصراً في مدينة بنني وليد، آخر معاقل والده، ثم قتل لوكالة انباء رويترز بناء على تعليمات معتقولة.

السؤال الآن هو حول مصير سيف الاسلام القذافي، وما اذا كان سيلتقي محاكمة عادلة داخل ليبيا، اي امام القضاء المحلي، ام سيمتل امام محكمة جرائم الحرب الدولية، التي اتهمت الى جانب والده وثلاثة من اشقائه ورئيس المخابرات عبد الله السنوسي بارتكاب جرائم حرب، ثم كيف ستكون معاملته وهو هنر ان الاعتقال لدى ميليشيات تنصرف خارج القانون وتتهم من قبل منظمات حقوق انسان دولية بانتهاك حقوق سبعة آلاف معتقل، في اماكن احتجاز سرية، واحتجازهم في ظروف اعتقال سيئة ودون اي محاكمات عادلة.

من المؤكد ان نجل العقيد القذافي يفضل المشول امام محاكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي، تماما مثل مجرمي الحرب الاخرين، مثل الصربي ميلوسيفيتش وقائد احد ميليشياته كرايتش، حيث ستوفر له محاكمة عادلة، ودفاع متمكن، واقامة خمسين نجوم خلف الضفبان، ولكن هناك مؤشرات تقول بعكس ذلك تماما، وبات من المرجح ان يكون مصيره مثل مصير صدام حسين رئيس العراق، ان لم يكن اسوأ.

لا يوجد قضاء عادل مستقل في ليبيا حالياً، بل لا توجد حكومة او مؤسسات دولة، وانما ميليشيات مسلحة تتقاتل فيما بينها على مناطق النفوذ، سواء في المدن الكبرى مثل طرابلس، او في المحافظات والارياف، فالديكتاتور الليبي المسحور لم يعرف العدالة، ولم يؤمن بالفضاء العادل منه او غير العادل، ولم يقم مؤسسات حكم، ولذلك ربما نرى محاكمة «ثورية» عاجلة لسيف الاسلام تقضي بإعدامه بسرية لتجنب تسليمه الى محكمة جرائم الحرب الدولية. وما يرجح ذلك ان الكتاب المحتجز له قالت انها ستحتفظ به لديها ريثما يتم بناء نظام قضائي عادل، وهذا يحتاج الى اشهر ان لم يكن سنوات، ولن تسلمه بالتالي الى المحكمة الدولية.

حلف الناتو الذي لعب دورا كبيرا في تغيير النظام في ليبيا كان ميتا النية لتصفية العقيد القذافي واو لاده جسدياً، وللخلص من اعباء محاكمتهم وفق القانون الدولي، وما يمكن ان يسببه ذلك من احراجات وفضائح سياسية، وتجنب ما حدث في محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين، الذي حولته الى بطل في اذهان الكثير من العراقيين العرب، حتى ان السيدة هيلاري كلينتون ووزيرة الخارجية الامريكية لم تخف مساعداتهما بقتل الزعيم الليبي السابق، وكانت اول المهنئين بحدوث هذا القتل وبالطريقة البشعة التي تم بها.

سيف الاسلام القذافي يملك كنزاً من الاسرار حول التعاون الاستخباري بين نظام والده ودول غربية مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة نفسها، وكذلك عن صفقات تسليم المعارضين الليبيين وتسليمهم، الى جانب صفقات نفط وهبات مالية، ورساوى اقتصادية، وتورط أنظمة حكم وشخصيات غربية رئيسية فيها، ودور توني بليز رئيس وزراء بريطانيا الاسبق الذي كان من الاصدقاء المقربين لعائلة القذافي في العديد من الصفقات الاقتصادية والمالية، ما زال ملفوفاً بالغموض، وان كان قد نفى ان يكون قد عمل مستشاراً للزعيم الليبي السابق.

منعاً لفضح هذه الاسرار، وتجنباً للفضائح، قد نرى محاكمة صورية لورث الحكم الليبي السابق، تنتهي بإعدامه شتقاً، وربما سحل جثمانه، او عرضه على المشقة لبضعة ايام حتى يشفي البعض غليله، ويلتقط الصور مع الجثمان او للجثمان ملطماً جرى للديكتاتور الاكبر في مصراة.

انها نهاية مأساوية، وغير حضارية على الاطلاق للعقيد القذافي واسرته، وهناك من يجادل بانهم يستحقون هذه النهاية بسبب ظلمهم وتجبرهم وهذا ينطوي على الكثير من الصحة، ولكن ليس من المفترض ان يكون النظام الجديد في ليبيا نقيضاً ومختلفاً ونموذجاً في الديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان، والابتعاد كلياً عن النزعات الانتقامية والثأرية؟ كيفية التعاطي مع سيف الاسلام داخل المعتقل، او طريقة ومكان محاكمته ستكون اختياراً لليبي الجديدة، ونظام الحكم فيها، ونأمل ان تنجح في هذا الاختبار على عكس اختبارات سابقة، وتقدم بديلاً نموذجياً في العدالة واحترام حقوق الانسان.

6 قتلى واكثر من ألف جريح.. وحرب شوارع واحتجاجات تمتد لعدة مدن

مصر: «مجزرة التحرير» تشعل «طبعة ثانية» من الثورة

عودة «الشعب يريد اسقاط النظام» ومطالبات بتنحي العسكر وحكومة «انقاذ وطني»



مظاهر في ميدان التحرير يعرض ذخائر استخدمتها قوات الامن ضد المتصممين امس

يسقط حكم العسكر، و«دي مجزرة عسكرية» و«الشعب يريد إسقاط النظام». وكان ذلك بعد رفض الجامعة العربية للتعدلات التي اقترحت بإدخالها على خطط ارسال بعثة مراقبين إلى دمشق، حيث اتهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الاحد «اطرافاً عربية» باستخدام الجامعة العربية كاداة لنقل الازمة السورية الى مجلس الامن الدولي، واعتبر ان كلام واشنطن وانقرة عن افضال وقوع حرب اهلية في سورية هو بمثابة «تمنيات» من قبلها، مستبعداً وقوعها.

جاء ذلك في الوقت الذي صدت المعارضة السورية من هجماتها على مراكز النظام حيث تعرض فرع حزب البعث الحاكم في الجزيرة وسط العاصمة لأحد لهجوم بقائد اربى جي، والفضات الجدار الخارجي للمقر. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان «فجر اليوم (امس) التي مجهولون قنبلة صوتية في حي الميسات بدمشق قرب مقر جهاز امني

القذافي في المنطقة نفسها، وقال غوقة ان المجلس الوطني الانتقالي قرر الامتناع عن تلبية طلب المحكمة الجنائية الدولية لتسليمها سيف الاسلام القذافي والسنوسي وسيقول ان ليبيا قادرة على تقديمها الى محاكمة عادلة على اراضيها.

جاء ذلك فيما كشفت صحيفة «ديلي ستار صنداي» امس الاحد ان جواسيس من جهاز الامن الخارجي البريطاني (إم آي 6) ساعدوا باعتقال سيف الإسلام القذافي في اطار عملية

تنصت كلف 25 مليون جنيه استرليني.

وقالت الصحيفة ان العملية السرية اطلق عليها اسم (اكس) لعدم تسريب أدلة أدلة عنها، واستخدمت أحدث تكنولوجيا

الاستخبارات الإلكترونية للتصنت على سيف الإسلام

واشعلت غضب المتظاهرين لقطعة فيديو تم تداولها بشكل واسع على الانترنت لأحد الجنود وهو يجر جثمان احد القتلى الى تجمع للقمامة في الميدان الذي تمكن المتظاهرون من الاستيلاء عليه بعد ان صدرت اوامر لقوات الامن بالانسحاب والاكفاء باغلاق الطريق المؤدي لوزارة الداخلية القريبة.

وتجددت في المساء الاشتباكات العنيفة بين آلاف المتظاهرين وعناصر من قوات الامن المركزي والجيش في شارع محمد محمود لحماية وزارة الداخلية، فيما يحاصر متظاهرون مديريات الامن في اسيوط والمنيا، بينما تجري مواجهات امام قسم الاربعة في السويس، الدمنية التي كان لها دور حاسم في نجاح الثورة في يناير الماضي.

القاهرة - لندن - القدس العربي:

تحول ميدان التحرير في قلب القاهرة امس الى «ارض محروقة» اثر هجوم شنته قوات الامن والشرطة العسكرية على مئات المتصممين من شباب الثورة، ومصابيهم واهاليهم، ما اضل مواجهات عنيفة مع الاف المتظاهرين الذين تدفقوا على الميدان.

واعلنت وزارة الصحة وفاة 3 اشخاص واصابة 192 في احدث ميدان التحرير الاحد، الا ان مصادر مطابقة اكدت وقوع ستة قتلى على الاقل واكثر من الف مصاب، بعد ان امتدت المواجهات الى مدن اسيوط والمنيا والاسكندرية والسويس والاقصر والاسماعيلية.

الاسد يرفض «الرضوخ للضغوط» وبوارج روسية تصل المنطقة

وقذائف أربي جي تصيب فرع حزب البعث في دمشق

لندن - نيغوسيا - وكالات:

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

حسب آخر الترسبات فان البوارج الحربية الروسية التي كانت قد توجهت الى السواحل السورية دخلت المياه الإقليمية السورية قبالة شواطئ القاعدة العسكرية الروسية في مدينة طرطوس، وأخذت مواقعها دون الدخول للميناء، وتقول المعلومات المتوافرة ان عددها ثلاث وأن مهامها تتجاوز التزود بالوقود أو الغذاء لنشاط مهمات لوجستية واستخباراتية بالتعاون مع الجانب السوري.

تسريبات السفارة السورية في موسكو تفيد بأن قيادة الجيش الروسي حسست امرها بخصوص الملف السوري والوقت يتقنها على الكرملين بان دمشق خط أخطر بالنسبة للصالح الصادرة بقعة مع روسيا من جهة وللتحالف مع نظام الرئيس بشار الأسد بالتحديد من جهة أخرى، وتضيف المعلومات بهذا الشأن أن نشاطا تنسيقيا محموم قد جرى بوتيرة عالية بين الجيش السوري ونظيره الروسي برغبة كبيرة من الأخير. في السياق العسكري ذاته، ترجح التقديرات ان سورية ان تكون دمشق قد حصلت فعلاً على دفعات من صواريخ إس 300 الروسية المتطورة، وبذلك تكون سورية قد استلمت تماماً منظومة دفاع جوي متطورة وقاتلة، لا بل ان التريجات تفيد بأن صواريخ إس 300 الروسية تلك قد اصحت في الخدمة ومن المحتمل ان يكون خبراء عسكريون روس قد أشرفوا على

تشغيلها وتدريب الطرف السوري على اطلاقها وقد انتهوا من مهمتهم الآن، وبالتالي فإن الأهداف العسكرية في تل أبيب وفي قاعدة إنجريك التركية ستكون في الرمي السهل لنظام الدفاع السوري، وصعدت سورية من لهجتها امس تجاه اطراف عربية وواشنطن وتركيا وذلك بعد رفض الجامعة العربية للتعدلات التي اقترحت بإدخالها على خطط ارسال بعثة مراقبين إلى دمشق، حيث اتهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الاحد «اطرافاً عربية» باستخدام الجامعة العربية كاداة لنقل الازمة السورية الى مجلس الامن الدولي، واعتبر ان كلام واشنطن وانقرة عن افضال وقوع حرب اهلية في سورية هو بمثابة «تمنيات» من قبلها، مستبعداً وقوعها.

جاء ذلك في الوقت الذي صدت المعارضة السورية من هجماتها على مراكز النظام حيث تعرض فرع حزب البعث الحاكم في الجزيرة وسط العاصمة لأحد لهجوم بقائد اربى جي، والفضات الجدار الخارجي للمقر. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان «فجر اليوم (امس) التي مجهولون قنبلة صوتية في حي الميسات بدمشق قرب مقر جهاز امني القذافي في المنطقة نفسها، وقال غوقة ان المجلس الوطني الانتقالي قرر الامتناع عن تلبية طلب المحكمة الجنائية الدولية لتسليمها سيف الاسلام القذافي والسنوسي وسيقول ان ليبيا قادرة على تقديمها الى محاكمة عادلة على اراضيها.

جاء ذلك فيما كشفت صحيفة «ديلي ستار صنداي» امس الاحد ان جواسيس من جهاز الامن الخارجي البريطاني (إم آي 6) ساعدوا باعتقال سيف الإسلام القذافي في اطار عملية

تنصت كلف 25 مليون جنيه استرليني.

وقالت الصحيفة ان العملية السرية اطلق عليها اسم (اكس) لعدم تسريب أدلة أدلة عنها، واستخدمت أحدث تكنولوجيا

الاستخبارات الإلكترونية للتصنت على سيف الإسلام

مخابرات بريطانيا وفرنسا ساعدتا باعتقاله بكلفة 25 مليون استرليني... وليبيا لن تسلمه الجنائية الدولية

سيف الإسلام عرض ملياري دولار على قائد الكتيبة التي قبضت عليه

واعتقال رئيس المخابرات الليبي السابق بالقرب من سبها بمنزل شقيقته

واضاف المتحدث عبد الحفيظ غوقة في مؤتمر صحافي ان السنوسي وهو يمت بصلة نسب للقذافي اعتقل. وكان مسؤول عسكري في المجلس قال في وقت سابق ان السنوسي محاصر في منزل تملكه اخته. وجاء اعتقال السنوسي في اليوم التالي للقبض على سيف الإسلام ابن القذافي في المنطقة نفسها، وقال غوقة ان المجلس الوطني الانتقالي قرر الامتناع عن تلبية طلب المحكمة الجنائية الدولية لتسليمها سيف الاسلام القذافي والسنوسي وسيقول ان ليبيا قادرة على تقديمها الى محاكمة عادلة على اراضيها.

جاء ذلك فيما كشفت صحيفة «ديلي ستار صنداي» امس الاحد ان جواسيس من جهاز الامن الخارجي البريطاني (إم آي 6) ساعدوا باعتقال سيف الإسلام القذافي في اطار عملية

تنصت كلف 25 مليون جنيه استرليني.

وقالت الصحيفة ان العملية السرية اطلق عليها اسم (اكس) لعدم تسريب أدلة أدلة عنها، واستخدمت أحدث تكنولوجيا

الاستخبارات الإلكترونية للتصنت على سيف الإسلام

الحريري سيطلق من طرابلس

معركة إسقاط «حكومة النظام السوري» في بيروت

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: في وقت يستعد لبنان للاحتفال بعيد الاستقلال يوم غد الثلاثاء من خلال اقامة عرض عسكري في وسط بيروت ومن خلال توجيه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان رسالة الاستقلال من قلعة راشيا التي احتجز فيها الانتداب الفرنسي رجالات الاستقلال في العام 1943 وعلى رأسهم الرئيس بشارة الخوري، فان قوى 14 آذار تستعد لاجراء المناسبة في طرابلس مدينة رئيس نجيب ميقاتي في 27 تشرين الثاني الحالي حيث من المتوقع ان يطلق الرئيس سعد الحريري في احتفال لتبار المستقبل معركة إسقاط حكومة النظام السوري و«حزب الله».

ولفتت مصادر في 14 آذار إلى أن «الحريري سبوا عاد إلى لبنان ام لا قبل عيد الاستقلال، فإنه سيكون حاضرا في احتفال طرابلس مدينة رئيس الحكومة والوزراء الطرابلسيين الخمسة، والبصوت والصورة وسواء كانت هذه الاطلاة عبر شاشة ستوضع في المكان أو باحتفال حضور شخصيا».

واكدت المصادر ان المواقع التي سيطلقها الحريري ستكون بداية شن معركة اسقاط الحكومة، انطلاقا من قرارة تفيد بأن دينامية سقوط النظام السوري قد بدأت، وأن حلفاء هذا النظام عليهم ان يعيدوا التفكير في كل المرحلة».

عالم دين سعودي يؤكد أنه لا يجوز مشاركة السعودية بمنصب نسائي للروسية في أولمبياد لندن

الرياض- يوبو اي: أكد عالم دين سعودي على «عدم جواز» مشاركة السعودية في أولمبياد لندن 2012 بمنصب نسائي للروسية، منتقداً «ديكتاتورية» الحضارة الغربية.

ورد الشيخ محمد النجيمي عضو مجمع الفقه الإسلامي في السعودية، في حديث عبر قناة (روتانا) الملوكه للامير السعودي الوليد بن طلال، على سؤال حول الزامية مشاركة المرأة في أولمبياد لندن، قائلا «لا يجوز للمرأة المسلمة».

وكرر النجيمي تأكيد، رداً على سؤال آخر حول مشاركة السعودية بمسابقة الروسية خلال الألعاب الاليمبية في لندن، قائلا «لا يجوز».



الولايات المتحدة لا تتحقق من استخدام الاسلحة المباعه لدول الخليج وربما تستخدم لانتهاكات لحقوق الانسان بحرينيون يحتجون على مقتل شاب دهسته سيارة شرطة... وجرحى في المواجهات مع الشرطة في المنامة



بحرينيات يحملن صورة ملك البحرين كتب عليها (قاتل الاطفال) اثناء تشييع جثمان الطفل علي (16 عاما) الذي دهسته سيارة بالقرب من المنامة

الرؤية الليلية من الجبل الثاني تخضع لاشرف وزارة الدفاع بينما لا ترافق الخارجية الجيل الثالث من هذه الكويك وسلطنة عمان، من اكبر زبائن صناعة الدفاع الأمريكية. وقد صدر هذا القطاع اسلحة الى هذه الدول تبلغ قيمتها 22 مليار دولار بين 2005 و 2009.

تعليق صدور صحيفة اصلاحية لشهرين في ايران

■ طهران - ا ف ب: أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية أمس الاحد ان القضاء الإيراني علق صدور صحيفة اعتماد الاصلاحية لشهرين لنشرها «اخيارا خاطئة واهانات مسؤولين حكوميين» وقال الياس حضرتي مدير الصحيفة للوكالة ان «مدعي طهران منع صدور الصحيفة لشهرين لنشرها اخبارا خاطئة واهانات مسؤولين حكوميين». وصرح حضرتي للوكالة مهنر للانباء ان «الصحيفة علفت لانها نشرت مقابلة مع علي اكبر جوافكر، مدير وكالة الأنباء الإيرانية والمستشار الاعلامي للرئيس محمود احمدى نجاد. وانتقد جوافكر في المقابلة بشدة المحافظين المتشددين المعارضين لاحمدى نجاد ودان اعتقال مقربين من الرئيس في الاشهر الاخيرة. وشن المحافظون المتشددون في الاشهر الاخيرة هجوما عنيفا على الرئيس احمدى نجاد ومدير مكتبه اسفنديار رحيم مشاىي المنهم «بالانحراف» لتشكيكه في اسس الجمهورية الاسلامية». سلطانية: إيران لم تتخذ قرارا اذاء السماح بدخول بعثة مراقبين لوكالة الطاقة الذرية

تعين امرأة نائبة لرئيس البنك المركزي الإيراني

■ طهران - د ب ا: عينت امرأة نائبة لحافظ البنك المركزي الإيراني (سبي بي آي) للمرة الأولى منذ ثورة عام 1979 التي اطاحت بالملكية واتت بجمهورية اسلامية. وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا) السبت ان مدير البنك المركزي محمود بهماني عين مينو كيانراد نائبة له ورئيسة لقسم العملات الأجنبية. وسوف تحاول كيانراد التي كانت مسؤولة عن ادارة الشؤون الدولية بالبنك تحقيق الاستقرار في سوق العملات الاجنبية في ايران والتي تشهد ارتفاعا في أسعار العملات أمام العملة المحلية. ويؤيد الرئيس محمود احمدى نجاد تعيين المزيد من النساء في مناصب حكومية، ولكن المحافظين يعرقلون خطته لزيادة عددهن. وفي عام 2009، وافق البرلمان على تعيين وزيرة واحدة من بين ثلاث نساء اراد ان يعينه في مجلس وزراءه، وبذلك اسفلت مرضية وحيد واستجيري منصب وزير الصحة وكانت اول وزيرة منذ عام 1979.

الامارات تؤكد على العلاقات الاستراتيجية مع فرنسا

■ ابوظبي - ا ف ب: أكدت الامارات على العلاقات الاستراتيجية مع فرنسا، وذلك بمناسبة زيارة وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه الى ابوظبي حسبما افادت وكالة الانباء الالاتية. والتقى وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد نظيره الفرنسي في منتج صحراوي في ابوظبي على هامش منتدى صير بني ياس السنوي الثاني المغلق الذي تستضيف فيه الامارات قيادات اقليمية وعالمية للبحث في الملفات الساخنة. وبحسب الوكالة «من الشيخ عبدالله بن زايد ان تهيان العلاقة الاستراتيجية بين الامارات وفرنسا والمستوى المتميز الذي وصلت اليه في جميع المجالات». وأكد الشيخ عبد الله على «اهمية العمل المستمر لتطوير وتوثيق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين».

مقتل 13 شخصا بينهم 11 طالبة بحدات سير في السعودية

■ الرياض - ا ف ب: أعلن الدفاع المدني السعودي مقتل 13 شخصا بينهم 11 طالبة جامعية أمس الاحد عندما اصطدمت حافلة تقلهم بسيارة في منطقة حائل شمال المملكة. وأكد المصدر ان حادث التصادم وقع بين حافلة صغيرة بدخالها 13 طالبة وسيارة من طراز جيب قرب حائل (64 كلم شمال الرياض) ما أسفر عن مقتل 11 طالبة واصابة اثنتي عشر جرحى، بالإضافة الى مقتل السائقين. وكانت الحافلة التابعة لجامعة حائل تقل طالبات من قرية الحليفة (سوقى) 200 كلم جنوب حائل) في طريقها الى الجامعة عندما اصطدمت بالسيارة في قرية مريقب (10 كلم جنوب). يذكر ان حريقا اندلع في مدرسة للتفتيات في جدة السبت اودى بحديتين واصاب 44 بجروح بعضهم في حال حرجة.

فيما بعد ووفيات اثناء الاعتقال رفعت العدد الى أكثر من 40. من جهة اخرى قالت هيئة مراقبة الحكومة في الكونغرس الأمريكي في تقرير نشر الجمعة ان وزارتي الخارجية والدفاع الأمريكيتين لا تتفقان بشكل كاف في استخدام الاسلحة والمعدات الحساسة المباعه الى دول الخليج. وعندما تصدر الولايات المتحدة هذا النوع من المعدات، يفترض ان يتعهد البلد الذي حصل عليها بان يكون المستخدم الاخير لها وبلا يستعمل هذه التجهيزات في نشاطات مخالفة لحقوق الانسان. ودفعنا الاوضاع المثيرة في العالم العربي وخصوصا قمع حركة الاحتجاج في البحرين بمساعدة السعودية والامارات العربية المتحدة، البرلمانيين الأمريكيين الى اللقن من امكانية استخدام المعدات الأمريكية لغير اهدافها. وقالت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ايليانا روس ليتين في بيان «علينا التاكيد من ان هذه المعدات لا تسلم الى اطراف اخرى وان المجموعات والوحدات التي تتلقاها ليست متورطة في انتهاكات لحقوق الانسان». ورأى مكتب محاسبة الحكومة بعد تحقيق ان وزارة الدفاع (البيتاغون) لا تقدم براهين على جهودها للتحقق من استخدام معدات عسكرية حساسة من قبل الدول التي تحصل على المعدات ولا الاجراءات التي تتخذها هذه الدول لضمان سلامة هذه المواد. اما وزارة الخارجية الأمريكية، خلا تتحقق من استخدام هذه الاسلحة بعد تسليمها الى وجهتها النهائية. وقال التقرير ان الخارجية الأمريكية تابعت مئات الاشخاص والوحدات العسكرية في دول الخليج لكنها لم تبذل اي جهد بشأن 188 مليون دولار من المعدات التي بيعت الى سلطنة عمان والبحرين. وأشار الى «فترات» في طرق مراقبة الاسلحة بين وزارتي الخارجية والدفاع. ودعت الهيئة الوزرايتي الى «تنظيم» لائحة المعدات التي تخضع للمراقبة، مشيرة مثلا الى ان نظارات

الصحافة... كما سيستناول الأفاق المستقبلية للطاقة العالمية، وكيفية الحفاظ على النمو الاقتصادي في ظل الظروف الاقتصادية المتقلبة، إلى جانب بعض

الجنرال الذي قضى في انفجار مخزن للذخيرة في ايران كان يعمل على صاروخ عابر للقارات

■ طهران - ا ف ب: صرح شقيق الجنرال الذي قتل في انفجار مخزن الذخيرة التابع للحرس الثوري الإيراني في 12 تشرين الثاني/نوفمبر في ضاحية طهران، لصحيفة ايران الحكومية السبت ان شقيقه كان يعمل على صاروخ عابر للقارات لحظة وفاته. وأكد محمد طهراني مقدم وهو احد قادة الحرس الثوري الإيراني ايجام، ان شقيقه الجنرال حسن مقدم المسؤول عن برامج التسليح لدى الحرس الثوري ومؤسس قواتها الاستتيعية، كان يعمل على «مشروع له علاقة بصواريخ بالستية عابرة للقارات». الا ان السلطات الإيرانية اكدت مع ذلك ان الانفجار الذي اوقع في الاجمال 36 قتيلًا بحسب محصلات جزيئية مختلفة في الصحافة المحلية وجمعتها وكالة فرانس برس، كان عرضيا، رافضة التكهنات حول تورط اسرائيل والولايات المتحدة فيه. وبحسب محمد طهراني مقدم، فان مشروع الصواريخ الذي كان شقيقه يعمل عليه كان «في مرحلته النهائية».

قادة أفغان يؤيدون اتفاق مع واشنطن لكنهم يريدون وقف المداهمات ألف افغاني يتظاهرون ضد اتفاقية الشراكة الامريكية - الأفغانية

■ كابول - وكالات: سذ حوالي ألف افغاني معظمهم من طلاب الجامعات أمس الاحد طريقا رئيسيا في ولاية نانغارهار شرقي افغانستان احتجاجا على تاني اجتماع ادمت اربعة ايام ايرام اتفاقية شراكة التعاون الاستراتيجية بين الولايات المتحدة و افغانستان. وتكررت وكالة «باجهوك» الأفغانية ان أكثر من ألف شخص سادوا طريق كابول-جلال اباد السريع في منطقة دارونشا بالولاية وهتفوا ضد اتفاقية التعاون الاستراتيجية التي وافق عليها الاجتماع السبت بشرط. وأحرق المظاهرون دمية للرئيس الأمريكي باراك اوباما، وقال احد المظاهرين للوكالة ان جميع أعضاء اللويا جيترا هم الحكومة وهم لا يتكون الشعب الافغاني.

الحكم على جندي امريكي بالسجن خمس سنوات لجرائم في أفغانستان

■ تاكوما (واشنطن) - رويترز: حكم على سارجت بالجيش الأمريكي بالسجن خمس سنوات الجمعة بسبب جرائم من بينها ضرب موزوس ادمت معلومات كشف عنها الى اجراء تحقيق في قتل جنود مارفين اندشين افغان عزل. وادانت محكمة عسكرية السارجت ديفيد برام يا غلبتهم الموجهة اليه بتصحيح الجندي الهادي عشر الذي يدان فيما له صلة باوسع محاكمة لفظائع الجيش الأمريكي ومخالفات سلوكية احدث خلال خمس سنوات من الحرب في افغانستان. وبعد مداولة استغرقت 90 دقيقة اصدرت هيئة محلفين تتألف من ضابطين وثلاثة مجتدين حكما بإدانة برام في سبع نهم من التهم التسعة الموجهة اليه، واستغرقت الهيئة ساعة اخرى لتحديد الحكم. واعتذر برام لشعب افغانستان «خلال منوله امام المحكمة قبل ان اصدر الحكم وقال «اقسم انني لم اضع اي شاب امريكي من خدمة بلاد». وأضاف وهو يغالب دموعه «انا همنا حقا جرم ما فعلت. افهم

وتشهد عدة مناطق شيعية اشتباكات بشكل شبه يومي بين المحتجين وقوات الأمن. وفرضت الشرطة طوقا حول قرية ستره واطلقت الغاز المسيل للدموع في محاولة لاعادة صفوف طويلة من السيارات التي تحمل محتجين. وقال احد السكان لرويتزر بالهاتف «الشرطة تستخدم الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين وتصدهم بالسيارات». ونشر نييل رجب رئيس مركز البحرين لحقوق الانسان صورا في موقع تويتر لسيارات قال ان قوات الامن احدثت بها تلفيات. وقال رجب ان كل الطرق الى ستره اغلقت، وأضاف ان بضعة اشخاص اصيبوا بجروح لكن لم يتضح عددهم، ولم يصدر تعقيب فوري من مسؤولين. وقال مركز البحرين لحقوق الانسان في موقعه على الانترنت ان سيارة دهست الشباب علي يوسف الاستراوي الليلة الماضية في الجفير وانه توفي في مكان الحادث. وأضاف ان هذا جاء بعد ظهور عدد من مقاطع الفيديو المصورة لسيارات لشرطة مكافحة الشغب وهي تحاول دس محتجين. وقالت وكالة انباء البحرين «صرح مدير عام مديرية شرطة محافظة العاصمة بوفاء مواطن بعد اصطدام إحدى الدوريات الأمنية به بسبب سكب الزيت على الشارع وذلك في صباح اليوم على شارع الشباب بمنطقة الجفير. «واعت في حوالي الساعة 0050 صباحا أعمال شغب وتخريب وسكب الزيت على الشارع المذكور وقد تسبب ذلك في فقدان سائق إحدى الدوريات الأمنية السيطرة عليها والاصطدام بأحد المواطنين ونجح عن ذلك وفاته في موقع الحادث.» وتقول جماعات المعارضة ان الاساليب القاسية التي تستخدمها الشرطة تقاوم التوتير في الشوارع. وطرد مئات الشيعية من وظائفهم لالاشتباه بمشاركتهم في الاحتجاجات وما زال كثيرون منهم قيد الاحتجاز. ويقول مركز البحرين لحقوق الانسان ان نحو 30 شخصا أكثرهم من الشيعية قتلوا عندما بدأت حركة الاحتجاجات في فبراير شباط لكن اشتباكات حدثت

لايجاني يقول ان العقوبات الامريكية والغربية لن تحول دون امتلاك إيران تكنولوجيا نووية الجيش الايراني يختبر دفاعاته مع تزايد التوتر النووي واحتمال المواجهة العسكرية والسعودية تستعد لعقد مؤتمر حول أمن الخليج بحضور عربي وإقليمي ودولي واستبعاد طهران

■ عاصم-وكالات: اصيب عدة اشخاص بجروح في مواجهات مع قوات الامن البحرينية خلال تشييع فتى في قرية شيعية بالقرب من المنامة السبت، حسبما افادت جمعية الوفاق الشيعية المعارضة. وقالت الجمعية في بيان امس الاحد ان «العشرات اصيبوا بجروح» خلال تدخل قوات الامن ضد المشاركين في تشييع الفتى البالغ 16 عاما والذي قضى جراء دهسه بسيارة تابعة للشرطة. وأكدت الشرطة من جهتها ان حادثة الدهس عرضية. في المقابل، قامت قوات الامن بعمليات مدممة لعدة قرى شيعية وتسببت باضرار في اكد الساجد، بحسب بيان جمعية الوفاق. من جهتها، اكدت الشرطة في بيان نشرته وكالة الانباء البحرينية عن اصابة شخصين بجروح في مواجهات شهدتها مدينة عيسى بالقرب من المدينة. وبحسب الشرطة، فان سكان هذه المنطقة واجهوا مجموعة تضم 25 شخصا قاموا باعمال شغب وحاولوا اغلاق طريق بواسطة مستوعبات النفايات. وما زال ملتبس عن مرتفعا في البحرين حيث اقدمت السلطات في اذار امارس على وضع حد بالوقفة لحركة احتجاجية مطالبة بالتغيير قادها الشيعية. ويتنظر ان تقدم لجنة تحقيق مستقلة تقريرا الاربعاء حول اعمال العنف التي شهدتها الملكة. وقال سكان ان حشدوا من المشيعين وواجهوا قوات الشرطة في البحرين السبت بعد ان قتلت سيارة شرطة محتجا في حادث من شأنه ان يزيد التوتير في الجزيرة التي تسكنها غالبية شيعية تطالب بالزيد من الحقوق السياسية. وقال سكان وجماعة حقوقية ان القتل (16 عاما) دهسته سيارة شرطة اثناء مشاركته في احتجاج بالقرب من قاعدة امريكية في وقت متأخر الجمعة. وقالت وكالة الأنباء البحرين ان سيارة الشرطة تقاوم السيطرة وصدمت الشباب لأن المحتجين سكبوا الزيت على الطرق لاعتاق المرو. وتطالب الغالبية الشيعية في البحرين بالمزيد من الحقوق السياسية وإنهاء ما يصفونه بالثقلقة التي يمارسها حكام البلاد السنة الذين اخذوا الاحتجاجات مطالبة بالديمقراطية في وقت سابق من هذا العام.

تعمل فيما يبدو على تصميم قنبلة نووية وهو اتهام نفته ايران مرارا. الى ذلك قالت تقارير صحافية سعودية، السبت، ان السعودية تستعد لعقد مؤتمر دولي لبحث مستقبل أمن الخليج في مرحلة ما بعد «الربيع العربي»، بحضور عربي وإقليمي ودولي واسع، فيما ستستبعد إيران عن المشاركة فيه. ونقلت صحيفة (الوطن) السعودية عن مصاد وصفتها بأنه مطلة، قولها ان مؤتمر (الخليج والعالم)، سيقع في الرياض مطلع ديسمبر/كانون أول المقبل، لبحث مستقبل أمن الخليج في مرحلة ما بعد «الربيع العربي»، في ظل المخاوف التي تحيط بالتحقق، بمشاركة عربية وإقليمية ودولية واسعة، فيما يغيب المسؤولون الإيرانيون عن فعالياته. وقالت الصحيفة إنه من المقرر ان يفتتح وزير الخارجية الامير سعود الفيصل، المؤتمر الذي سيستمر لـ٤ ايام بمشاركة رئيس الاستخبارات العامة الامير مقرن بن عبد العزيز. وأشارت الى انه «من الشخصيات المقرر حضورها في المؤتمر، قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي الجنرال جيمس ماتيسوس، أمين عام

تبادل لاطلاق النار بين جنود الشرطة والشرطة يسفر عن مقتل عنصرين من الشرطة الافغانية

■ غزني-ا ف ب: قتل اثنان من عناصر الشرطة الافغانية واصيب ثلاثة آخرون مساء الجمعة خلال تبادل لاطلاق النار بين قوات الحلف الافغانية والشرطة الافغانية على نقطة مراقبة في ضواحي غزني (جنوب شرق افغانستان)، كما ذكرت الشرطة الافغانية والحلف الاطلسي. واعتبر ديلاوار زاهد قائد الشرطة في ولاية غزني ان تبادل اطلاق النار الذي بدأ عندما اراد عناصر الشرطة توقيف قافلة لقوات التحالف، وقع عن «سوء تفاهم» من جانبها، ذكرت قوة الحلف الاطلسي في افغانستان (ايساف) ان عناصر القافلة ردوا باطلاق صواريخ وقذائف هاون كما استخدموا اسلحة خفيفة، مشيرة الى فتح

تبادل لاطلاق النار بين جنود الشرطة والشرطة يسفر عن مقتل عنصرين من الشرطة الافغانية

■ غزني-ا ف ب: قتل اثنان من عناصر الشرطة الافغانية واصيب ثلاثة آخرون مساء الجمعة خلال تبادل لاطلاق النار بين قوات الحلف الافغانية والشرطة الافغانية على نقطة مراقبة في ضواحي غزني (جنوب شرق افغانستان)، كما ذكرت الشرطة الافغانية والحلف الاطلسي. واعتبر ديلاوار زاهد قائد الشرطة في ولاية غزني ان تبادل اطلاق النار الذي بدأ عندما اراد عناصر الشرطة توقيف قافلة لقوات التحالف، وقع عن «سوء تفاهم» من جانبها، ذكرت قوة الحلف الاطلسي في افغانستان (ايساف) ان عناصر القافلة ردوا باطلاق صواريخ وقذائف هاون كما استخدموا اسلحة خفيفة، مشيرة الى فتح



مسؤول يمني يتهم أمير قطر بإشعال حرب أهلية في بلاده على غرار ما وقع في ليبيا

■ صنعاء - يوبى اي: اتهم مسؤول يمني الأحد أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بالسعي لإشعال حرب أهلية بين اليمنيين على منوال ما حصل في ليبيا.

وقال نائب وزير الإعلام اليمني عبده الجندي في مؤتمر صحافي إن أمير قطر، يريد إشعال حرب أهلية بين اليمنيين والقتال من شارع إلى شارع، كما فعل بين الليبيين، ويريد أن يجعل من مدينة تعز مدينة للقتلة والإرهابيين.

واتهم الجندي حزب الإصلاح المعارض الذي وصفه به الإخوان المسلمين، بالتخطيط لتصفيد الأوضاع العسكرية خلال الأيام القادمة مع قرب انعقاد مجلس الأمن في 28 نوفمبر الجاري لمناقشة الوضع في اليمن، وحذر من أن سقوط مدينة تعز يعني اندلاع حرب أهلية.

وأوضح أن الأجهزة الأمنية حققت خلال فترة الاعتصامات بـ 29 ألفا و602 جريمة بلغ عدد المقبوض عليهم أكثر من 26 ألف منهم، فيما البقية فارون ويعتقد أنهم

في ساحات الاعتصامات بحماية مليشيات وسلحي الفرقة والتجمع اليمني للإصلاح.

وكان الجندي قد دعا قطر في حزيران/يونيو الماضي «إلى أن ترفع يدها عن الدعم المالي والماضي للشقاق داخل الجيش وتعمل على أمن واستقرار البلد لأن ما تفعله حاليا ليس في صالحها ولا في صالح دول المنطقة».

وعكف عن أن «السلطات كشفت تحويلات مالية تتم عن طريق دولة قطر والوسيط في ذلك سفيرا السابق عبد الولي الشميري».

واتهم الرئيس علي عبد الله صالح في نيسان/أبريل الماضي قطر بأنها «تآمر» على بلاده.

وتطالب المعارضة اليمنية «المقاء المشترك» التي تضم تيارات وهيئات عدة باستقالة صالح وتشكيل مجلس رئاسي يتولى معالجة الأزمة السياسية الطاحنة التي تعصف باليمن منذ مطلع العام.

مصر: مواجهات دموية في ميدان التحرير والاسكندرية العسكر يكشرون عن أنيابهم والثوار يتشبثون بالإعتصام



متظاهرون أثناء المواجهات مع قوات الأمن في ميدان التحرير امس

■ صنعاء - أ ف ب: أكد مصدر دبلوماسي غربي رفيع الأحد ان الوسطاء الغربيين يفكرون في الدفع باتجاه حل سياسي في اليمن من خلال «صفقة مباشرة» بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وخمصيه العسكري اللواء علي محسن الاحمر والقبلي الشيخ حميد الاحمر.

ونكر المصدر ان «الصفقة» ليست لتجاوز المبادرة الخليجية بل لتفعل الضمانات التي تنص عليها المبادرة ولم يشملها قرار مجلس الأمن، فيما يمكن أن يتم ذلك من خلال المنظمة الإقليمية اليمنية».

وعلى الرغم من المساعي الدولية ومساعي مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر، تستمر المزاوحة مع تمسك صالح بالبقاء رئيسا ولو شرقيا حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، بحسب مصادر سياسية ودبلوماسية.

وقال المصدر الدبلوماسي في بيان له «نحن بحاجة لصفقة بين الاطراف الثلاثة»، وهناك ثلاثة سيناريوهات لا ترضيها الاطراف الثلاثة، وهي: «محاولة الوساطة التي تقودها القوى الدولية، وسفيرة فرنسا بريس، ونحوها».

وقال بن عمر المتحدث باسم الأمم المتحدة ان الاجتماع الذي كان يقترضه مجلس الأمن الدولي الاثنين حول الأزمة اليمنية قد تأجل مدة اسبوع، فيما أكد مصدر دبلوماسي وجود توجه للدفع باتجاه «صفقة» مباشرة بين الرئيس اليمني وخمصومه.

وقال بن عمر المتواجد في صنعاء ان «اجتماع مجلس الأمن تأجل إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر يطلب من الاطراف».

وكان بن عمر وصل في 10 تشرين الثاني/نوفمبر إلى صنعاء في جولة جديدة من المساعي لحل الأزمة اليمنية والتوصل إلى اتفاق حول الانتقال السلمي للسلطة.

ويقترض ان يتقدم بن عمر في ختام مهمته بتقرير إلى مجلس الأمن حول تطبيق القرار الذي تبناه المجلس في 21 تشرين الأول/أكتوبر ويضمن دعماً للمبادرة الخليجية حول الأزمة.

كما كان من المتوقع ان يبحث مجلس الأمن خلال اجتماعه الاثنين استمرار رفض الرئيس علي عبد الله صالح التخلي عن السلطة واستمرار ثورة العنف، كما افاد مصدر دبلوماسي.

من جهة، أكد مصدر دبلوماسي غربي رفيع لوكالة فرانس برس الأحد ان الوسطاء الغربيين يفكرون في الدفع باتجاه حل سياسي في اليمن من خلال «صفقة مباشرة» بين الرئيس اليمني وخمصيه العسكري اللواء علي محسن الاحمر والقبلي الشيخ حميد الاحمر.

ونكر المصدر ان «الصفقة» ليست لتجاوز المبادرة الخليجية بل لتفعل الضمانات التي تنص عليها المبادرة ولم يشملها قرار مجلس الأمن، فيما يمكن أن يتم ذلك من خلال المنظمة الإقليمية اليمنية».

وعلى الرغم من المساعي الدولية ومساعي مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر، تستمر المزاوحة مع تمسك صالح بالبقاء رئيسا ولو شرقيا حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، بحسب مصادر سياسية ودبلوماسية.

وقال المصدر الدبلوماسي في بيان له «نحن بحاجة لصفقة بين الاطراف الثلاثة»، وهي: «محاولة الوساطة التي تقودها القوى الدولية، وسفيرة فرنسا بريس، ونحوها».

وقال بن عمر المتحدث باسم الأمم المتحدة ان الاجتماع الذي كان يقترضه مجلس الأمن الدولي الاثنين حول الأزمة اليمنية قد تأجل مدة اسبوع، فيما أكد مصدر دبلوماسي وجود توجه للدفع باتجاه «صفقة» مباشرة بين الرئيس اليمني وخمصومه.

وقال بن عمر المتواجد في صنعاء ان «اجتماع مجلس الأمن تأجل إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر يطلب من الاطراف».

وكان بن عمر وصل في 10 تشرين الثاني/نوفمبر إلى صنعاء في جولة جديدة من المساعي لحل الأزمة اليمنية والتوصل إلى اتفاق حول الانتقال السلمي للسلطة.

ويقترض ان يتقدم بن عمر في ختام مهمته بتقرير إلى مجلس الأمن حول تطبيق القرار الذي تبناه المجلس في 21 تشرين الأول/أكتوبر ويضمن دعماً للمبادرة الخليجية حول الأزمة.

كما كان من المتوقع ان يبحث مجلس الأمن خلال اجتماعه الاثنين استمرار رفض الرئيس علي عبد الله صالح التخلي عن السلطة واستمرار ثورة العنف، كما افاد مصدر دبلوماسي.

من جهة، أكد مصدر دبلوماسي غربي رفيع لوكالة فرانس برس الأحد ان الوسطاء الغربيين يفكرون في الدفع باتجاه حل سياسي في اليمن من خلال «صفقة مباشرة» بين الرئيس اليمني وخمصيه العسكري اللواء علي محسن الاحمر والقبلي الشيخ حميد الاحمر.

ونكر المصدر ان «الصفقة» ليست لتجاوز المبادرة الخليجية بل لتفعل الضمانات التي تنص عليها المبادرة ولم يشملها قرار مجلس الأمن، فيما يمكن أن يتم ذلك من خلال المنظمة الإقليمية اليمنية».

وعلى الرغم من المساعي الدولية ومساعي مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر، تستمر المزاوحة مع تمسك صالح بالبقاء رئيسا ولو شرقيا حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، بحسب مصادر سياسية ودبلوماسية.

وسطاء غربيون يفكرون في «صفقة» مباشرة بين صالح وخمصيه العسكري والقبلي

■ صنعاء - أ ف ب: أكد مصدر دبلوماسي غربي رفيع الأحد ان الوسطاء الغربيةين يفكرون في الدفع باتجاه حل سياسي في اليمن من خلال «صفقة مباشرة» بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وخمصيه العسكري اللواء علي محسن الاحمر والقبلي الشيخ حميد الاحمر.

ونكر المصدر ان «الصفقة» ليست لتجاوز المبادرة الخليجية بل لتفعل الضمانات التي تنص عليها المبادرة ولم يشملها قرار مجلس الأمن، فيما يمكن أن يتم ذلك من خلال المنظمة الإقليمية اليمنية».

وعلى الرغم من المساعي الدولية ومساعي مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر، تستمر المزاوحة مع تمسك صالح بالبقاء رئيسا ولو شرقيا حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، بحسب مصادر سياسية ودبلوماسية.

وقال المصدر الدبلوماسي في بيان له «نحن بحاجة لصفقة بين الاطراف الثلاثة»، وهي: «محاولة الوساطة التي تقودها القوى الدولية، وسفيرة فرنسا بريس، ونحوها».

وقال بن عمر المتحدث باسم الأمم المتحدة ان الاجتماع الذي كان يقترضه مجلس الأمن الدولي الاثنين حول الأزمة اليمنية قد تأجل مدة اسبوع، فيما أكد مصدر دبلوماسي وجود توجه للدفع باتجاه «صفقة» مباشرة بين الرئيس اليمني وخمصومه.

وقال بن عمر المتواجد في صنعاء ان «اجتماع مجلس الأمن تأجل إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر يطلب من الاطراف».

وكان بن عمر وصل في 10 تشرين الثاني/نوفمبر إلى صنعاء في جولة جديدة من المساعي لحل الأزمة اليمنية والتوصل إلى اتفاق حول الانتقال السلمي للسلطة.

ويقترض ان يتقدم بن عمر في ختام مهمته بتقرير إلى مجلس الأمن حول تطبيق القرار الذي تبناه المجلس في 21 تشرين الأول/أكتوبر ويضمن دعماً للمبادرة الخليجية حول الأزمة.

كما كان من المتوقع ان يبحث مجلس الأمن خلال اجتماعه الاثنين استمرار رفض الرئيس علي عبد الله صالح التخلي عن السلطة واستمرار ثورة العنف، كما افاد مصدر دبلوماسي.

من جهة، أكد مصدر دبلوماسي غربي رفيع لوكالة فرانس برس الأحد ان الوسطاء الغربيين يفكرون في الدفع باتجاه حل سياسي في اليمن من خلال «صفقة مباشرة» بين الرئيس اليمني وخمصيه العسكري اللواء علي محسن الاحمر والقبلي الشيخ حميد الاحمر.

ونكر المصدر ان «الصفقة» ليست لتجاوز المبادرة الخليجية بل لتفعل الضمانات التي تنص عليها المبادرة ولم يشملها قرار مجلس الأمن، فيما يمكن أن يتم ذلك من خلال المنظمة الإقليمية اليمنية».

وعلى الرغم من المساعي الدولية ومساعي مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر، تستمر المزاوحة مع تمسك صالح بالبقاء رئيسا ولو شرقيا حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، بحسب مصادر سياسية ودبلوماسية.

وقال المصدر الدبلوماسي في بيان له «نحن بحاجة لصفقة بين الاطراف الثلاثة»، وهي: «محاولة الوساطة التي تقودها القوى الدولية، وسفيرة فرنسا بريس، ونحوها».

وقال بن عمر المتحدث باسم الأمم المتحدة ان الاجتماع الذي كان يقترضه مجلس الأمن الدولي الاثنين حول الأزمة اليمنية قد تأجل مدة اسبوع، فيما أكد مصدر دبلوماسي وجود توجه للدفع باتجاه «صفقة» مباشرة بين الرئيس اليمني وخمصومه.

وقال بن عمر المتواجد في صنعاء ان «اجتماع مجلس الأمن تأجل إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر يطلب من الاطراف».

وكان بن عمر وصل في 10 تشرين الثاني/نوفمبر إلى صنعاء في جولة جديدة من المساعي لحل الأزمة اليمنية والتوصل إلى اتفاق حول الانتقال السلمي للسلطة.

ويقترض ان يتقدم بن عمر في ختام مهمته بتقرير إلى مجلس الأمن حول تطبيق القرار الذي تبناه المجلس في 21 تشرين الأول/أكتوبر ويضمن دعماً للمبادرة الخليجية حول الأزمة.

كما كان من المتوقع ان يبحث مجلس الأمن خلال اجتماعه الاثنين استمرار رفض الرئيس علي عبد الله صالح التخلي عن السلطة واستمرار ثورة العنف، كما افاد مصدر دبلوماسي.

من جهة، أكد مصدر دبلوماسي غربي رفيع لوكالة فرانس برس الأحد ان الوسطاء الغربيين يفكرون في الدفع باتجاه حل سياسي في اليمن من خلال «صفقة مباشرة» بين الرئيس اليمني وخمصيه العسكري اللواء علي محسن الاحمر والقبلي الشيخ حميد الاحمر.

ونكر المصدر ان «الصفقة» ليست لتجاوز المبادرة الخليجية بل لتفعل الضمانات التي تنص عليها المبادرة ولم يشملها قرار مجلس الأمن، فيما يمكن أن يتم ذلك من خلال المنظمة الإقليمية اليمنية».

وعلى الرغم من المساعي الدولية ومساعي مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر، تستمر المزاوحة مع تمسك صالح بالبقاء رئيسا ولو شرقيا حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، بحسب مصادر سياسية ودبلوماسية.

وقال المصدر الدبلوماسي في بيان له «نحن بحاجة لصفقة بين الاطراف الثلاثة»، وهي: «محاولة الوساطة التي تقودها القوى الدولية، وسفيرة فرنسا بريس، ونحوها».

وقال بن عمر المتحدث باسم الأمم المتحدة ان الاجتماع الذي كان يقترضه مجلس الأمن الدولي الاثنين حول الأزمة اليمنية قد تأجل مدة اسبوع، فيما أكد مصدر دبلوماسي وجود توجه للدفع باتجاه «صفقة» مباشرة بين الرئيس اليمني وخمصومه.

وقال بن عمر المتواجد في صنعاء ان «اجتماع مجلس الأمن تأجل إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر يطلب من الاطراف».

منتخب ومحاكمة المسؤولين السابقين وهتف المتظاهرون طيلة يوم أمس: «يلا نظهر الداخلية مش هتلاقي بلطجية»، «يلا نظهر الإعلام عتشان بلدنا تبقى تمام»، «شدى حيك يا بلد الحرية بتتولد»، «الشهيد حبيب الله» فيما رفع متظاهرون لافتات مكتوب عليها «خالتي سلمية ماتت» في إشارة إلى إستخدام قوات الأمن العنيف ضد المتظاهرين واستخدام الرصاص المطاطي غير أن الداخلية رفضت تلك الإتهامات وأكدت على أن قواتها بالكاد تلقف موقف المدافع عن نفسها في وجه عنف الثوار وقد شهد الميدان أمس حرق ثاني سيارة للشرطة وأكدت الداخلية ان السيارة كانت تحمل متهيمين قادمين من الخارج لتسليمهم لاسام الشرطة التابعين لها.

وشهد الميدان وجود أعداد كبيرة من «الدرجات البخارية»، التي استخدمها الثوار لنقل المصابين، إضافة إلى حمل الكثير من الشباب قنابل دخان ومقزفات فارة لعرضها على المواطنين.

غير أن التيار الإسلامي يواجه حالة من الانقسام وقررت عدد من فصائل التيار السلفي الانسحاب من الميدان إمتقلا لوجهة نظر عدد من كبار المشايخ أبرزهم الداعية السلفي محمد حسان الذي رفض المشاركة في مليونية المطلب الوحيد وأعلن مناصرة الجيش والمجلس العسكري في تلك اللحظات الفارقة التي يمر بها الوطن على حد رأيه فيما طالبت الجماعة الإسلامية بمغادرة الميدان

حفاظاً على أمن مصر وللحيلولة بين أعداء الوطن الذين يسعون لإدخال البلاد في فوضى بحيث يمكن تسليمها في نهاية الأمر لفلول النظام السابق حسب تعبير بيان صادر عن الجماعة. وأوضح البيان أن القوى السياسية قامت في جمعة المطلب الوحيد بتقديم مطالبها بلا أي مشاكل، واتفق الجميع على الانصراف من الميدان بعد أن وصلت الرسالة للجميع وحذر بيان الجماعة من تأثير الأحداث الراهنة التي تمر بها البلاد على مسيرة الانتخابات البرلمانية التي تعقد بعد أيام وهو الحدث الأول بالرعاية والأهتمام وتدنت الجماعة بفض اعتصام التحرير بالقوة من قبل الأجهزة الأمنية وبالرغم من بيان الجماعة ومناشدات عدد من مرشحي الرئاسة للثوار بإخلاء الميدان والعودة للمنازل تواصل أسس على مدار الساعة تدفق الوفود على التحرير وملت مسيرة حاشدة شارك بها فصلي طلاب الإخوان المسلمين والإشتراكيين الثوريين تضم ما يزيد على 1500 متظاهر، من جامعة القاهرة إلى ميدان التحرير مروراً بكوبري قصر النيل ورافعين شعار «عايزين بيركوا على ثورتنا».

إلا الثورة على جنتنا، الشعب يريد إسقاط المشير، الداخلية بلطجية، واحد اثنين تسليم السلطة فين»، ورفعت المسيرة الأعلام المصرية بدعوة من طلاب الإشتراكيين الثوريين وطلاب المدارس، وانضم إليها طلاب جامعتي القاهرة وحلوان وطلاب المشاركون بتحديد موعد وفاة طلعت السادات آخر رئيس للحزب الوطني المنحل في مصر

■ القاهرة - رويترز: توفي طلعت السادات آخر رئيس للحزب الوطني الديمقراطي المنحل في مصر الأحد.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصدر بالحزب يشارك في ندوة انتخابية بحي الخليفة تعرض لأزمة قلبية يوم السبت ونقل إلى مستشفى البنك الأهلي حيث توفي.

والسادات هو رئيس حزب مصر القومي وكان يعترزم خوض انتخابات مجلس الشعب المقرر أن تبدأ مرحلتها الأولى في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وكانت في مأمورية لجوازات المطار نقل عدد من المرشحين من الخارج لفحصهم قبل نقلهم إلى محافظاتهم. وقالت المصادر إن السيارة كانت تحمل عددا من المرشحين القادمين من الخارج ولا يحملون أية وثائق تثبت حقيقة بياناتهم لذلك تم نقلهم إلى مصلحة الجوازات في مجمع التحرير من أجل التأكد من شخصياتهم قبل

المجلس العسكري والحكومة التي باتت تمثل خادمة مطيعه للمشير ورفاقه فقد إختفى عصام شرف على الأنظار واكتفى بعد غياب باجتماع مع بعض قادة الفصائل والتهارات إنتهى للفشل ثم بيان اصدرة ليناشد الثوار العودة لمنازلهم وإخلاء ميدان التحرير معياداً نفس اللحن الذي مله الصينيين بشأن تعطيل مصالح المواطنين والتأثير على الحركة السياحية وهي ذات النغمة التي لم تعد تجد من يسمعها بسبب تزي أوضاع البلاد وعدم إحراز أي تقدم على أي من السارات.

التيار الإسلامي خاصة السلفيين ينتابهم يقين الآن بأن المجلس العسكري أخذهم بليل وأعد لهم مؤامرة أحيكت بليل من أجل إزاحتهم عن المشهد من خلال وثيقة السلمى التي تسمى بعض بنودها بالعفو وتتيح لتسليم الضرب بقوة والإستئثار بصناعة القرار في شؤون البلاد العليا وهو ماد دفع المرشح الرئاسي المنتمي للتيار الإسلامي حازم صلاح أبو إسماعيل بزحف للميدان على رأس شخند من أتباعه داعيا إياهم للانعصام مساء الجمعة (البلد ستدار من الآن من ميدان التحرير وأنتم الذين ستسنعون القرار وعلى الآخرين أن يمتثلوا للقراركم واصفا المجلس العسكري بالمثل) هكذا قال أبو إسماعيل وقد رفض الثوار لتلبية أوامر قادة من المجلس العسكري زاروا الميدان من أجل حضهم على الرجيل وطالبوا بإنهاء الحكم العسكري، وتسليم السلطة لرئيس

مجلس العسكري والحكومة التي باتت تمثل خادمة مطيعه للمشير ورفاقه فقد إختفى عصام شرف على الأنظار واكتفى بعد غياب باجتماع مع بعض قادة الفصائل والتهارات إنتهى للفشل ثم بيان اصدرة ليناشد الثوار العودة لمنازلهم وإخلاء ميدان التحرير معياداً نفس اللحن الذي مله الصينيين بشأن تعطيل مصالح المواطنين والتأثير على الحركة السياحية وهي ذات النغمة التي لم تعد تجد من يسمعها بسبب تزي أوضاع البلاد وعدم إحراز أي تقدم على أي من السارات.

التيار الإسلامي خاصة السلفيين ينتابهم يقين الآن بأن المجلس العسكري أخذهم بليل وأعد لهم مؤامرة أحيكت بليل من أجل إزاحتهم عن المشهد من خلال وثيقة السلمى التي تسمى بعض بنودها بالعفو وتتيح لتسليم الضرب بقوة والإستئثار بصناعة القرار في شؤون البلاد العليا وهو ماد دفع المرشح الرئاسي المنتمي للتيار الإسلامي حازم صلاح أبو إسماعيل بزحف للميدان على رأس شخند من أتباعه داعيا إياهم للانعصام مساء الجمعة (البلد ستدار من الآن من ميدان التحرير وأنتم الذين ستسنعون القرار وعلى الآخرين أن يمتثلوا للقراركم واصفا المجلس العسكري بالمثل) هكذا قال أبو إسماعيل وقد رفض الثوار لتلبية أوامر قادة من المجلس العسكري زاروا الميدان من أجل حضهم على الرجيل وطالبوا بإنهاء الحكم العسكري، وتسليم السلطة لرئيس

شخصيات عامة توجه رسالة إلى المشير طنطاوي لـ «إنقاذ مصر»

■ القاهرة - يوبى اي: وجّهت شخصيات عامة وعدد من شباب الثورة المصرية رسالة إلى رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي تضمنت «خطة لإنقاذ البلاد».

وحذّث الشخصيات الوقّعة على الرسالة، التي حصلت يومنايئد بريس انترناشونال على نسخة منها، مجموعة من الخطوات اعتبرت فيها بإنقاذ البلاد، تبدأ بتشكيل حكومة إنقاذ وطني «من شخصيات تعبر عن روح الثورة المصرية وتتمتع بصلاحيات كاملة تمكنها من المواجهة الفعالة للتحديات التي يواجهها الوطن، على أن يستمر المجلس العسكري (رئيساً وأعضاء) في أداء دوره المؤقت بالمرحلة الانتقالية لمراسة مهام رئاسة الدولة».

وذكرت الرسالة فإن هذه الحكومة «تتولى مسؤولياتها لمرحلة إنتقالية محدّدة سلفاً يتم خلالها إنجاز المهام الأساسية لإطلاق عملية إعادة بناء الدولة، وفي مقدمتها إعداد الدستور الجديد من خلال جمعية تأسيسية تمثل كافة قوى وفئات الشعب يشكّلها البرلمان المنتخب طبقاً للمعايير والأليات التي تتوافق عليها القوى السياسية».

وأضافت ان حكومة الإنقاذ الوطني ستقوم بإدارة البلاد خلال الفترة الإنتقالية إلى حين الإنتهاء من

وضع الدستور والموافقة عليه وتفعيل نصوصه لإعادة ترتيب أوضاع السلطات السياسية بالبلاد، وفي مقدمتها انتخاب رئيس الجمهورية بالكيفية والصلاحيات الواردة بالدستور».

وتابعت «بمجرد إنتخاب رئيس الجمهورية تنتهي صلاحيات المجلس العسكري، الذي يعود لزاوية دوره في الدفاع عن الوطن وفقاً لما سيحدده ويضمنه الدستور الجديد، ثم يلي ذلك الإعداد للانتخابات التشريعية، وفقاً للدستور الجديد، الذي سيحدد طبيعة تكوين المجلس التشريعي الجديد (بما في ذلك حسم قضايا مثل تمثيل العمال والفلاحين وكوتة المرأة والأعضاء المعيّنين).

ووقع على الرسالة 68 شخصية عامة و11 من شباب ثورة الخامس والعشرين من يناير، أبرزهم الصحفيون عبد الحليم قنديل وعبد الله السنائي ويحيى قلاش سكينه فؤاد وسعد حرس، والسياسيون حسب الله الكفراوي وجورج إسحق عبد الملك، والفنان خالد النبوي وخالد يوسف.

ويشار إلى أن الموقعين على الرسالة ينتمون للتيارات اليسارية والقومية والليبرالية التي ترى ضرورة انتخاب رئيس جديد لمصر عقب وضع دستور جديد للبلاد.

■ القاهرة - د ب أ: أكدت وزارة الداخلية المصرية مساء السبت عدم استخدام قواتها أي طلقات مطاطية أو طلقات الخرطوش أو الرصاص الحي في التعامل مع تظاهرات يوم السبت، مشددة على استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق جموع المتظاهرين.

وصرح مصدر أمني بأن قوات الشرطة نجحت في إخلاء الميدان من متطري الشعب الذين تواجدوا بالميدان وقاموا بالتعدي على بعض رجال الشرطة وإتلاف بعض الممتلكات والركبات.

وأضافت ان حكومة الإنقاذ الوطني ستقوم بإدارة البلاد خلال الفترة الإنتقالية إلى حين الإنتهاء من

■ القاهرة - د ب أ: أكدت وزارة الداخلية المصرية مساء السبت عدم استخدام قواتها أي طلقات مطاطية أو طلقات الخرطوش أو الرصاص الحي في التعامل مع تظاهرات يوم السبت، مشددة على استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق جموع المتظاهرين.

وصرح مصدر أمني بأن قوات الشرطة نجحت في إخلاء الميدان من متطري الشعب الذين تواجدوا بالميدان وقاموا بالتعدي على بعض رجال الشرطة وإتلاف بعض الممتلكات والركبات.

وأضافت ان حكومة الإنقاذ الوطني ستقوم بإدارة البلاد خلال الفترة الإنتقالية إلى حين الإنتهاء من

سيارة التحرير المحترقة كانت في مأمورية لجوازات المطار

■ القاهرة - د ب أ: أعلنت مصادر مسؤولة ببطار القاهرة أن سيارة الشرطة التي حرقها متظاهرو التحرير كانت في مأمورية لجوازات المطار لنقل عدد من المرشحين من الخارج لفحصهم قبل نقلهم إلى محافظاتهم.

وقالت المصادر إن السيارة كانت تحمل عددا من المرشحين القادمين من الخارج ولا يحملون أية وثائق تثبت حقيقة بياناتهم لذلك تم نقلهم إلى مصلحة الجوازات في مجمع التحرير من أجل التأكد من شخصياتهم قبل

الإفراج عن صحافيين اثنين انتقادا الرئيس في جنوب السودان

■ جوبا - أ ف ب: أعلنت منظمة العفو الدولية أن السلطات في جنوب السودان أفرجت عن صحافيين كانت أوقعتما قبل اسبوعين لاتقادمها عائلة الرئيس سلفا كير.

وأورد بيان للمنظمة السودانية للصحافة «بعض متطري الشعب وقاموا بحرقها ولم يصب أحد من المرشحين أو المراقبين لهم حيث تم تدبير سيارة بديلة لهم». وقالت وزارة الصحة في بيان الليلة الماضية أن شخصا قتل وأصيب 750 آخرون في الاشتباكات التي وقعت في ميدان التحرير إثر محاولة قوات الأمن فرض اعتصام فيه بالقوة.

الإفراج عن صحافيين اثنين انتقادا الرئيس في جنوب السودان

■ جوبا - أ ف ب: أعلنت منظمة العفو الدولية أن السلطات في جنوب السودان أفرجت عن صحافيين كانت أوقعتما قبل اسبوعين لاتقادمها عائلة الرئيس سلفا كير.

وأورد بيان للمنظمة السودانية للصحافة «بعض متطري الشعب وقاموا بحرقها ولم يصب أحد من المرشحين أو المراقبين لهم حيث تم تدبير سيارة بديلة لهم». وقالت وزارة الصحة في بيان الليلة الماضية أن شخصا قتل وأصيب 750 آخرون في الاشتباكات التي وقعت في ميدان التحرير إثر محاولة قوات الأمن فرض اعتصام فيه بالقوة.

انتهاء المشاورات التحضيرية للقاء أبو مازن مشعل المقرر عقده الخميس لتسمية رئيس للحكومة وتل أبيب وواشنطن تطلبان بأن تعترف بشروط الرباعية انباء عن امكانية موافقة حماس على تولي فياض وزارة المالية وتسليم رئاسة الوزراء لشخص آخر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر موثوق أن حركة حماس من الممكن أن تقبل باستمرار الدكتور سلام فياض في عمله كوزير للمالية في حكومة التوافق المقبلة، على أن تولك رئاسة الحكومة لشخص آخر، في الوقت الذي أعلن أن الاتصالات واللقاءات التي أجريت بين قيادات فتح وحماس لوضع المسلمات على اللقاء المرتقب بين الرئيس محمود عباس خالد مشعل زعيم حماس انتهت بشكل إيجابي، بعد أن عقد هذا اللقاء يوم 24 الجاري في القاهرة.

وحسب المصدر الذي أكد في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن حركة حماس أصرت خلال اللقاءات السرية والاتصالات التي عقدت مع حركة فتح على أن يكون فياض رئيساً لحكومة التوافق المقبلة، على أن تكون رئاسة الانقسام، وأن يتم بحث اختيار شخص آخر لتولي هذا المنصب من الأسماء التي رشحت في وقت سابق، أو أن يختار شخص آخر جديد.

وحسب المصدر فقد قال إن حماس أبدت ليوثة تجاه فياض، وتمثلت في إمكانية موافقتها على أن يبقى في منصبه كوزير للمالية، على أن يترك رئاسة الوزراء لغير.

ويشغل فياض الذي يعد موقفاً ثابته للدول المانحة منصب وزير المالية في السلطة الفلسطينية منذ العام 2003، إذ شغل هذا المنصب في فترة حكم الرئيس السابق ياسر عرفات، وتركه لأشهر خلال تشكيل

حماس الحكومة العاشرة بعد فوزها في الانتخابات، ثم شغله في حكومة الوحدة الوطنية التي لم تدم طويلاً، ثم عاد وشغل المنصب بعد الانقسام إلى جانب توليه منصب رئيس الوزراء.

وفي حال تم التوافق على هذا الأمر فإن أمر تشكيل حكومة توافق فلسطينية من مستقلين سيسير بدون أي عواقب أو خلافات، إلى ذلك، أشار المصدر إلى أن اللقاءات السرية التي جمعت بين كل من عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح الحوار، والدكتور موسى أبو مروزق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس والتي تم خلالها التوافق على جدول أعمال لقاء أبو مازن مشعل، وكذلك كل بعض الملفات العالقة انتهت.

لكن المصدر أكد أنه تبقى بعض الملفات الأساسية التي قال أنه سيتم الاتفاق على إنجازها في لقاء أبو مازن مشعل، مثل تسمية اسم رئيس الوزراء.

وقال إن هناك أربع أسماء لا تزال مطروحة في منبج المصري، ومحمد مصطفى الذي طرحته فتح، وجمال الخصري ومازن سنقرط الذي طرحته حماس، لكنه توقع أن يصار إلى اختيار أحد الأسماء التي ترشحها فتح لرئاسة الحكومة، لـ«إبعادها عن أي شبهة بأنها فتحة حركة حماس».

وخلال الأيام الماضية تحدثت مصادر فلسطينية عن وجود اتفاق بين فتح وحماس على استبعاد فياض من تولي رئاسة حكومة التوافق المؤقتي بتشكيلها.

في ذكر، ذكرت صحيفة «معاريق» الإسرائيلية يوم أمس أن الإدارة الأمريكية تبتزج جهداً حثيثاً بالتعاون مع إسرائيل من أجل الضغط على السلطة الفلسطينية

ومصر للحيلولة دون تشكيل حكومة وحدة وطنية بين حركتي فتح وحماس دون الاعتراف بشروط الرباعية الدولية،

وأفادت الصحيفة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نقل رسالة شديدة اللهجة إلى الجانب المصري قبل عدة أيام مفادها بأن إسرائيل ستقطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية إذا لم تعترف تلك الحكومة بشروط اللجنة الرباعية.

ونقل عن نتنياهو تأكيد أنه إذا كان صندوق واحد للسلطة وحماس، فسيتوقف إسرائيل التحويلات المالية للفلسطينيين بصورة دائمة، وتشترط اللجنة الرباعية الدولية للسلام على أي حكومة فلسطينية الاعتراف بإسرائيل، واحترام الاتفاقيات السابغة التي وقعتها السلطة الفلسطينية ونيزد العنف، من أجل التعامل معها، إذ تعرضت الحكومة التي شكلتها حماس عقب فوزها بالانتخابات لمقاطعة دولية لرفضها الشروط.

وقالت الصحيفة أن مستشاري نتنياهو حذروا مسبقاً من «تدهور خطير» في التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل إذا لم تقبل الحكومة الجديدة شروط الرباعية، حيث مهدت بموجب ذلك لإسرائيل بأن تدخل قواها إلى مناطق الضفة الغربية سيتم دون سابق إنذار أو تنسيق من أجل الحفاظ على أمن إسرائيل».

وفي سياق الحديث عن لقاء أبو مازن مشعل أعلن مسؤول مصري رفيع المستوى هذا اللقاء سيعقد الخميس المقبل في القاهرة «لبحث قضايا المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال المسؤول المصري في بيان رسمي تلقت «القدس العربي» أن اللقاء سيجت قضايا المصالحة وسبل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اتفاقية الوفاق الوطني الفلسطيني التي وقعت عليها الفصائل الفلسطينية في القاهرة في الرابع من أيار (مايو) الماضي.

وهذا اللقاء هو الثاني بين الرجلين منذ بداية الانقسام السياسي قبل أكثر من أربع سنوات، وجرى لتأجيل لقاء سابق اتفقت عليه الحركتان في شهر حزيران (يونيو) الماضي وكان الرجلان يقيا في القاهرة في شهر أيار/ مايو الماضي خلال التوقيع على اتفاق المصالحة.

وعلى الرغم من نجاح اللقاء، على أنه فشله يعني التناكس كبيرة لعملية المصالحة، ومن المحتمل أن تفضي مزيد من النتائج السلبية.

وستتبع لقاء أبو مازن مشعل في حال تكلبه النجاح اجتماع شامل للفصائل التي وقعت اتفاق المصالحة الوطنية في القاهرة.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس عباس الذي سيصل القاهرة غدا الثلاثاء برئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر المشير حسين طنطاوي.

إلى ذلك، أعلن عزام الأحمد أن حركة فتح «لم تحدد حتى الآن موقفاً جديداً، بشأن تسمية رئيس حكومة التوافق مع حركة حماس، وقال في تصريحات صحافية «الوقت لم يحن لمناقشة التسمية لكن أمور تنفيذ اتفاق المصالحة الداخلية تحتاج بشكل عام».

وأشار الأحمد إلى أن حركة حماس أكدت مسبقاً موافقتها بالتسمية لساعة رئيس الوزراء «على أن يوافق على إعادة النظر في موقفها»، لافتاً إلى أن

الدويك لـ «القدس العربي»: أبو مازن بين خيارين اما الاستمرار في التنسيق الامني او تنفيذ اتفاق المصالحة والجميع ينتظر موقفاً جريئاً وواضحاً من الرئيس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طالب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالانصراف لإرادة الشعب الفلسطيني والشروع فوراً في تنفيذ اتفاق المصالحة الأمر الذي يعني تخلي السلطة الفلسطينية عن التنسيق الأمني الجاري حالياً مع إسرائيل وأجهزتها الأمنية.

قال الدويك لـ«القدس العربي» حول امكانية تنفيذ اتفاق المصالحة في ظل وجود تنسيق إمني بين السلطة وإسرائيل «إن هذه قضية في غاية الحساسية في ظل تكبير السلطة نفسها بالاتزامات مع الاحتلال والتزامات أخرى مع الإدارة الأمريكية القائمة المنحازة للاحتلال بالكامل. هذه قضية غاية في الصعوبة لكن الحل يكون بالاتزام بما نضمت عليه وثيقة المصالحة الفلسطينية الوعقة في القاهرة».

وأضاف الدويك: «الوثيقة لها أيتها المختلفة التي إذا ما التزم بها يمكن لنا أن نخفف من ضغط الاحتلال ومن ثم رفع يده عن الشأن الفلسطيني الداخلي، وهذه قضية فيها من الحساسية والصعوبة ما ليس بقليل، ولكن يجب أن يعول في هذه المرحلة على جرة الرئيس ابومازن، فهو ذهب للامم

الولايات المتحدة الأمريكية»، وتابع الدويك قائلاً «الجميع ينتظر موقفاً جريئاً وواضحاً من الرئيس ابومازن ليقول للعالم كله إن خيار المصالحة هو القرار الاستراتيجي الذي لا مندوحة عنه وإن ما يتعارض مع المصلحة العليا للشعب الفلسطيني يجب أن نسقطها دائماً من اعتبارنا وهذا الموقف الجريء سيسجل من احرف من نور للرئيس ابومازن».

وأشار الدويك إلى أن هناك جهات أمنية فلسطينية تحاول عرقلة تنفيذ اتفاق المصالحة من خلال مواصلتها لاستدعاء الكثير من عناصر وكوادر الفصائل الفلسطينية، وقال «هذه الاستدعاءات اعتقد أن العرض من ورائها هو عرقلة ما نحن متوجهون اليه في الأيام المقبلة».

وأوضح الدويك بأن «ملف الفصل الوظيفي وملف الاعتقال السياسي والأليات لانها هذا الملفات موجهة في ورقة المصالحة الفلسطينية».

داعياً إلى تنفيذ اتفاق المصالحة كما وقع في القاهرة في أيار (مايو) الماضي.

وحسب جهته قال عضو المكتب الخاص لحركة حماس صالح العروى في تصريح خاص للمركز الفلسطيني للإعلام التابع لحماس «فيما يتعلق بفياض، نحن جددنا لبركة فتح رفضنا له، وأكدنا ما اتفقنا عليه سابقاً بأن نكون رئيس الوزراء بالتوافق، وبالتالي فهذا المنصب لن يكون

الولايات المتحدة الأمريكية»، وحول ملف الاعتقال السياسي، قال العاروري: «قرار السلطة وحركة فتح يخضع لسلاخ أبو مازن، ولا نتوقع أن تقوم الجهات الأمنية بالضفة بمخالفة قرارات الأخ محمود عباس بقيادة السلطة وفتح، ونحن نرفض استمرار التنسيق الأمني بأي شكل من الأشكال».

ورداً على ما تم تسريبه بخصوص الاتفاق على موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية في أيار المقبل أوضح القيادي في حماس قائلاً: «الاتفاق مع الإخوة في فتح كان على أن تجري الانتخابات بعد ستة من توقيع المصالحة، ولكن ذلك كان مرتبطاً بتبنيذ المصالحة الذي لم يحصل، أما الآن فإن الانتخابات تحتاج إلى ستة من الأجواء المناسبة لإجرائها ومع ذلك من الممكن التوافق على موعد مناسب».

وعن الملفات الأخرى التي سيتم مناقشتها في لقاء مشعل - عباس، قال العاروري: «ملف المصالحة، ومنظمة التحرير سيتم بحثهما بشكل معمق، حيث أن مطلبنا الأساس هو تفعيل القيادة العليا للشعب الفلسطيني حسب ما اتفقنا عليه في القاهرة، من أجل التوافق على الانتخابات السياسية والاستراتيجية».

وأضاف «فيما يتعلق بمنظمة التحرير فإن ما نزيد وما نأمله تحقيقه هو تفعيل الإطار القيادي الجديد للمنظمة، الذي يضم كل الفصائل».

إسرائيل تصادر 7 آلاف دونم من أراضي بيت لحم وتضمها للقدس في ظل تحذير من اعتزامها فصل 60 ألف مقدسي عن المدينة المقدسة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة حوالي 7 آلاف دونم من أراضي بيت لحم الواقعة خلف جدار الفصل وضفة المدينة المحتلة ووضعها تحت تصرف حارس املاك الغائبين.

وأوضح مصدر فلسطيني الأحد بأن الأرياطات الدني الفلسطينية يبلغ 180 عائلة فلسطينية من بيت لحم بتحويل أراضيهم للواقعة خلف الجدار شمالي المحافظة إلى حارس املاك الغائبين في الضفة المحتلة.

وقال فيكتور بطارسة رئيس بلدية بيت لحم إن القرار يهدد بتجزئة 7 آلاف دونم من الأراضي المزروعة بالزيتون في منطقة وادي الحمص والوطاة ووادي شامي شمال بيت لحم.

وأشار بطارسة أن الأهالي كانوا كل عام في موسم قطف الزيتون يتظاهرون الصليب الأحمر باستصدار تصاريح للوصول إلى أراضيهم، إلا أنهم هذا

العام ابلغوا بأن تلك الأراضي تم ضمها إلى حارس املاك الغائبين في إسرائيل واصبحت تلك الأراضي تابعة لبلدية الاحتلال في القدس.

وأوضح بطارسة بأسن بلدية بيت لحم قامت بالاعتقال بالعديد من الجهات الدولية مستتكرة القرار، ومطالبين بارجاع هذه الأراضي إلى أصحابها.

ومن جهته وصف محافظ بيت لحم عبد الفتاح حمایل القرار الإسرائيلي بمصادرة أراضي بيت لحم الشمالية الواقعة خلف الجدار إلى بلدية القدس وبالتحديد 7000 دونم وإحالة مسؤوليها إلى حارس املاك الغائبين بالقدس، بأنها «قرصة تعبر عن وقاحة المحتل».

وأضاف حمایل: تؤكد هذه القرصة أن هذه الدولة مارقة ويتجهها على ذلك التعامل الدولي معها بأنها دولة فوق القانون، وعليه ليس مستغرباً أن تقدم على هذه الخطوة وغيرها من الخطوات.

وتابع حمایل قائلاً في تصريح صحافي أصدره الأحد: نحن أمام حالة وظاهرة تستلوي هذه الجهة المنفردة من عقابها، لنفرض ما نتساء، لكننا نتساءل

غانس يهدد غزة مجدداً بشن عملية عسكرية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

على قطاع غزة من أجل كسب الفصائل الفلسطينية هناك ممناً باهتاء،» وأشار إلى أن شن هذه العملية العسكرية سيحتج إذا تواصلت عملية إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل.

وقال «إسرائيل لن تبقى مكتوفة الأيدي في الوقت الذي يعيش فيه مئات آلاف من مواطنيها في الجنوب تحت تهديد مستمر».

وقال غانتس خلال زيارة لمركز تجنيد الجيش سيشن حملة عسكرية

زواج «عميد الأسرى» الفلسطينيين

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز:

قال نائل البرغوثي في يوم زفافه إنه حين كان في السجن تمنى أن يبني ذات يوم مكتبة عالية كبيرة في فلسطين للأطفال فقط.

أفرح عنه من السجن الإسرائيلي منذ شهر واحد بعد أن قضى أكثر من 33 عاماً وراء القضبان لمشاركته في عملية خاصة، قتل خلالها جندي إسرائيلي مما يجعله أقدم سجين فلسطيني.

في منزله ببلدة كوبر بالضفة الغربية حيث رسم وجهه أو نحت على كل حائط تقريباً تدفق الآلاف لتحيته وتهنئته خلال غداء تقليدي من لحم الغنم والأرز في يوم زفافه.

قدم البويض له الهدايا والبعض الآخر الأموال. وقال البرغوثي (54 عاماً) إنه يجري الترحيب به ليس كشخص وإنما ككفزة كرمز للفلسطينيين.

والقي القبض على البرغوثي في الرابع من أيريل نيسان عام 1978 وهو في الحادية والعشرين من عمره وعكمه عليه بالسجن المؤبد، وعلى الرغم من أنه ليس شخصية معروفة داخل إسرائيل وأن العملية التي شارك فيها ليست شهيرة فإنه يدخل للفلسطينيين رمزا للتضحية والإصرار. الكل سمع به.

وقال إنه حين صدم رآى مدى تغير النصفه الغربية منذ السبعينات لكنه سعيد بحجم نمو الوعي السياسي.

وأضاف أن العالم تغير وتطور كثيراً منذ دخل السجن وتابع قائلاً إنه كلما استمر الاحتلال كلما ساءت الأوضاع.

وتم الإفراج عن البرغوثي في صفقة لتبادل الأسرى بين حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وإسرائيل أكثر من ألف سجين فلسطيني. ولايزال خمسة آلاف فلسطيني في السجن الإسرائيلي.

وأطلق سراح البرغوثي -الذي لم تشمله صفقات كثيرة سابقة لتبادل الأسرى بسبب رفض إسرائيل الإفراج عنه- بناء على طلب حماس الذي قدم في السجناء.

اشتهر البرغوثي بأنه عميد الأسرى لكنه يفضل لقب «أبو النور». حين اعتقل البرغوثي كان عضواً بالجناح المسلح للحركة فتح، لكنه في السجن اتجه للدين وانضم لحماس.

وشوهد يلوح بعلم حماس الأخضر عند الإفراج عنه.

الجهاد الإسلامي تنفي ما ذكر عن دراستها المشاركة في الانتخابات المقبلة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفت حركة الجهاد الإسلامي يوم أمس الأنباء التي تحدثت عن أنها تدرس عملية المشاركة في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية المقبلة.

وقال أكثر من مسؤول في الحركة في تعقيبه على تلك الأنباء أن موقف الحركة من المشاركة في أي انتخابات فلسطينية لا زال على حاله، والقائم على عدم خوض تلك الانتخابات كونها «أحد إفرازات اتفاق أوسلو».

وقال خضر جبيل القيادي في الحركة في تعقيبه على الأنباء «موقف حركة الجهاد الإسلامي بشأن الانتخابات واضح ولم يتغير». «إننا نقاطع تلك الانتخابات لأنها من إفرازات



الدكتور سلام فياض

وبشأن تحديد موعد الانتخابات بحيث إن كانت ستجري في شهر أيار (مايو) المقبل أم سيتم الإلتزام بإجرائها بعد عام من تنفيذ الاتفاق، قال «الأمم سيكون متناقش ويبحث خلال اللقاء».

عباس يجدد رفضه لمقترحات إقامة وطن بديل للفلسطينيين في الأردن

السند الحقيقي لأمال وتطلعات شعبنا لنيل حريته واستقلاله وتحقيق مشروعه الوطني. بدورهم أشاد النواب الأردنيون بتمسك القيادة الفلسطينية بالثوابت الوطنية والذي أكسبها احترام العالم أجمع، خاصة الشعوب العربية والإسلامية. وأكد حداثين موقف الأردن الداعم للقطعة الفلسطينية على كافة المستويات، مشيراً إلى أن قيام دولة فلسطينية مستقلة هو ركن ثابت من أركان السياسة الأردنية.

رام الله - د ب أ: جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد تأكيداً على رفض مقترحات إقامة وطن بديل للفلسطينيين في الأردن. وقال عباس في بيان صحفي عقب اجتماع مجلس النواب الأردني برئاسة النائب الأردني بسام حدادين في رام الله «إن فلسطين لشعب فلسطين، والأردن للشعب الأردني» وفق ما نقلت وكالة الأنباء والإعلام الفلسطينية الرسمية (وفا) الشريف.

وأكد أن الأردن وفلسطين تربطهما علاقات الأخوة والمحبة، والأردن هو

الجهاد الإسلامي تنفي ما ذكر عن دراستها المشاركة في الانتخابات المقبلة

اتفاق أوسلو»، ولفقت القيادي في الجهاد إنه في حال كان هناك أي موقف جديد للحركة من أي انتخابات جديدة سيتم الإعلان عنه، كذلك قال أحمد المدلل القيادي في الجهاد «إن موقف حركته لم يتغير تجاه أي انتخابات مقبلة، وهو رفض الانضمام إليها».

وأضاف «لا شك كان لنا موقف استراتيجي من الانتخابات وهو رفضها ولا يمكن أن تكون جزءاً من الإفرازات التوافقية أوسلو وإلى هذه اللحظة سيبقى موقفاً ثابتاً».

وقاطعت الحركة الانتخابات الفلسطينية الأولى التي أجريت في العام 1996، والثانية التي أجريت في العام 2006. وجاء هذا التأكيد بالنتي في أعقاب تقارير قالت أن حركة الجهاد الإسلامي تدرس إمكانية المشاركة في الانتخابات المقبلة، وذلك في ضوء العليات الجديدة التي ستمتخض عن الحوار السياسي والذي من المقرر أن يطلق في أعقاب لقاء الرئيس محمود عباس ويخالد مشعل زعيم حركة حماس.

غانس يهدد غزة مجدداً بشن عملية عسكرية

ونكر أنه إن لم يكن هناك مقر من ذلك فإن الجيش سيقوم بهذه الحملة التي ستتم بشكل منظم ومدروس».

والأسبوع الماضي هدد غانتس بشن هذه العملية أيضاً، وجرى قبل ثلاثة أسابيع اندلاع مواجهات دامية أسفرت عن استشهاد 15 ناشطاً، ومقتل إسرائيلي، لكن تم التوصل إلى تجديد حالة التهدئة بواسطة مصرية بين الفصائل المسلحة وإسرائيل.

زواج «عميد الأسرى» الفلسطينيين

وقال البرغوثي إن إهدافه الوطنية لاتزال كما هي على الرغم من تغير أتمائه السياسي.

وقال أحمد ابن عم البرغوثي إن اليوم هو عيد وطني فلسطيني وليس مجرد زفاف نائل. ولم يقابله قبل الإفراج عنه لكنه سعيد بقصصا عنه حين كان طفلاً.

وأضاف وسط حشد كبير من الرجال الذين وقفوا في انتظار الرئيس أنه سعيد جداً لأن فصلاً طويلاً وظالماً في حياته وتاريخ الفلسطينيين انتهى.

بعد ذلك بكليل وصل البرغوثي الذي يتزوج للمرة الأولى محمولا على كتفي رجل، وأحاط به حشد كبير من الناس الذين أخذوا يرقصون ويغنون.

وانتظرت عروسه وحيبة عمره إيمان نافع (47 عاماً) التي ارتدت فستاناً أبيض وكانت في كامل زينتها بالداخل وحولها أسرته ومئات النساء. على مدى سنوات كانت الصلة الوحيدة بينهما الخطابات والرسائل التي كانا يتبادرانها من خلال أفراد العائلة. وسجنت إيمان نفسها عشر سنوات في إسرائيل وأفرج عنها عام 1997. واتهمت بمحاولة التخطيط لعملية انتحارية في مدينة حيفا.

وقالت العروس إن تجربتهما الفريدة تجمع بينهما وتعني أنهما فيهماً أحدهما الآخر أكثر مما يستطيعه أي أحد غيرهما.

وثقوي والدا البرغوثي وهو في السجن. وأقرب أفراد عائلته الذين مازالوا أحياء شقيقته الصغرى حنان التي كانت في الثانية عشرة من عمرها حين اعتقل وشقيقه الأكبر عمر الذي حبس في سجن إسرائيلي على مدى الأعوام الثلاثة وحملت حنان أوسوتين ذهبيتين وخاطبت المئات في قاعة الزفاف قائلة إن والدتها احتفظت بهاتين الإسورتين حتى تعطيها ذات يوم لعروس نائل لكنها لم تستطع. وأضافت بعينين ممتعتين لها سعيدة بإحضارهما للعروس الآن.

وقالت إيمان المدعونين فيما شفاً طريقهما هي والبرغوثي إلى ساحة الرقص إن الإفراج عن نائل وزواجه منها يعطي للشعب الفلسطيني أملاً في أن يوسع الجميع أم يكونوا أحراراً وسعداء.



كذيفة أربي جي تصيب جدار فرع حزب البعث الحاكم في دمشق.. وتشديد الإجراءات الأمنية على الحدود مع لبنان وتركيا

سبعة قتلى خلال عمليات عسكرية وامنية في سورية و 1 حافلة عسكرية تقتحم مدينة حرستا بريف دمشق



سوريون مؤيدون للاسد خرجوا للشوارع دمشق تأييداً له

من مدينة حمص شهدت إطلاق رصاص صباح الأحد من حواجز أمنية كما خرجت تظاهرة طلابية من حي الحمرا هتف فيها المشاركون بسقوط النظام.. وتابع «كما خرجت في نفس الحي تظاهرة أخرى ضمت آلاف الشباب والنساء من احياء مختلفة قام الامن بتفريقها وإطلاق النار عليها ما أسفر عن اصابة ثلاثة متظاهرين بجراح».

وفي ريف حمص، اُشار المرصد الى «تفيع جثمان مواطن اختطفه حاجز للامن والشبيحة قبل اسبوع واعيد الى ذويه اليوم جثة هادمة في بلدة كرفالها الواقعة في الحولة (ريف حمص)».

وفي المنطقة نفسها، سلمت قوات الامن السورية الاحد جثمانين مواطنين الى ذويهما في بلدة تلبيسة كانت الاجهزة الأمنية قد اعتقلتهما نهاية شهر تشرين الاول (اكتوبر).

وفي ريف دمشق «اقتحمت قوات عسكرية وامنية سورية تضم أكثر من 11 حافلة كبيرة وتسع شاحنات مدينة حرستا التي شهدت فجرًا حملة مداهمت واعتقالات أسفرت عن اعتقال 15 شخصاً».

ويأتي ذلك بعد غداة مقتل 17 شخصاً في اسبوعية السبت بينهم اربعة عناصر من الاستخبارات الجوية قتلوا اثر هجوم شنه منشقون عن الجيش السوري استهدف سيارتهم وسط سورية.

في ذلك قال سكان ا في قديقتين صاروخيتين ضربتا مبنى رئيسيا لحزب البعث الحاكم في دمشق الأحد في أول هجوم للعناصر المنشقة

■ نقوسيا -دمشق- القاهرة- وكالات: افادت منظمة حقوقية الاحد ان سبعة مدنيين على الاقل قتلوا وجرح آخرون خلال عمليات امنية وعسكرية في بلدي القصر (وسط) وتفتان (شمال غرب) بعيد انتهاء المهلة التي حددتها الجامعة العربية لوقف أعمال العنف في سورية.

وذكر المرصد لحقوق الانسان في بيان «بدأت قوات عسكرية وامنية تضم العشرات من الالاف العسكرية المدربة بينها دبابة وناقلات جنود مدرعة عميلة عسكرية وامنية في بلدة تفتان الواقعة في ريف ادلب (شمال غرب) صباح الاحد) ما أسفر عن استشهائ مواطنين اثنين واصابة آخرين بجراح».

واضاف ان «مواطنين آخرين استشهدوا اثر إطلاق رصاص من قبل القوات السورية في مدينة القصر (ريف حمص) التي تشهد عملية أمنية وعسكرية استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة».

وفي محافظة ادلب، اكد المرصد «قصف القوات العسكرية السورية لقرية معرشمشة التابعة لمدينة معرة النعمان بالرشاشات الثقيلة، وترفق القصف مع تقدم الجياد عسكرية امنية من وادي الضيف باتجاه القرية».

واضاف ان «القوات العسكرية تقوم بعملية تمشيط منطقة وادي الضيف بالمزامن عن سماع اصوات الانفجارات في المنطقة واستمرار انقطاع الاتصالات الارضية والخلوية وخدمة الانترنت».

وفي حمص، افاد المرصد ان «عدة احياء

الجامعة ترفض تعديلات سورية على بعثة المراقبين إلى دمشق

الأسد يتهم الجامعة العربية بالتدخل في شؤون بلاده ويقول إنه سيدافع عن بلده ويموت فيها اذا لزم الامر المعلم يؤكد ان واشنطن وانقرة تدفعان باتجاه حرب اهلية في سورية: إذا فرض علينا القتال سنقاتل

واضاف المعلم «نحن لسنا في حالة حرب ولا في حالة حرب اهلية نحن علينا في مواجهة جماعات مسلحة تعتدي على المواطنين وقوات حفظ النظام والجيش، نحن في سورية لا نصل ونأمل الا نصل الى مرحلة حرب اهلية لان قنص كبيرة بوعي شعبنا وتلاحمه ووحده وحدته الوطنية لذا لا داعي للقلق من هذه المواضيع اطلاقا».

واكد الوزير السوري ان الضغوط الرامية على بلاده هي «استمرار لسلسلة ضغوط تتعرض لها منذ بداية الازمة في سورية من قبل دول مثل الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي والان اضيف لها الدول العربية وهذا يعطيك بالقابل قيمة حقيقية لدى صوت الشعب السوري».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واعلنت الجامعة العربية الاحد ان التعديلات والاضافات التي طلبت سورية ادخالها مشروع البروتوكول المتعلقة بمركز ومهام المراقبين الذين تنوي الحكومة ارسالهم الى سورية «تس جوهرة الوثيقة» وهذا ويعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا طارئا الخميس في القاهرة لبحث تطورات الوضع في سورية، كما أعلن الأحد نائب الامين العام للجامعة العربية السفير احمد بن حلي.

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واعلنت الجامعة العربية الاحد ان التعديلات والاضافات التي طلبت سورية ادخالها مشروع البروتوكول المتعلقة بمركز ومهام المراقبين الذين تنوي الحكومة ارسالهم الى سورية «تس جوهرة الوثيقة» وهذا ويعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا طارئا الخميس في القاهرة لبحث تطورات الوضع في سورية، كما أعلن الأحد نائب الامين العام للجامعة العربية السفير احمد بن حلي.

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

واكد الوزير السوري ان الضغوط على موقفه من الجارة سورية من الازمة قال المعلم «لست راضيا عن مواقف دول الحصار والاحرى غير موافق عليها».

حزب ينتقد «الأسلوب المخلق» في مفاوضات توزيع المسؤوليات الرئيسية في الدولة

تونس: اتفاق على المرزوقي رئيساً لتونس وبن جعفر للتأسيس والجبالي للحكومة

■ تونس - وكالات: توصل حزب النهضة الإسلامي والحزبان اليساريان المؤتمران من أجل الجمهورية والتكتل الديموقراطي من أجل العمل والحريات إلى اتفاق حول حكم تونس بعد عشرة أشهر على سقوط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي. واعلنت مصادر سياسية في تونس التوصل إلى «اتفاق مبدئي» ينص على ان يتولى منصف المرزوقي (يسار قومي) رئاسة الجمهورية ومصطفى بن جعفر (يسار وسط) رئاسة المجلس التأسيسي، بينما يصبح الأمين العام لحزب النهضة الإسلامي حمادي الجبالي رئيساً للحكومة الانتقالية.

وقال عبد الوهاب معطر عضو المكتب السياسي لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية بزعامته المرزوقي السبت لوكالة «فرانس برس» ان «هناك اتفاقاً مبدئياً على تعيين منصف المرزوقي رئيساً للجمهورية ورئيس حزب التكتل الديموقراطي من أجل العمل والحريات (مصطفى بن جعفر رئيساً للمجلس التأسيسي» المنبثق عن انتخابات 23 تشرين الأول/أكتوبر.

وأضاف معطر وهو عضو مؤسس لحزب المؤتمر واحد منتميه في المفاوضات، ان الاتفاق ينص أيضاً على تولي حمادي الجبالي المسؤول الثاني في حزب النهضة الإسلامي الذي تصدر نتائج أول انتخابات في تونس ما بعد الثورة، منصب رئاسة الحكومة المقبلة.

وكان الجبالي امضى أكثر من 15 عاماً



حمادي الجبالي



منصف المرزوقي



مصطفى بن جعفر

وتوزيع المسؤوليات الرئيسية في الدولة في مفاوضات مغلقة بين ثلاثة أحزاب رئيسية بنى على عن الرأي العام. ونقلت وكالة الأنباء التونسية الحكومية مساء السبت عن عصام الشابي عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي التقدمي الفائز بـ16 مقعداً في إنتخابات المجلس الوطني التأسيسي، قوله، إنه كان من «الأجدر أن يتم النقاش بشكل مفتوح أمام الرأي العام حول البرنامج والصلاحيات للحكومة ورئاسة البلاد والمجلس الوطني التأسيسي ومتطلبات المرحلة الإنتقالية المقبلة وقياداتها».

ووجد رفض حزبه المشاركة في حكومة تقودها حركة النهضة الإسلامية برئاسة الشيخ راشد الغنوشي، ولكنه أكد في المقابل ان حزبه «لن يدخر وسيلة للحوار وسيعمل من موقعه في المعارضة على إنجاح الإنتقال الديمقراطي».

وتأتي هذه الإنتقادات فيما تضاربت الأنباء حول توصل الأحزاب الرئيسية الثلاث الفائزة بإنتخابات المجلس الوطني التأسيسي إلى اتفاق بشأن توزيع الرئاسة الثلاث (رئاسة الدولة ورئاسة المجلس الوطني التأسيسي، ورئاسة الحكومة)، إلى جانب توزيع الحقائق الوزارية في الحكومة التونسية الجديدة.

ووصف محمد بنور المتحدث الرسمي باسم التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات السبت، الأنباء التي أشارت إلى حصول اتفاق بين حزبه وحركة النهضة

صاحب السيادة الذي سيعقد أول جلساته الثلاثاء المقبل.

ويتولى المجلس في أول جلساته التي قد تمتد لأكثر من يوم اختيار رئيسه ونائبيه والاتفاق على نظامه الداخلي ونظام مؤقت لإدارة الدولة.

كما يعين رئيساً مؤقتاً جديداً خلفاً لفرّاد البرج الذي كان أعلن أنه سيشجب من العمل السياسي حال تسليم الرئاسة.

صلاحيات كل منصب، وشدد معطر على ان هذا الاتفاق الثلاثي هو توافق بين هذه القوى «لا يزال يحتاج إلى تصديق المجلس الوطني التأسيسي

وتتمثل مهمة المجلس التأسيسي الاساسية في وضع دستور «الجمهورية الثانية» في تاريخ تونس المستقلة ولكن أيضاً تحديد الجديدة وتولي التشريع لحين تنظيم انتخابات بموجب مواد الدستور الجديد.

وكانت المفاوضات بين القوى الرئيسية الثلاثة في تونس تعثرت لعدة أيام بسبب خلاف حول من يتولى منصب رئاسة الجمهورية الذي طالب به كل من المرزوقي وبن جعفر.

وأشارت الصحف التونسية إلى «معركة قرطاج» بين الزعيمين في حين انتقد البعض

قائد أركان الجيش الجزائري يزور مالي لتقييم الوضع الأمني

الأمن الجزائري يحقق في شبكة تهريب الأسلحة من ليبيا بعد القبض على لبيبين اثنين

■ الجزائر - وكالات: تحقق أجهزة الأمن الجزائرية في تورط 23 ليبية، اثنان منهم من الحرس وموريتاني ووجود حالياً في ليبيا مع القيادي في إمارة الصحراء بتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» الموريتاني عبد الرحمان التندغي، بتهمة تشكيل شبكة تهريب أسلحة من ليبيا إلى الجزائر.

ونقلت صحيفة «الخبير» الجزائرية أمس الأحد عن مصدر مطلع قوله إن أجهزة الأمن الجزائرية أطاحت بجنوب البلاد في الصحراء بأربعة أشخاص ينتمون إلى ما يسمى شبكة التندغي لتهريب الأسلحة من ليبيا، والتي تضم لبيبين وجزائريين وموريتانيين وأشخاصاً من جنسيات أخرى.

وعكفت التحقيقات أن الشبكة تخصصت بالبحث عن الأسلحة ذات النوعية وتخزينها بعد شرائها في مخابئ سرية في عرق «مرزوق» جنوب غرب ليبيا ثم نقلها على شحنتات إلى دول الساحل ومنها الجزائر.

وأشار المصدر إلى أن الشبكة كانت تتلقى التمويل من التندغي نقداً، حيث عشر المحققون على مبلغ 70 ألف دولار أمريكي لدى الموقوفين، قالوا بأنهم تلقوها من قيادي بالقاعدة بشمال مالي في شهر يونيو/حزيران/ماضي.

وقال المصدر إن مصالح الأمن حددت مصدر مكالمات هاتفية في موريتانيا كان صاحبها يعطي توجيهات لأحد الموقوفين في القضية قبل ساعات من اعتقاله.

ويعتقد بأن عدداً من الليبيين ساعدوا الشبكة في

قال أن الثورة التونسية ليست قابلة للتصدير

الغنوشي يؤكد من الجزائر أن حمادي الجبالي هو من سيتولى رئاسة الحكومة



راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة التونسية خلال المؤتمر الصحافي في الجزائر

مؤكداً على أنه علماً كانت الجزائر أول محطة هاجر إليها من بطش النظام التونسي، فإنه من الطبيعي أن يزورها مباشرة بعد تحقيق حركة النهضة للانتصار في الانتخابات.

وأوضح أن تونس تستشرف طورا جديداً من أوضاع ثورتها، وتوشك على تدشين مرحلة مهمة من ثورتها، وأن تونس ظلت تأمل منذ مائة سنة في رؤية برلمان تونسي يعبر عن إرادة الشعب التونسي، وأنه بعد يومين سينعقد أول برلمان أو أول مجلس تأسيس يعيد بناء الدولة على أسس صحيحة ديمقراطية بدون تدجين أو إقصاء.

وأكد على أن المجلس ستنبثق عنه حكومة ائتلافية تقودها النهضة يتألف من تحالف مع حزبين مهمين مناضلين، هما المؤتمر من أجل الجمهورية الذي يقوده منصف المرزوقي وحزب التكتل الذي يرأسه مصطفى أبي جعفر، شديداً على النهضة تواصلت مع هذين الحزبين ضد الديكتاتورية، وجمعت بين قيادات هذه الأحزاب والسجون والمنافي، وتوافقاً على مشروع مجتمع، عبرت عنه حركة 18 أكتوبر/تشرين الأول، وأن هذا التحالف يأتي تتوجهاً لتلك التطلعات.

وأكد على أن زيارته للجزائر تأتي للاستفادة من تجربة هذا البلد،

■ الجزائر - «القدس العربي» من كمال زايت:

قال راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة التونسية أن حمادي الجبالي هو الذي سيتولى رئاسة الحكومة الجديدة في تونس، مشيراً إلى أن الاتفاق مع حزبي المؤتمر والتكتل لم يبتح عليه إلا المسائل الأخيرة، مشيراً إلى أنه جاء إلى الجزائر للاستفادة من تجربتها في مجال العمل الديمقراطي.

وأضاف الغنوشي في تصريحات صحفية أدلى بها في مقر حركة مجتمع السلم الجزائرية (إخوان) أن زيارته إلى الجزائر جاءت بدعوة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي قال بأنه عرفه أيام هجرته إلى الجزائر هرباً من قمع النظام التونسي السابق، وأن علاقتهما ظلت متصلة.

وأشار إلى أن هناك اتفاق حول رئاسة الحكومة للنهضة ورئاسة الدولة للمؤتمر ورئاسة البرلمان للتكتل في المسائل الأخيرة، وأنه لم يبق لتق الإبعث التفاصيل بخصوص توزيع المقاعد الوزارية، مبرراً عن نقأوله بقرّب التوصل إلى اتفاق مع الحزبين اللذين تحالفاً معها.

وأعرب الغنوشي عن سعاده لزيارة الجزائر التي تعتبر أول بلده يزوره،

رئيس مجلس النواب يؤكد فشل محاولات إشعال ثورة في موريتانيا

■ نواكشوط د ب: قال رئيس مجلس النواب الموريتاني مسعود ولد بلخير إن المحاولات التي قامت بها أطراف من المعارضة لإشعال ثورة شعبية في موريتانيا على غرار ما حصل في الدول العربية قد باتت بالفشل.

وشن رئيس مجلس النواب الموريتاني خلال مهرجان جماهيري مساء السبت بنواكشوط هجوماً عنيفاً على رفاقه الشعبيين إزاء المعارضة الذين قاطعوا الحوار الوطني بين المعارضة والسلطة وقال إن محاولاتهم «شيوخاً وشباباً وأحزاب ومنظمات مدنية قد فشلت في إشعال نار الفتنة في موريتانيا لأنه ليس من مصلحة موريتانيا حل مشكلاتها عبر مناقشة إكل الفتنة والنهب والسلب كما حدث في محيطها».

وألح ضمناً على مشاركة أحزاب رئيسية من المعارضة في الحوار الشبابي المحتشم الذي شهدته العاصمة الموريتانية في

حزب جزائري معارض يقول إن بوتفليقة قد يتدخل لتعديل قوانين الإصلاح السياسي التي ميعتها أحزاب السلطة

■ الجزائر - يو بي اي: قالت رئيسة حزب العمال اليساري المعارض في الجزائر لويذة حنون، إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد يتدخل لفرض قراءة ثانية لقوانين الإصلاح السياسي التي ميعتها أحزاب السلطة لتصلحتها.

ونقلت صحيفة (الخبير) الجزائرية السبت، عن حنون قولها «إنها تحدثت مع الرئيس بوتفليقة وأخبرته بالمخاطر التي تحوم حول مشاريع الإصلاح التي يتم إجهاضها وإفراقها من مضامينها».

وحملت حنون جبهة التحرير الوطني (حزب الغالبية البرلمانية) والتجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد أوجحي ونواب الأحرار في البرلمان مسؤولي إجهاض قوانين الإصلاح.

وقالت إن «البرلمان الحالي مهكل من دون روح» ودعت إلى انتخاب مجلس تأسيسي سيدي يتولى صياغة الدستور الجديد.

وقد اقترح الرئيس الجزائري حزمة من مشاريع القوانين الإصلاحية الخاصة بتعديل قانون الانتخابات ومشروع قانون عضوي لتوسيع تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة ومشروع القانون العوزي أن تكون كل قائمة من المرشحين للانتخابات التشريعية وانتخابات المجالس الشعبية الولائية وانتخابات المجالس الشعبية البلدية، في الديات التي يفوق تعداد سكانها 20 ألف نسمة، تتضمن نسبة من المرشحات لا تقل عن الثلث والإلا سيتم رفض القائمة.

أما مشروع القانون العضوي المحدد للتناهي مع العهدة البرلمانية، فيص على حالات بطلان الحق في الترشح للانتخابات وحالات التناهي من التمثيل النيابي.

ويص مشروع القانون المتعلق بالولاية على تعزيز مشاركة المواطنين في التنمية المحلية من خلال منتخبيهم وتوضيح وتوزيع المهام والموارد بين الحكومة والولاية والبلدية.

■ الرباط - «القدس العربي»:

أعتبر بوتفليقة أن «محتوى مختلف مشاريع القوانين التي وافق عليها مجلس الوزراء يعكس إرادة الجزائريين والجزائريين في دفع المنظومة السياسية الديمقراطية والتعددية التي أرست قواعدا قبل عقدين قدما، وهي اليوم واليوم في المجالس المنتخبة وفي الأوساط السياسية وعلى مستوى الحركات الجموعية».

وقال في كلمة سابقة أمام مجلس الوزراء إن الأحكام المقترحة في مشروع القانون العوزي المتعلق بنظام الانتخابات، ستتيح مستقبلاً لجمع الملايين الجزائريين منهم والأجانب الشهود على أهمية جهاز الإشراف على الانتخابات، ومراقبتها بالمشاركة النشطة للمرشحين للانتخابات».

وأضاف «أتمنى أن يحول كل هذا دون التشكيك في شفافية الانتخابات المقبلة، أو في إمكانية التداول على السلطة عن طريق صناديق الاقتراع كلما قرر الشعب ذلك بكل سيادة».

وألح الرئيس الجزائري إلى أن الجزائر غير معنية بالثورات والتغييرات التي تجتاح المنطقة العربية والتي أسقطت أنظمة عاتية وترويض بأخرى، قائلًا إن «الشعب الجزائري وفق في إقامة نظام سياسي تعددي خاص به، واستطاع صونه رغم الأماسة الوطنية (الإرهاب)، معتبراً في

المغرب يعرب عن استعداده لتطبيع كامل للعلاقات مع الجزائر

■ الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

أكد المغرب استعداده لتجاوز وضعية الجمود التي تعرفها علاقته مع الجزائر والذهاب نحو تطبيع كامل معها ثانياً وفي إطار الجوار العربي.

وقال خالد الناصري، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، أن بلاده على أتم الاستعداد لتجاوز «وضعية الجمود» التي تلفت علاقاته مع الجزائر، وذلك في إطار الحفاظ على مصالحه الحيوية.

ووجد الناصري في تدخله خلال برنامج تلفزيوني التأكيد على «تطبيع المغرب للعلاقات بشكل كامل مع الجزائر» وبالتالي بناء صرح اتحاد المغرب العربي المنشود، في إطار الحفاظ على المصالح الحيوية للمملكة».

وأضاف أن «العلاقات القائمة بين

تظاهرات ومسيرات في عدة مدن مغربية لنشطاء حركة 20 فبراير

■ الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: خرج آلاف من ناشطي ومؤيدي حركة 20 فبراير مساء أمس الأحد في عشرات المدن المغربية في تظاهرات ومسيرات في إطار أطلقت عليه الحركة اليوم الوطني لقاطعة الانتخابات التشريعية التي تجري يوم الجمعة القادم.

واعترضت السلطات المغربية خلال الأيام الماضية عدداً من ناشطي الحركة وناشطي الأحزاب بالدعوة لها أثناء قيامهم بنشاطات أو توزيع منشورات تدعو لقاطعة الانتخابات إلا أنه تم الإفراج عنهم جميعاً بعد إخضاعهم للتحقيق.

وتطالب بحرية الفساد والمسئولين ونظمت خلال الشهور الماضية تظاهرات تباين تعامل السلطات معها.

وبالإضافة إلى الناشطين مستقلين، يهيم على الحركة جماعة العدل والإحسان الاصولية المحظورة وحزبي الطبيعة والاشتراكي الموحد اليساريان وحزب النهج الديمقراطي اليساري الراديكالي والتي دعت في وقت سابق ببلأغ رسمي إلى قاطعة الانتخابات.

المغرب: قيادي حزبي معارض يأمل في أن تكون نواة الحكومة المقبلة من اليسار

■ الرباط - «القدس العربي»:

من الطاهر الطويل:

أعرب النهامي الخباري، أمين عام «جبهة القوى الديمقراطية» (حزب مغربي معارض)، عن إمله في أن تكون النواة الصلبة للحكومة المغربية بعد انتخابات 25 تشرين الثاني (نوفمبر) مشكلة من أحزاب اليسار، مشيراً إلى

وجود طموح قوي نحو التغيير في الشارع المغربي.

وسئل الخباري، في مؤتمر صحفي عقد الأحد بالرباط، عن تحالف الأحزاب الثمانية الذي يضم أطرافاً من المعارضة أن هذا التحالف لا مستقبل له، وأضاف: «لا تصور أن تحالف الثمانية سيقود ويتكون التحالف المذكور من أحزاب: الأصالوة والمعاصرة، والتجمع الوطني



اسروه طمأنوه انه لن يتعرض للضرب والاهانة... وكان يرتدي جلبابا بنيا ويعتمر عمامة ويغطي وجهه بوشاح وينتعل خفا كالطوارق سيف الإسلام القذافي كان هادئا لدى اعتقاله... قافلته قصفت بغارة لحلف «الناو» في وادي زمزم



سيف الإسلام خلال نقله من مدينة أوباري جنوب ليبيا إلى مدينة الزنتان جوا

تحدثت كاتبة هذا التقرير بالإنجليزية الى سيف الإسلام وسألته «هل أنت بخير؟» فنظر إليها وأجاب «نعم». أشارت المرابطة الى يده المصابة فقال «القوات الجوية، القوات الجوية». سألته «حلف شمال الأطلسي؟» فقال «نعم، منذ شهر». مرت المرابطة من امامه لتتوجه الى سلم الطائرة، رفع سيف الإسلام رأسه وأمسك بيدها ليساعدها. فيما بعد عرضت لقطات تلفزيونية تظهر إزالته من الطائرة فيما حاولت حشده على الدرج صفه، وضعت أسروه في سيارة وانطلقوا بسرعة نحو مكان ما في البلدة. (رويترز)

ولم يرغب الأسرى الآخرون أيضا في الحديث. بعد أن هبطت الطائرة في الزنتان وأخطأها المقاتل لضيق فليل البض وكثيرون. ورفع البعض هواتف محمولة التي النواذب القليلة بالطائرة أصلا في مسط رأسه على البحر المتوسط. وصور مقاتلون من مصراتة أنفسهم بالهواتف المحمولة وهم يضربون الزعيم الخلع ويهينونه قبل عرض جثته لتشاهدها الجماهير على مدى عدة أيام. نظرت المرابطة في عيني سيف الإسلام بضع مرات لكنه في كل مرة كان يشيح بوجهه عنها، طلب ما يلشرب ففرقت له المرابطة زجاجة أخرجتها من حقيبته.

مقفرة من منطقة براك الشاطيء الجبلية. وقال مساعدون اعتقالوا في بني وليد إن قافلة سيف الإسلام قصفت في غارة قريبة شنها حلف شمال الأطلسي في مكان قريب يحمل اسم وادي زمزم. منذ ذلك الحين سرت تكهنات بأن القبائل البدوية التي كان يرعاها والده ربما تعمل على تهريبه عبر الحدود الجنوبية لليبيا مثل أخويه واخته ووالدته التي التجروا إلى الجزائر. لم يصل إلى هذا الحد. وأوباري على بعد 322 كيلومترا تقريبا من الانتقن. لكن أسريه يعتقدون أنه كان معها التي النيجر التي كانت من بين المستفيدين من سخاء القذافي الأب ومنحت حق اللجوء للساعدي شقيق سيف الإسلام. وقال عمران إن وحدته التي تجوب الصحراء منذ أسابيع وصلتها معلومة سرية بأن مجموعة صغيرة من الموالين للقذافي لم تكن تعلم من هم سيحتجزون على طريق معين نحو أوباري فانتظروا ليرصدوا السياريين تزمان تحت جنح الظلام. وقال عمران «أطلقنا النيران في الهواء وعلى الأرض امامهم... أو قفوا السياريين ربما ليظهروا أنهم ليسوا خائفين». يقول عادل على أحمد قائد المقاتلين إنه حاول معرفة هوية الرجل الذي بدأ أنه مقاتل من مع القوا القبض على سيف الإسلام ومعه هو شخصيا. وشهدت مرابطة وريترز ومصورها التلفزيوني والفوتوغرافي على رحلته بالطائرة إلى المكان الذي حبس فيه حيث كانوا جميعا على متن الطائرة. وقال عمران «عبد السلام». بدأ أحد يرتدي على الرجل فانفرد بعمر وحسن له قائلا «اعتقد انه سيف». عاد إلى المسارلة وأحد عمران «أعرف من تكون، عرفته». انتهت المباراة، وقال أحد مقاتلي الزنتان إنه تمت مصارعة عدة بنادق كالمشهور في وقتيلة يودية ونحو أربعة آلاف دولار كانت في السيار. هذه المقاتل محدودة لرجل قاد والده واحدا من أفراد الجيوش تسلسلها في أفريقيا والذي يتسببه كثيرون انه يحمل داخل كنهته المتاحج للمبارات مسروقة من الدولة الليبية ومخبأة في مساببات مصرفة سرية بالخارج. وقال عمران «لم يقل اي شيء... كان خائفا جدا ثم سأل في نهاية المطاف الى أين ننتهي فقلنا له كلنا لليبون، وسأل من أي مدينة قلنا الزنتان».

دوريات مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي الذين عقدوا العزم على منع هربهم عبر الحدود. وقال احمد عمران وهو واحد من 15 مقاتلا القوا القبض على سيف الإسلام «في البداية كان خائفا جدا. كان يظن أننا سنقتله». وكان مقاتلون من كتية خالد بن الوليد يهي من الزنتان اعترضوا سياريين رباعيتي البلق تلالن الهاربين على مسافة 64 كيلومترا تقريبا في الصحراء. وقال عمران «كنا نحنا ننتهنا له بطريقة ودية وحاولنا تهدئته وقتنا له: لن نؤذي». وبعد اعتقال سيف الإسلام أحدث فصل في موجة الثورات التي تتصاحح العالم العربي. أطاحت الثورة الأولى بحكومة الرئيس زين العابدين بن علي في تونس أوائل العام الحالي. كان سيف الإسلام الوجه الباسم ليهكل حكم القذافي. اكتسب مصداقية شخصية على أعلى مستويات المجتمع الدولي خاصة في لندن حيث ساعد في تحسين سمعة ليبيا من خلال المؤسسة الخيرية التي كان يرأسها. هدم هذه السمعة تماما خلال الانتفاضة فكان من بين أعلى المتشددين ضد المعارضين. وتعتمد هذه الرواية عن اعتقاله والشهر الأخير الذي قضاه هاربا على مقابلات مع من القوا القبض على سيف الإسلام ومعه هو شخصيا. وشهدت مرابطة وريترز ومصورها التلفزيوني والفوتوغرافي على رحلته بالطائرة إلى المكان الذي حبس فيه حيث كانوا جميعا على متن الطائرة. وقال عمران «عبد السلام». بدأ أحد يرتدي على الرجل فانفرد بعمر وحسن له قائلا «اعتقد انه سيف». عاد إلى المسارلة وأحد عمران «أعرف من تكون، عرفته». انتهت المباراة، وقال أحد مقاتلي الزنتان إنه تمت مصارعة عدة بنادق كالمشهور في وقتيلة يودية ونحو أربعة آلاف دولار كانت في السيار. هذه المقاتل محدودة لرجل قاد والده واحدا من أفراد الجيوش تسلسلها في أفريقيا والذي يتسببه كثيرون انه يحمل داخل كنهته المتاحج للمبارات مسروقة من الدولة الليبية ومخبأة في مساببات مصرفة سرية بالخارج. وقال عمران «لم يقل اي شيء... كان خائفا جدا ثم سأل في نهاية المطاف الى أين ننتهي فقلنا له كلنا لليبون، وسأل من أي مدينة قلنا الزنتان».

مجلة «التايم»: سيف الإسلام رفض الاستماع لنصائح مساعديه بالانضمام للثوار وتغيير وجه ليبيا

لندن - «القدس العربي»:

قالت مجلة «تايم» أن سيف الإسلام القذافي الذي القي عليه القبض وهو يحاول الفرار الى النيجر كان تحت ضغط من مساعديه وحتى اللحظة الأخيرة لأن يتسحق عن والده ونظامه، وكانوا يعتقدون أنه كان مهيبا أكثر من غيره لتجنب البلاد الحرب الأهلية. ونقلت المجلة عن أحد من كبار مساعدي سيف الإسلام الذي يعتبر آخر فرد من عائلة القذافي تظل في ليبيا، ولكن مصير سيف الإسلام الآن معلق بين سجن مؤبد أو اعدام خاصة أن محكمة جرائم الحرب الدولية أصدرت مذكرة اعتقال للقاء القبض عليه ولم يتضح بعد ما سيقر حول مصيره خاصة وأن وزير عدل ليبيا الانتقالي أن سيف الإسلام سيتلقى محاكمة عادلة، ونقلت عن يوسف صواني الذي عمل مساعدا لسيف أن الأخير كان يمكنه أن يجنب نفسه الإهانة ولغير مسار تاريخ ليبيا لو استمع إليه وغيره ممن ناشدوه كي يتنضم إلى الثوار في شباط / فبراير الماضي قبل أن يفوت الوقت. وقال صواني إن كان المدير التنفيذي لمؤسسة سيف الإسلام «تصيحيتي له كانت أن قطع علاقته بشكل كامل مع النظام». وأضاف صواني إن الليبيين في ذلك الوقت كان يمكن أن يتقبلوا سيف كشخص قادر على منع البلاد من الانزلاق نحو الحرب الأهلية. وقال إن الليبيين كانوا يعولون عليه، فقد كان وجهها مقبولا من قبل المثقفين والنشطين والمعارضة الليبرالية في المنفى. وأشارت المجلة إلى أن أراء صواني عارضها آخرون عملوا مع سيف الإسلام مثل محمود جبريل عضو المجلس الانتقالي والذي عمل مع سيف الإسلام كمسؤول عن التخطيط حيث قال للمجلة نفسها أن «جبريل خدنا كلنا، سيف الحقيقي كان ابيهم من والده». وقالت المجلة أن سيف الإسلام أخبرها عام 2010 أن جهوده لتحقيق التحولات الديمقراطية في البلاد تعرضت للتعويق من قبل نظام والده. وتعلق أنه لو كان المتشددون في نظام والده وقفوا امام جهوده لكانت لديه فرصة سانحة كي يخرج على والده وأن يخط نفسه طريقا في الحياة السياسية. يقول صواني أن سيف الإسلام كان في حالة من الذعر عندما بدأ الربيع العربي وخاف من أن ينتشر من تونس الى ليبيا ولم يكن يدري ما سيفعل، كما أنه لم يعرف أن ما حدث في بنغازي في 17 شباط /فبراير/ سيبني فيما بعد حكم 41 عاما لوالده. وحسب صواني فإن سيف كان وثقا قبل قرار الامم المتحدة في آذار (مارس) من أن والده سيكون قادرا على السيطرة على الوضع. ولم يكن سيف الإسلام قادرا على اتخاذ قرار ليخون والده، وعندما زاره صواني في 16 شباط /فبراير/ قبل الانتفاضة وإعلان عن استقالته عبر سيف الإسلام عن غضبه وقال انه بحاجة للمساعدة والدعم في تلك اللحظة. ويقول أن سيف الإسلام قبل ظهوره المعروف في 20 فبراير وخطابه الذي غير صورته وحوله من اصلاحي إلى متشدد قابله بسديق له واتفق مع سيف الإسلام على أن يقوم بتظمين الشعب الليبي وأن النظام سيسحب مطالبه. وقال صواني إنه اتصل مع الثوار في بنغازي ليخبرهم عن خطاب سيف الإسلام ولكنه قال العكس مما أدى لصدمة الجميع. وما سيدحدث لسيف الإسلام امر رهن قرار مكان محاكمته ويتعلق الكثيرون أن يوضح عن الكثير من الاسرار نظرا للدور الذي لعبه في اثنا حكم والده خاصة علاقته مع القاطب التجارة البريطانية ومسؤولين في حكومة بلبز وتعاملات الأخير معه وصلحاه المالية.

اوكامبو يقول انه سيزور طرابلس... والسلطات الجديدة تريد محاكمته في البلاد الجنائية الدولية تؤكد ان ليبيا «ملزمة» بالتعاون معها وتسليمها سيف الإسلام

لندن - «القدس العربي»:

تطلب من المحكمة الاتقيل القضية في لاهاي وفقا لمبدأ «التكامل». ويقول هذا البداية، لا يمكن للمحكمة الدولية ملاحقة مرتكبي عمليات الإبادة والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب الا عندما يكون قضاء البلد المعني لا يريد أو غير قادر على اجراء تحقيق أو ملاحقات، وأوضح العبد الله انه «يجب أن يدرس القضاة الطلب الليبي ويتوا في امكانية اجراء المحاكمة في ليبيا»، مشيرا إلى أنه في هذه الحالة «يجب أن تجري الاجراءات في ليبيا على أساس الاتهامات نفسها المدرجة في مذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية». وتابع «بليست هناك قواعد محددة لمهلة تسليم سجين أو لتقديم طلب برد القضية وكل قضية تدرس على حدة». وأكد حلف شمال الأطلسي انه «يثق» بالسلطات الليبية وبالمحكمة الجنائية الدولية لاحقا للعدل «من أجل بناء ليبيا على اساس دولة القانون واحترام حقوق الإنسان». على حد قول الناطقة باسم الحلف اوانا لينغستكو. ودعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون السلطات الليبية التي التعاون الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية لمحكمة سيف الإسلام القذافي. من جهته، عبر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون عن امله في تنظيم محاكمة الليبية للمعايير الدولية، وقال ان «الحكومة مطالبة بالتحقيق لنا مجددا اليوم انها ستجري محاكمة مطابقة للمعايير الدولية ومن الضروري ان يكون الامر كذلك». وأكدت الولايات المتحدة انه على السلطات الليبية ان تعامل سيف الإسلام القذافي «بطريقة انسانية» وقالت الخارجية الامريكية انه يجب ان يخضع لمحاكمة عادلة. من جهته، عبر وزير الخارجية الايطالي جوليو تريزي دي سانتا اغاتا عن امله في اجراء محاكمة «تتترم القواعد الدولية» لسيف

سيف الإسلام الوجه الليبرالي لعائلة القذافي يوما ما

القاهرة - د ب أ: عرف سيف الإسلام القذافي (39 عاما) يوما بأنه الوجه الليبرالي لعائلة الاستبدادية لتعديد الليبي الراحل معمر القذافي، فهو ذكي وأنيق وعلمي.

وكان قد دعا إلى الإصلاح وعلى النقيض من والده وشقيقه هانيبال والسعدي لم يذكر اسمه في فضيحة أو تورط في اعتداء على شخص. ولكن في بداية الثورة التي أتت إلى الإطاحة بالعقيد القذافي ومقتله حاول سيف الإسلام زرع الخوف في نفوس الليبيين، الخوف من تشكيل دولة إسلامية ومن الغوضى ومن حرب أهلية. ففي خطاب تلفزيوني قال: «ليبيا ليست تونس أو مصر، محزرا من أن الاحتجاجات يمكن أن تفكك أوصال البلاد وان الأمريكيين والأوروبيين قامون وسوف يحتلون بلادنا. إلا ان قوات الثوار التي سعت للاطاحة بوالده لم ترتدع واشتد القتال ضراوة وازدادت الاحتجاجات الجماهيرية زخما واستجلبت بعثة لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وفي أواخر آب/أغسطس الماضي، أي يوم بعدما أعلن الثوار أنهم احتجزوه، ظهر سيف الإسلام أمام ناشطات التلفزيون في طرابلس ليعلن ان الحكومة «قصمت ظهر هجوم الثوار». وكان سيف الإسلام يعبر يوما على نطاق واسع الخليفة الأكثر احتمالا للقذافي. وفي السنوات الأخيرة كان هناك تكهنات حول ما إذا كانت دعوته لإجراء اصلاحات صادقة أم مجرد أمر مدير من قبل عائلة القذافي في محاولة لاسترضاء الشعب الليبي الذي خيم عليه استياء متزايد. وكان سيف الإسلام قد ابدى استخفا بالغا عند الحديث عن موضوعات مثل التعذيب وصفقات الأسلحة وهي قضايا عادية يبتجئها تماما السياسيون العرب. ولكن على النقيض أيضا من والده الذي وصفه الرئيس المصري الراحل انور السادات مرة بأنه «الملك المجنون من ليبيا»، بدأ سيف الإسلام خريج إحدى جامعات لندن منزناً الفكر وعلميا. وكان سيف الإسلام قال انه يريد اعادة صياغة النظام الليبي للتخلص من بعض عناصر نظريات والده السياسية وإدخال دستور ونظام بقراراتي فعال. حتى انه أعلن يوما «نحن في ليبيا نحلم بالديمقراطية». وسيف الإسلام هو الاسم الذي سماه به القذافي الأب وزوجته الثانية صفية. ولكنه لم يظهر أي موقف ديني. ولكن بدت مواقفه الدينية مرة واحدة خلال الجدل الذي دار قبل سنوات قليلة حول الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبى محمد حيث اتخذ موقفا ودعا المسلمين إلى المشاركة في المظاهرات. وكان على ما يبدو يعتبر الذين انتفضوا ضد عائلته متشددين إسلاميين، أفرادا يريدون اقامة دولة دينية في ليبيا.

اعتقال سيف الإسلام القذافي اختبار للسلطات الليبية الجديدة وقد يؤخر اعلان تشكيل الحكومة

القذافي. وتابع انه «اختبار ليعرفوا ما اذا كان يمكنهم معالجته (الملف) حسب القانون وليس الشارع».

ويقلل احمد جبريل مستشار رئيس المجلس الوطني الانتقالي، من خطر الانقسامات. وقال «الخلافات بين الفصائل طبيعية وحتى احد يريد الخروج عن وصاية المجلس الوطني الانتقالي». وحتى محاكمة سيف الإسلام في ليبيا يمكن ان تؤثر إلى حد ما على المرحلة الانتقالية. ويخشى سعد جبار ان تحرف هذه المحاكمة التي يمكن ان تكون طويلة، الاهتمام عن مشاكل أكثر أهمية. وقال «على الليبيين الآن بناء دولة حديثة وهنالك اولويات أخرى» ذكر منها خصوصا الامن ونزع اسلحة المقاتلين والبنى التحتية. وتابع جبار «التي ذلك كله يضاف ان الظروف الحالية ليست ملائمة» لاجراء محاكمة عادلة في ليبيا. وقال ان «الرأي العام يشهد توترا كبيرا ووجود لثقافة العدالة». ورأى ابراهامز ايضا ان «التحديات كبيرة جدا وهناك غضب كبير والؤسسات القضائية لا تعمل في ليبيا حاليا».



سيف الإسلام ويبدو وجهه معفرا بعد العثور عليه

والخبر في الشؤون الليبية انها عمليا «نهاية النفوذ السياسي لعائلة القذافي والخوف النفسي» الذي كان مفروضا على الليبيين. لكنه اضاف ان «الخطر الاكبر الآن هو ان تنقسم القوى التي اسقطت القذافي»، معتبرا ان مطاردة سيف الإسلام ساهمت في توحيد مختلف الفصائل لاسابيع. من جهته، صرح فريد ابراهامز من منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان هيومن رايتس ووتش ان «المشكلة هي انه متحيز لدى ميليشيا». ملمحا بذلك الى كتية المدنيين المسلحين المتطوعين الذين قاموا بأسره واقادوه الى الزنتان جنوب غرب طرابلس. وأضاف «اعتقد أنهم يحتجزونه لسائل تتعلق بالواقع السياسية بينما تقوم (السلطات) بتشكيل حكومة جديدة». ورأى ابراهامز ان «هذا الامر يمكن ان يؤدي الى مزيد من التوتر بين الفصائل ويضر بمحاولات ليبيا لامة دولة جديد تستند الى حقوق الإنسان». ويتوقع ان تعلن تشكيل الحكومة الجديدة اسن الاحد بينما طالب مقاتلون سابقون في صفوف المتطرفين في الايام الأخيرة بحصة في السلطة التنفيذية. واكد ابراهامز ان ادارة قضية سيف الإسلام «ستشكل بدون أدنى شك اختبارا (للسلطات) بعد الطريقة التي قتل فيها شقيقه المعتصم والده، معمر ليبيا حاليا».

الاسلام. وكان ثوار سابقون اعتقالوا في جنوب ليبيا سيف الإسلام. وعلان رئيس الحكومة الانتقالية الليبية عبد الرحيم الكيب السبت ان سيف الإسلام سيحظى ب«محاكمة عادلة وسيحظى بالحقوق التي يرعاها القانون وهي الحقوق التي حرم منها شعبنا طيلة أربعة عقود». واكد ان «النظام القضائي الليبي سيحصل بالمحاكمة الجنائية الدولية للنظر في المكان الذي سيجاكم فيه سيف الإسلام»، مضيفا ان «اي تعاون مع المنظمات الدولية مرحب به». وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية في 27 حزيران/يونيو مذكرة توقيف دولية بحق سيف الإسلام القذافي بتهمته ارتكاب جرائم ضد الإنسانية كما اتهمته بعب «دور اساسي في تنفيذ الخطة» التي اعددها والده «القمع» الانتفاضة الشعبية «بكل الوسائل». ولم يكن سيف الإسلام (39 عاما) يشغل اي منصب رسمي لكن كان له نفوذ كبير مع تحوله في السنوات الأخيرة إلى مؤيد للنظام الليبي الأكثر مصداقية ومهندس الإصلاحات والحرص على تطبيق العلاقات بين ليبيا والغرب. لكنه منذ اندلاع الثورة في منتصف شباط/فبراير رآب على استخدام لهجة عدائية وخاض مقاومة شرسة من اجل نقاذ نظام والده. وكان سيف الإسلام اخر ابناء معمر القذافي الفارين في ليبيا بعد مقتل ثلاثة من أخته خلال النزاع وهم سيف العرب في قصف حلف شمال الأطلسي في نيسان /ابريل/ وحيس في معارك بعد سقوط طرابلس في سرت. واعتقاله في نهاية المطاف في بنغازي في 17 شباط /فبراير/ في بلدن مجاورين، محمد وهانيبال وعائشة مع اولمته صفية التي الجزائر والسعدي إلى النيجر. وقال لويس مورينو مورينو اوكامبو ممثل الادعاء بالوكالة الجنائية الدولية السبت انه سيذهب الى ليبيا في غضون اسبوع لمناقشة

الاسلام. وكان ثوار سابقون اعتقالوا في جنوب ليبيا سيف الإسلام. وعلان رئيس الحكومة الانتقالية الليبية عبد الرحيم الكيب السبت ان سيف الإسلام سيحظى ب«محاكمة عادلة وسيحظى بالحقوق التي يرعاها القانون وهي الحقوق التي حرم منها شعبنا طيلة أربعة عقود». واكد ان «النظام القضائي الليبي سيحصل بالمحاكمة الجنائية الدولية للنظر في المكان الذي سيجاكم فيه سيف الإسلام»، مضيفا ان «اي تعاون مع المنظمات الدولية مرحب به». وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية في 27 حزيران/يونيو مذكرة توقيف دولية بحق سيف الإسلام القذافي بتهمته ارتكاب جرائم ضد الإنسانية كما اتهمته بعب «دور اساسي في تنفيذ الخطة» التي اعددها والده «القمع» الانتفاضة الشعبية «بكل الوسائل». ولم يكن سيف الإسلام (39 عاما) يشغل اي منصب رسمي لكن كان له نفوذ كبير مع تحوله في السنوات الأخيرة إلى مؤيد للنظام الليبي الأكثر مصداقية ومهندس الإصلاحات والحرص على تطبيق العلاقات بين ليبيا والغرب. لكنه منذ اندلاع الثورة في منتصف شباط/فبراير رآب على استخدام لهجة عدائية وخاض مقاومة شرسة من اجل نقاذ نظام والده. وكان سيف الإسلام اخر ابناء معمر القذافي الفارين في ليبيا بعد مقتل ثلاثة من أخته خلال النزاع وهم سيف العرب في قصف حلف شمال الأطلسي في نيسان /ابريل/ وحيس في معارك بعد سقوط طرابلس في سرت. واعتقاله في نهاية المطاف في بنغازي في 17 شباط /فبراير/ في بلدن مجاورين، محمد وهانيبال وعائشة مع اولمته صفية التي الجزائر والسعدي إلى النيجر. وقال لويس مورينو مورينو اوكامبو ممثل الادعاء بالوكالة الجنائية الدولية السبت انه سيذهب الى ليبيا في غضون اسبوع لمناقشة

عودة أجواء ثورة يناير للمدن المصرية.. واشتباكات عنيفة مع الشرطة وسقوط قتيلين وأكثر من خمسمائة مصاب.. الاعتداء على صحفيين وهجمات ضد أقسام الشرطة

اتهامات للإخوان والسلفيين بالرغبة في الحكم وتحويل مصر إلى أفغانستان جديدة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

ركزت صحف السبت والأحد معظم اهتماماتها وتغطياتها على الأحداث المؤسسة التي وقعت في ميدان التحرير بالقاهرة وامتدت نيرانها إلى عدد من المدن الأخرى، عندما قامت الشرطة باستخدام العنف لإخراج عدد من مصابي ثورة يناير من ميدان التحرير، وهو ما أدى إلى نزول الآلاف من الشباب بسرعة إلى الميدان لمجابهة الشرطة وحدث بينهم معارك امتدت إلى عدد من المدن الأخرى خاصة في السويس والإسكندرية. أدت إلى مقتل اثنين أحدهما برصاصه في صدره وخمسمائة بينهم أربعون مع الشرطة وحرق عشرين سيارات أمن مركزي وإصابة عدد من الصحفيين أحدهم بطلق نارفي في عينه واتهامه نقابة الصحفيين للشرطة بتعمد استخدام العنف ضد الصحفيين، واعتقال عدد منهم، كما تعرضت أقسام شرطة للجو، ونزل إلى الميدان الأمين العام المساعد لحزب الحرية والعدالة محمد البلتاجي للتهنئة، كما نزل المرشحان المحتملان للرئاسة حازم صلاح أبو اسماعيل، والدكتور محمد سليم العوا، ولاحظت أن التليفزيون الحكومي حاول في بعض لقاءاته مع عدد من الشخصيات التركيز على مغزى وجود البلتاجي، وفي مداخلة له مع قناة الحياة قال عضو المجلس العسكري المعارض اللواء محسن المجدي عن اشتباكات السبت: «إن ما يحدث اليوم يهدف إلى إسقاط مصر ولن نسمح بذلك وهناك عناصر تدفع أموالاً للمصابين من أجل الاعتصام في ميدان التحرير وأنهم ليسوا من مصابي الثورة وأنه بصفتي نائب رئيس صندوقي رعاية شهداء ومصابي الثورة يؤكد أن الجيش أوجد مشروعات وفرص عمل لثورة وهناك مليونين ونصف صندوقي رعاية الشهداء من أجل رعايتهم وتم صرف سبعين مليون جنيه للمصابين حتى الآن، ولماذا يطلب البعض مناقشة ميزانية القوات المسلحة على العلن، وما الهدف من مليونية الجمعة، ولماذا يعتصم المتظاهرون وما الهدف أصلاً من كل المليونيات»، وإلى بعض مما عندنا:

«الإخبار» المليونيات تتحول تدريجياً لنذير شؤم

وكان زميلنا بسب «الأخبار»، وإمام الساخرين أحمد رجب قد شن في «أخبار اليوم» يوم السبت هجوما عنيفا على المليونيات بقوله عنها: «الناس ملت الليونيات، فقد تحولت من إجراءات ثورية فعالة إلى نذير شؤم بالفوضى والدم، والناس ملت الكلام بلا عمل، تسعة شهور والجدل قائم بلا نتيجة، ونسبنا تماما تدبير لقمع العيش لآولادنا غدا، وبعد غد، واستمرنا مناقشات السفسطائيين، فلا قرار بقسم مشكلة ولا إجراء واحد يمثل على التنازل، ومصالح الناس فقدت أولوياتها والثوار الذين قاموا بأبذل ثورة، اختفوا وتركوا خلفهم التوجس والتشاؤم، أصوات ترتفع في كل مكان وليس بينها صوت الثوار ولم يعد هناك من اهتمام غير كعكة حكم مصر، مصر نفسها، وكل سنة وأنت طيب». المهجم ان الدكتور علي السلمي، هاجم الإخوان المسلمين بسبب تغير مواقفهم وانهم كانوا قد اتفقوا مع رئيس الوزراء على أشياء ثم فوجيء بهم يدعون إلى المليونيات، وقد تم القبض على النشال سامي محروس حكيم وهو بين المتظاهرين في التحرير ينشل بعضهم، وتعرض محافظتي جنوب سيناء والبحر الأحمر لهزات أرضية، ونفي تعرض مبارك لحالة اغتيال وتلقي النائب العام بلاغات ضد علياء المهدي لتشرها صورتها وهي عارية تماما على القيس بوك.

حكايات عن الوزير وزوجته

التي تقيم علاقة مع صحفي

والى الجزء الثاني والأخير عن حكاية الوزير السبيادي في عيد مبارك وزوجته زميلتنا الصحفية بؤسوسة كبيرة، وزميلها الصحافي الذي مارست معه الجنس - والعياذ بالله - في مكتبه وزوجها من رجل الأعمال الهارب الآن في لندن، وطلقاتها معه وبعد علاقتها وزوجها من الوزير السبيادي، وإيقاعها به عندما كانت في مكتبه وطلعت سجادة صلاة، وبعد أن صلت عليها، طلبت منه سيارة محشوة بالحبشيش، وحكى زميلنا في «النصر» مصطفى عمار، عن العمليات الجنسية بالتحصيل والفنون التي تجدها الصحافية، دون أن نعرف ما هي مصادر في ذلك، ثم عدتها لممارسة الجنس مع زميلها وحبيبها السابق ومعرفة الوزير بذلك، وفي الحلقة الثامنة والجديدة، قال عن هذا اللقاء مع زميلها في مكتبه بالمؤسسة الكبيرة: «لم تشعري حشوا إلا وهي بين أحضانه من جديد، منح جسدها قبيلات لتشعر بأنوثتها المتخففة بين ذراعيه، اترقت له بأنه الحب الوحيد في حياتها، بل إنهم لم يستمع برجل في حياتها سواء. قالت له وهي تجلس تحت قدميه، إنها تمنى أن يعود بها إلى زمن لختارها هو فقط وتترك الدنيا من أجله، قالت له: الثورة والسلطة والشهرة لا تساوي ديقية أفضيها بين أحضانك، كل ما أمك لا يساوي نفسا واحدا تحرق به داخل فاتحه لأستنتفه من بعدك، فيروي ظمأ جسدي وقلبي الغارقين في حبك، لم يكن يصدق أن حبه الأول عاد إليه، كان يرتعد في كل مرة تطارده فكرة اكتشاف زوجها علاقته بها، كان يهرب بين أحضانها ويدفن رأسه بين ذراعيها حتى لا يتفحصها من الجهور، وبعد أن كانت تذهب لمؤسستها الصحافية مرة في الأسبوع، أصبحت لا تتحمل لحيته عنه، فبدأت تظهر بالمؤسسة بشكل يومي، في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «التوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصحفي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، اتفعل السبيادي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانده تشروع التوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «توريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده اللي يحكها كمان» فالتقط الكلمات صحافي حوادث شهير بالمؤسسة لا يخلج من كونه ناشط عصفورة لأن الدولة المؤسسة، فأسل تقريع الواقعة ليعاها أمن الدولة بعد وقوعها بنصف الصحافي، ليتنقم من الصحافي الشاب الذي كان يقو به في المساء وحضورا، فوجيء الصحافي الشاب بعد ذلك بعجاب من حبيبته في المساء مؤكدة له انه لو لا تدخلها في الموضوع مستخدمة نفوذ زوجها، لكان تم فصله وسحله، مثلما حدث مع رئيس تحرير صحيفة معارضة بعد أن تم خطفه وتجريده من ملابسه وضربه بالسياط وتركة في طريق السويس بعد الثالثة صباحا عادي الجسد تماما، شكرها الصحافي الشاب وكانت مكافأته ليلية ساخنة قضتها بين أحضانه حتى الساعات الأولى من الصباح، فعل بها كل ما تعلمه من فنون الحب والعشق، كانت سرخاها وهي بين أحضانه تشعل رغبته فيها وتجعله يلف اغلال عشقا حول رقبتها أكثر فاكتر، كانت عندما تسافر مع زوجها خارج البلاد، تظل مكشوفة وحائرة كأنها تركت زوجها بالمقاهرة، كان زوجها يحاول دائما أن يخفيها عن صغار موظفيه الذين يصطحبهم معه في معظم سفريات، لأنه كان يخجل من أن يعرف عليها زوجته لعرفته بوجود قصص غرامية جمعتهما ببعض رجاله قبل أن يتعرف عليهم، وفي إحدى المرات فوجيء بشخصية سيادية تزوره في مكتبه لتشر به معه القهوه، وكانت البرة الأولى التي تطأ قدم هذه الشخصية لمكتب الرجل، ولكنه بعد عاتده قابل هذه الشخصية بتعال وغرور لا يوصف، خصوصا أنه كان قد تمكن بتسجيل إحدى المحلات المأجنة لابنة هذا الرجل، وتقمه منذ اللحظة الأولى ان الرجل جاء لمكتبه ليعايتها، ولكن ما صدته هو أن الرجل لم يقافته في موضوع تسجيل حفل ابنته، ولكنه قبل أن يغار مكتبه أخرج الجرح من جيبه «سي دي» وقال له في ابتسامه أزوجك أن تشاهد هذا السيد سي دي» بمفرد لأنه سيعجبك للغاية، لم يتفهم الرسالة.

الوزير الذي يخضع البلد سلطوته وتذله زوجته

قام توصيل صيفه إلى سيارته وعاد مسرعا إلى مكتبه ليشاهد السيد سي دي» وكانت صدمة عمره عندما شاهد زوجته بين أحضان حبيبها، وعرف أنه في نفس الصحافي الذي توسطت له زوجته ليتجاهل من قاله في حق ابن الوزير الجمهورية في صالة تحرير مؤسسته الصحافية، تماك أعضابه، فالرجل كان يتمتع بقوة أعصاب ودهاء وجبروت لم يوت لأحد من قبله، في هذا اليوم عاد للمنزله وعامل زوجته بمنتهى الرومانسية وأخرج من جيبه خاتما من اللازخ الحمر، وضعه في يدها وقبيلها، وقال لها: أنت الشخص الوحيد في هذا الكون الذي أثق أمامه عاجزا، أستطيع أن أغفر له أي ذنب أو خطيئة في حق، أنا من يخضع البلد بأكمله لسلوته، لا يستطيع أن ينظر لعينيك ويعايتا، أنا ممل عاجز عن فعل أي شيء سوى الحب، حملها ودخل بها إلى الفراش وظل يضاجعها طوال الليل، ورفض الذهاب لمكتبه في المساء كما كان معتادا، ولكنها قامت من حواره في منتصف الليل، لتهاقق حبيبها على تليفونه المحمول، ولكنه لم يرد، فقامت بالاتصال به على تليفون منزله، ولكنها فوجئت بصوت «الأنسر ماشين» فتركت له رسالة ناعمة ومزجت معه كعادتها، وفي اليوم التالي عندما ذهبت للمؤسسة لم تجده، واليوم الذي يليه كذلك حتى سمعت أخبار إخفاء حبيبها وعدم العثور عليه نهائيا أترعت بسنده وشعرت بأن زوجها تتلاشى شيئا فشيئا، رويت إلى سيارتها وظلت تبكي وتصرخ وعندما عادت منزلها وجدت زوجها موجودا على عكس عادته، وطلب منها تجهيز حقيبة سفرها بغادرة القاهرة لإحدى الدول الأوروبية، وعندما منتهى من تعب السفر قال لها إنه يفتقد بانها تحتاج لثل هذا الرحلة، كان الحقوق قد ذهبوا لنزول الصحافي الشاب فلم يعثروا له على أي أثر ولتكنهم وجدا، ضمن تسجيلات تليفونه رسالة زوجة الرجل لهم ولم يكونوا يعرفون يومها، وبالصدفة كان معهم أحد رجال الوزير يتابع التحقيق، وبمجرد تعرفه على صوت زوجة وزيره، طلب استبعاد هذه المكالمة وهو ما حدث بالفعل.

أما هي ما عرفت لزوجة بعضفها ووعده بانها لن تعود لهذا الخطأ مجددا فلم يكن هنأ عنى احتضانها وتقبيل يدها وقدمها، أصبح قابل لها لا يملك الخلاص من حبه أو لسوء المعنة التي دفعتها لأن يامر جرحه بخطف عشيقها وتقطيعه لأجزاء يتم إلقاء بعض منها في بحيرة ناصر وأخرى يتم دفنها في الجبير الحي، وأخرى دفنت في واحة سيوة وأخرى في سيناء».



amroselim@hotmail.com

حدوتة كل يوم، والذي تعدى الأمر اطار الحدوتة ليصبح واقعاً نعيشه، في صلا العبد بأحد مساجد الإسكندرية عكثنو على المصلين عندما تشاجروا معهم مختلفين على طريقة التكبير لله، أما أن يتم التكبير بالطريقة والكلمات التي يعتقدون بها، وأما حرام وأصل صلاة العبد باطلة، هل هذا المستقول، كل جماعة ستفرض على الناس طريقته في التسبيح لله، وفي جامعة الإسكندرية وخلال حفل شبليي مع الفنان هشام عباس فاجأهم بعض إخوانا في الإسلام من إياهم، وإنهال عليهم بالسباب، أو حسب قولهم، التصح والارشاد، والنوبة إلى الله من هذا الفسق والفجور، وأما الغناء الحفل أو تحويله إلى حلقة ذكر وإشادة».

فوز التيار الإسلامية في الانتخابات

أن حدث لا يعني النهاية

وامتد الهجوم إلى مجلة «روزاليوسف» يوم السبت أيضا حيث يقول رئيس تحريرها زميلنا اسامة سلامة وهو يضع يده على قلبه من نتائج الانتخابات القادمة: «فوز التيار الإسلامية في الانتخابات إن حدث لا يعني النهاية، ولا يجب أن يهرب الآخرين ولا يخيفهم، واعتقد أن ارتجاف اليدي لدى بعض التيارات العلمانية وعدد من المفكرين والسياسيين يعطي إحساسا أكبر بقوة التيار المتأسلمة أكثر بكثير من حجمه الحقيقي، كما يعطي إحساسا أكبر مقابل ضعف ووهن هذه التيارات في الشارع المصري رغم أنها حقيقة أقوى من هذا، ولكن ما العمل إذا وصل المتأسلمون إلى الحكم؟ الإجابة إن نقاوم ونكشف افتقارهم المنطرفة وتصرفاتهم المتعصبة، وإذا حاولوا اعتادنا إلى القرون الوسطى وقاموا بخلق المسارح والسينمات وكفرو المفكرين ورفضوا السياحة، فإننا يجب أن نشور عليهم وأن نعيد كورة اللوتس مرة أخرى.. ميدان التحرير لا يزال موجودا أو سيظل موجودا. وإذا نزعنا الخوف عنه، فإننا سنوقفهم عن ممارسة الإرهاب الفكري وسنرغمهم على احترام إرادتنا».

خبينتنا اننا نتحرك دائما في الوقت الضائع

طبعاً، طبعاً، هذا كله سيحدث، ولكنه لا ينفي الخيبة التي قال عنها في نفس العدد زميلنا وصديقنا الكاتب الساخر عاصم حنفي: «خبينتنا اننا نتحرك دائما في الوقت الضائع في آخر خمس دقائق، وبعد خراب ماطلة، وساعتها ندرك اننا نواجه حوقا حقيقيا، وكنا نتصور أن شباب الثورة سيخوض الانتخابات بقاثة موحدة، ضد فلان الإخوان وبقايا الوطن، كنا نحسب أن الشباب الثائر سوف يجتمع مع الشيوخ والحكام لأخذنا أفضل عناصر المجتمع لخوض معركة المصير وتحديد مستقبل مصر، وأن الثوار سوف يدعون قائمتهم الانتخابية الواحدة، حتى لو لم يترشح الثوار فيها. كنا نتفقد الآمال على الثورة الشعبية التي اندلعت في يناير فإذا بها ثورة بغير رأس، تفكر وتسحب الحسنة وتعارض السياسة». وقد انتقد الثوار وراء حلم الحكم، ابتملكو العلم وراحو ينافسون بعضهم البعض، ويفكر الواحد منهم الزملاء والرفقاء فإذا بالنتيجة كما نرى، وإذا بشيوخ السلفيين أصحاب التمويل الأجنبي، وفلول حركة الإخوان وبقايا حزب مبارك يتصدرون المشهد السياسي الذي لن يكون في صالح المستقبل أبدا.

انتخابات بظل هذه الأجواء انتحار

ويبدو والله اعلم ان كلام اسامة وعاصم عن فوز الإخوان والسلفيين، دفع زميلنا وصديقنا محسن حسنين رئيس تحرير مجلة «كتوبر» إلى التقدم بالاقتراح التالي: «اتساءل، وبكل صراحة، هل من مصلحة مصر إجراء الانتخابات البرلمانية في ظل هذه الأجواء المتهتية والتي تغيب فيها لغة الحوار السليم، وتحل محلها لغة الحوار من وراء جدار، هل الانتخابات غاية أم وسيلة؟ فإذا كانت غاية وأن مجرد إجرائها في حد ذاته هو مظهر من مظاهر الاستقرار والتقدم نحو المستقبل، فاعتقد انها لن تكون كذلك، أما إذا كانت مجرد وسيلة لتحقيق الاستقرار واستكمال البنية السياسية والتشريعية والدستورية لمصر، فإني أيضا أقول ان اجراءها في هذا الوقت بالذات خطر على مصر».

عيسى ينبه لنوايا الإخوان والسلفيين الخبيثة

أما زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير التحرير، فقد نهينا اسم إلى نوايا الإخوان والسلفيين الخبيثة بقوله عنهم: «الإخوان والناير الإسلامي هي قد شعر أنه أوشك على حكم مصر استعجل تسلم السلطة وتصور شيئين: الأول: انه سيسجج في انتخابات البرلمان بأغلبية تمكنه من المطالبة بتشكيل حكومته.

الثاني: ان استمرار المجلس العسكري سوف يمنح ويعطل قدراتهم على امتلاك زمام الأمور كلية، ويحول دون أن ينفردوا بصياغة دستور باختيار لجنة على الهوى والمزاج لصياغته، ومن حيث التحكم في توجهاته ووضع مواد وينوذ لخدمة الدولة الدينية التي يسعى لها الإخوان والسلفيون والجهاديون والشخصيات الإسلامية التي ظن بعضهم سنين أنهم مستقلون وعاقلون، وهنا كان لابد من استعراض القوى للترهيب والتخويف والتحذير للمجلس العسكري وللتيارات المدنية، وحشد قوتهم للدعاية الانتخابية وإظهار أنهم مالكو الشارع، وركوب الثورة واستغلال نبل وحماس وإخلاص وصدق شباب فيسوك وجماعة ستة إبريل لصيغ سيطرة الإخوان على اليدان بصيغة الإجماع الموهوم، بينما دعاة الإخوان أنفسهم هم الذين سبق واتهموا هؤلاء الشباب بأنهم كانوا يتربون الثورة ليسكروا في شقق العجوزة وتندوا باعتصاماتهم ومظاهرهم طول الوقت، الإخوان يبخثون عن المصالح لا عن المبادئ وهذا حقيهم في عالم السياسة وأساليبها التي لا تخلو أبدا من الانتهازية، وأن حياة علي السيد وهو يقول، نحن في حاجة لدولة مدنية بنص الدستور، على أنها محمية من القوات المسلحة؛ وأين حياة د. نادر فرجاني وهو يتحدث عن استبداد الأغلبية فيقول: لا قدسية لرأي الأغلبية، ان قرارات الأغلبية لا تتبع بالضرورة من حكمة وصيئة، بل قد تكون أقل قيمة من قرار احكم اعضاء المجتمع، هؤلاء هم أخطر عناصر الثورة المضادة».

الإسلاميون سيسرقون الثورة من الشباب

والى المعارك المشتعلة بسبب الانتخابات ومواقف الإخوان المسلمين والسلفيين منها، وما يتوقفه الكثيرون منها، واقتح معارك تقرير اليوم زميلنا في «الأخبار» محمد عبد الحافظ بقوله يوم الخميس: «لن ينجح ولا شاب من شباب الثورة في الانتخابات القادمة فسوف تفزعهم محطة مرشحي الإخوان والعلماء، الإخوان سيسحبون قاعد القاهرة والوجه القبلي بالكامل بالإضافة لعدد كبير من قوائم الصعيد، وسيحصل الفلول على المقاعد الغربية في أغلب دوائر الوجه القبلي معتمدين على العصبيات والعائلات التي لن تسجم بصدق مقادها في البرلمان.

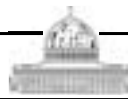
والأحزاب القديمة لن تحصل إلا على المقاعد التي يسيرتها لها الإخوان. النقبيبة الأهم في بقاء واستمرار الأغلبية التامة التي تخلق المكتاتور، وتسحق الأصوات المعارضة، وتكول بكلمة ان الشعب هو الذي أتى بنا إلى المجلس، وطبعاً كلها كلمات حق يراد بها باطل، نظام الانتخابات وتوقيتها هما اللذان سيجبران مصر على قبول هذا الوضع الذي لا يليق بثورة يناير البيضاء فاستع الدوائر التي أصبحت أمثال الدوائر وضيق الوقت لن يسمح بالناجح إلا للإخوان والفلول، وكان الثورة قامت من أجل تبديل المقاعد».

متشوقون يتهمون الإخوان بعدم الحياء

وبدلا من أن يرد استناد الفيزياء والقيادي بحزب الوسط، والإخواني السابق، الدكتور صلاح عز على عبد الحافظ، فقد غا،ه، وشن يوم السبت في السريح والعدالة هجوما عنيفا ضد آخرين، مثل الدكتور علاء الأسواني، ورفع السعيد، وسليمان جودة وجمال الغيطاني والدكتور نادر وفرجاني والكثور عمار علي حسن، وعلى السيد بسبب دعوتهم للتكثور أولا، والهجوم على الإخوان، واتهمهم بعدم الحياء، أي أنه لم يخلجوا، قال عنهم: «الاستاذ علاء بدلا من التعامل مع الواقع، يؤسس واقعاً خيالياً مرصفاً، وما زعمه بان الإخوان استخدما اسلح انتخابية ممنوعة أخلاقيا، فعلى الرغم من عدم دقة هذا الادعاء ماذا عن حملات التحريض والتدليس والشيطنة التي مارستها وتمارسها المصري اليوم وكتابهيا ضد الإسلاميين منذ مارس الماضي، هل هذه اساليب انتخابية أخلاقية؟ أم أن الاستخفاف بعقول القراء ممكن لأنهم بسطاء لن يتنبهوا؟ إبن الحياء، وأين حياة سليمان جودة عندما يقول، ليس هناك صاحب رأي أو عقل أو مكانة في المجتمع، إلا وتقديره ان الدستور يجب أن يأتي أولا، أي أنه لا رأي ولا عقل ولا مكانة لسبعة وسبعين في المائة من الشعب، وأين حياة جمال الغيطاني وهو يطالب المشير طنطاوي بقبول رئاسة الجمهورية وبقاء المجلس العسكري في السلطة ثلاث سنوات، وأين حياة علي السيد وهو يقول، نحن في حاجة لدولة مدنية بنص الدستور، على أنها محمية من القوات المسلحة؛ وأين حياة د. نادر فرجاني وهو يتحدث عن استبداد الأغلبية فيقول: لا قدسية لرأي الأغلبية، ان قرارات الأغلبية لا تتبع بالضرورة من حكمة وصيئة، بل قد تكون أقل قيمة من قرار احكم اعضاء المجتمع، هؤلاء هم أخطر عناصر الثورة المضادة».

نوادير السلفيين والجماعات الإسلامية

ويبدو - وأن كنت لست متأكدًا - ان هناك جاسوسا داخل جريدة الإخوان - أخير آخرين بأمر مقال عز قبل نشره، فاستعدوا له في نفس اليوم، وإلا ما تفسيران يقول زميلنا السيد النجار رئيس تحرير «أخبار اليوم»: «مرة أخرى نوادر إخوانا في الإسلام من تيارات السلفيين والجماعات الإسلامية والذين أصبحت نواديرهم



جهود ايهود باراك ومداوراته واحتيالاته في التباحث مع الامريكيين في الشأن الايراني لا تجدي مع اسرائيل ولا تغري الولايات المتحدة بمهاجمة ايران

الامريكيون لا يريدون ضرب ايران



الادارة الامريكية تحاول منع توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية لايران

في البانوراما التي تشاهد من طهران،

بدل باراك في الستين الاخيرة، في كل وقت وبخاصة حينما لاح اغراء، جهدا كبيرا لتجنيد تايدود لتوجهه الهجومي في القبة الاليرانية، وقد استضاف صفيحيين لزوج بينهما حقائق وادراكات، واستدعى صباط اكثر من ثل قبل، بعيدا عن الحلقة الضيقة من شركاء السر، لمباحثات برئاسته، بأمل

الايرائي الالقرة الذرية ليس نزوة ستمر من تلقاء نفسها، بل هي سياسة جزرية تقتضي اجتثاثا بتدخل خارجي، ومن أجل هذا، ومسلحا بالمقدمة البارسة «هناك من يزعمون» ضحى بقطعة دقيقة من نسج الغفوض الملهل الذي يطغى في ظاهر الامر برنامج اسرائيل الذري - وهو برنامج ذكره متطوعا بين تفاصيل المشهد الاستراتيجي،

أمير أورون

■ كان من نكد احتفالات ذكرى الميلاذ المئة للولايات المتحدة، قبل مئة سنة بالضبط من ذلك عملية عنتيبة، النبا المر الذي شاع في ذلك اليوم أن كتيبة جورج أرمسترونغ كاستر أبدت كلها في معركة مع الهنود الحمر، وذلك برغم أن كاستر اسم مرادف لقلاد متجمل للحرب يدفع رجاله الى شرك خاسر، قد عرف كيف ينظر في العالم من خلال عيون اعائه ويقفم لماذا يماربونه، وقد كتب: «لو كنت هنديا اجمر لفضلت العيش في السهول المفتوحة والأ استبعد لقيود عملي».

ان ايهود باراك هو ملك الأقل نصف كاستر، في قدرته على ليس جلد العدو وتبني وجهة نظره وتحليل اجراءاته، ان الاستعراض - أو الازينة، في السياق اليراني - هو عمل اعقم من وضع الزينة واللباس التنكري من أجل عملية اغتيال في بيروت، ان من يكون مستعدا فقط لاجابة التحدي ووضع نفسه في مكان فلسطيني وايراني (ومصري وسوري، وهو ما لم يجز في 1973) يعرف كيف يواجهها وربما يصالحهما ايضا.

على هذا ينبغي ان نندد بباراك لقوله، جوايا عن سؤال مجري المقابلة الصحفية لشال بيروز فان كان «كما يبدو، يسعى الى سلاح ذري لو كان ايرانيا، يبدو أنه ليقب مثل رجل من النظام الاسلامي المتطرف فقط بل مثل ساقية القومي - الملكي، لأن الشاه حلم بالمشروع الذري على نحو يناسب قبة اقليمية جليلة لا تفل عن جاراتها على الأقل، بل الفيوم ان يبارك قال ما قال لا لأنه أقسم ان يقول الحقيقة وان لم تكن الحقيقة كاملة، بل حاول ان يفتع سامعيه بان السعي

يُجل قائده من دورية هيئة القيادة العامة لنفس السبب وينفس القدر تقريبا، بيد أنه ينطبق على حالة باراك مثل «ما الذي افاده الحمصا بحكمتهم»، فقد سببت اجراءاته نتيجة تعاكس ما يريد هو ونتيائهو، فلو أنه صمت لكان ذلك اجدي على الشأن الذي خططا للدفع به الى الأمام.

في نهاية الاسبوع التقى باراك في هيليكس في كندا نظيره من وزارة الدفاع الامريكية، ليون بانته، وهو اللقاء الرابع بينهما - حدث اثنان في واشنطن وواحد في تل ابيب - خلال اربعة اشهر ونصف من ولاية بانته.

ويهدأ الايقاع سيعلم بعد في وزارة الدفاع «شهر بيا باراك»، وتقرر في جدول عمل الدورة الامنية في هيليكس ان يخطب باراك في يوم السبت، وليس الامر نقاد روح لكن الكتل الحزبية الدينية في حكومة اللجوء، يتلوها المعروف لا ترى هذا سببا لحجب الثقة عن نتنيائهو؛ لا كما حدث في قضية استقبايل الداف 15 وسقوط حكومة اسحق رابين الاولى.

بين اللقاءات مع باراك ويعدها عبر بانته بصوت عال حاسم عن تحفظ من عملية اسرائيلية في ايران.

فادارة اوياما لا تطعم الى استغلال فرص الهجوم، بالعكس انها تبحث عن اسباب لمتاعب عنه، والشويغات كثيرة ومعروفة وعلى رأسها الآن الوضع الاقتصادي الشديد في امريكا وفي العالم.

ان لسان الخزان يبين اذا تعادرا امريكا عن اسرائيل، ويهدا من واشنطن لصدل مثل ايبب اكثر من طهران، اذا كانت هذه فائدة الحكيم فان اسرائيل تحتاج الى قادة أقل حكمة بكثير.

هارتس 11/20/2011

موشيه كريف

■ بين الفينة والاخرى يثار هنا نقاش في عناصر الامن القومي، ويثيره محللون أمنيون قسدا النظرة يحدثونها لماذا ينبغي ان نتفق مثلا على طائرة حربية قاذفة كلفتها مئات ملايين الشواقل لكل واحدة، وفي الجدل المبتذل يتكرر على نحو دوري في تقادم طائرات سلاح الجو عندنا تثار دائما دعوى أنه يحتاج الى الاتفاق على طائرة لأن لها قدرات استراتيجية، ويشهد الخبراء بان الطائرة ذات النفقة الكبيرة تستطيع ان تحمل في جوفها كمية كبيرة من الصواريخ وتطير آلاف الكيلومترات وتؤدي الى الحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي.

الحقيقة أنه لا يجب ان نبتعد حتى طهران للفحص عن قدرات المجتمع الاسرائيلي الاستراتيجية، يجب ان نساافر في خط الحافلة 841 ونزل في حنصور الجليلية وتلتقي الخمسين عاملا الذين تلقوا هذا الاسبوع رسائل اقالة من ادارة مصنع «بري غليل»، ويجب ان نستمع منهم ومن سائر سكان حنصور لئرى هل نملك حقا القدرة على مواجهة التحديات الامنية التي يحضرونها لنا في مكتبى رئيس الحكومة ورئيس الدفاع، نستطيع مثلا ان نلتقي ايتسيك عومر ابن الثالثة والخمسين والدسعية ليس له في عمره ما يعضى اليه وان نسمع منه كيف لم يعد انبأوه السبعة يخططون للبقاء في البلدة الجليلية الساحرة، يجب ان نصغي الى من بقي هناك طول السنين قرب الصف والاقتالات عن أنه هل توجد قيمة لثباتهم المصمم موعرضين لامراض الضواحي بلا اتجاه وبنى تحتيه عملية واجتماعية.

تحدثنا العناوين الصحفية عن الحيرة في القيادة وكان قادة اسرائيل يزنون جدوى القصف بحسب ترساسة السلاح التي يملكونها، وهذا امتحان غير ذي موضوع، لأنه يجب الخروج الى مغامرة عسكرية هاذية بعيدا عن الحدود ان نفحص الداخل قبل كل

الحكومات العربية باتت اكثر انصاتا لتطلعات الشعب السوري والاسد سيدفع ثمن افعاله الدموية

سورية والجامعة العربية: شجب أخلاقي وسياسة هويات



النظام السوري يواصل التكيل بالمتظاهرين

امتنع فقط، في ضوء الوضع السائد اليوم في اليمن يحتمل ان يكون اليمينيون خافوا فقط من ساقية مقلقة (وان كان القرار بإسماح لصالح بالعودة لشخصي، وبعد العلاج الطبي الطويل في العربية السعودية يشير الى امكانية ان مثل هذا التخوف مبالغ فيه). ومع ذلك، فسواء لبنيان ام العراق هما دولتان منشقتان مع طوائف شيعية قوية وحكومتين بسيطرة شيعية او خاصة تحت قيود شيعية،

تخضعان لتأثير ايراني ذي مغزى.

كل ما قيل هنا يشير الى أنه بينما لا تتلاعب افعال الاسد - أغلب الظن - مع روح العصر في العالم العربي، فان الشكل المميز لامال الجامعة العربية ضدّه يستمد الهامه من عامل لم يؤكد رسميا أبدا، ولكنه يحوم دوما في الخلفية، التقويم في التسعيل الوسخ للسياسة العربية، بعد نحو ستة من قمع الثورة في البحرين، ثماني سنوات من اشتعال النزاع الطائفي في العراق، وأكثر من خمس وثلاثين سنة من اندلاع الحرب الاهلية في لبنان، فان هذا العامل لا يزال مسكت او منغي، وعندما لا يكون مسكنا تجاهل التعابير التي تشهد على وجوده، فان الميل يبقى تعليق الذنب على مومرات الاجانب، الاشرار وناشئي الشر: ايران، الولايات المتحدة و اسرائيل (و التي اتهمت بالتحريض على الجولة الاخيرة للعلف الموجه، على ما يبدو بالهام اسلامي، ضد المسيحيين الاقبايط في مصر).

عصر جديد من التعددية والانفتاح لا يزال كليل بان يبرز في العالم العربي، ولكن العصر القديم لسياسة الهويات لم يتنقش بعد.

نظرة عليا 11/20/2011

المتظاهرين الآخرين،

ودفعت الكثيرين الآخرين الى طلب الجوء في الجانب الاخر من الحدود مع تركيا،

من تلقاء نفسها، بل هي سياسة جزرية

تقتضي اجتثاثا بتدخل خارجي، ومن أجل

هذا، ومسلحا بالمقدمة البارسة «هناك من

يزعمون» ضحى بقطعة دقيقة من نسج

الغفوض الملهل الذي يطغى في ظاهر الامر

برنامج اسرائيل الذري - وهو برنامج ذكره

متطوعا بين تفاصيل المشهد الاستراتيجي،

يدفع ثمن أهاله.

ولكن الثمن ارتفع بسبب هويته - عضو في

الطائفة العلوية، التي هي جناح من الطائفة

الشيعية، وزعيم، سار في آفاق ابيه، و «استقام

في خطه» مع ايران الشيعية (ضد الاغلبية العربية

السنية) على مدى أكثر من ثلاثة عقود، وهذا

هو عنصر يشرح بقوة الامر حتى اكثر من الفور الذي

يثيره سلوكه.

في نهاية المطاف، رد زعماء عرب آخرون على

الثورات الداخلية بوحشية مشابهة بل حتى أشد.

ومع ذلك، فان قادة النظام العسكري في الجزائر في

اثناء الحرب الاهلية، صدام حسين في العراق وعلي

عبدالله صالح في اليمن نجحوا في التخلص من رعب

الغفويات التي تحوم اليوم فوق رأس الاسد، في

حقيقة الامر، يوجد شاذان جديران بالاشارة لرفض

الجمعة العربية على تقارير مصداقة من سورية،

كانت مصر، التي طردت من الجامعة العربية في العام

1979، ليس لان حكومتها اتخذت خطوات قد حادة

مارك هيلر

■ في نهاية الاسبوع الماضي، علقت الجامعة العربية عضوية احدي الدول المؤسسة لها، الجمهورية العربية السورية، ليس هذه خطوة غير مسبوقة، ولكنها مع ذلك في غاية الاهمية، ليس لان الجامعة العربية نفسها لاعبة دولية موحدة وناجعة، بل بالذات لان هذه الخطوة كغيلة بيان تكون علامة تيشر بنشاط مستقبلي لكثير من الحكومات التي تتشكل منها، والقرار الجامعة العربية تأثير فوري بالمعنى الرمزي، في هز ثقة النظام السوري بنفسه، في ظل رفع عنويات المعارضة، كما ان التأثير كليل بان يكون جوهريا اذا ما خولت حكومات عربية الجامعة العربية بحث موضوع فرض عقوبات على النظام السوري ومنح تايد ملومس كبير للمعارضة؛ قادة المجلس الوطني السوري، المنظمة المعارضة الرئيسية، تلقوا الدعوة الى الجامعة العربية في القاهرة لمواصلة التشاور، وعبدالله ملك الاردن دعا بشكل علني الرئيس السوري بشار الاسد الى الاستقالة من منصبه.

ومع مراعاة الموقف المعتدل بشكل عام، الذي تتميز به الجامعة العربية في المواضيع المتعلقة بالشرق، فان تفسير الخطوات التي اتخذتها لا يوجد فقط بمساعر الرفض الاخلاقي في ضوء وحشية الاسد في محاولاته لقمع الثورة ضد نظامه، بل يمكن ان نستبعد هذا العنصر تماما كتعنصر غير ذي صلة، رغم القويو الشديدة على تقارير مصداقة من سورية، واضح ان قوات امن الاسد قتلت حتى الان نحو 3.500 متظاهرا على الأقل، اصاب، حبست وتكث بالاف

تسفي بارثيل

■ بعد فترة طويلة من الهدوء في مصر، انتقل فيها الاحتجاج والانتقاد من الشوارع الى الاعلام، جدد ميدان التحرير في القاهرة بهد كمنصة مركزية للحوار المباشر والصاحب بين الحركات السياسية، والنظام، مئات الاف الاشخاص احتشدوا اول أمس في مظاهرة الاحتجاج الاكبر منذ المظاهرات في شهري كانون الثاني وشباط لايضاح للحكومة وللجلس العسكري الاعلى الذي يدير البلاد ون وثيقة المبادئ التي سيصاغ الدستور الجديد بموجبها غير مقبولة من جانبهم. العديد من قوات الشرطة الذين حاصروا الميدان حاولوا تفريق المتظاهرين بالقوة في ظل استخدام الغاز المسيل للدموع، ولكن الكثير من المتظاهرين بقوا في الميدان صباح امس ايضا، في الوقت الذي وسعت فيه الشرطة الاستخدام للقوة بهدف الاخلاء التام للميدان، حسب التقارير من القاهرة ما لا يقل عن 500 شخص اصيبوا، الكثيرون منهم من رجال الامن، واعتقل العشرات كنتيجة للمظاهرات في الميدان.

في ساعات المساء علم بان الميدان يوجد تحت السيطرة الكاملة لقوات الامن وال المتظاهرين تفرقوا الى بيوتهم، سبب «مظاهرة الليون» الجديدة ولد منذ شهر أب عندما بدأ نائب رئيس الوزراء على السلمي ومثقفو بعض الحركات السياسية في صياغة وثيقة المبادئ التي ترمي الى ضمان طابع الدستور الحصري، ويقضى الميدان الصيغة النهائية للوثيقة تبين أنها تتضمن بتدين لا يستويان مع مبادئ الديمقراطية، التي تسعى حركات الاحتجاج الى تطبيقها، ويقضى الميدان في الوثيقة بان «دور الجيش هو حماية الدولة، وحدها، أمنها وحماية الشرعية الدستورية. المجلس العسكري الاعلى هو المسؤول الدستوري عن كل الشؤون المتعلقة بالجيش، بما فيها ميزانية الدفاع التي ستدرج في بند خاص في ميزانية الدولة، بند آخر يعنى باقامة المجلس القومي

صحف عبرية القدس

9

الاخوان المسلمون في مصر يسعون الى استغلال الذريعة الدستورية لاستعراض قوتهم في حشد الجماهير لاهداف انتخابية

مثل قدماء الكرملين

أنه ليس للولايات المتحدة ما تبحث عنه في فيتنام؛

ومع كل ذلك حاربت هناك سنين طويلة بعد، عن قوة

العادة، وعن قوة العادة تعارض المانيا اليوم زيادة

المساعدة لدول أوروبا الغربية في الديون برغم أن هذه

المساعدة استخدم مصالغ المانيا الاقتصادية نفسها،

وبسبب العادة الطويلة العمر وهي تعيين شخصية

فرنسية لرئاسة صندوق النقد الدولي رفض مجلس

ادارة الصندوق ترشح البروفيسور ستانلي فيشر؛

وأصبح واضحا اليوم ان هذا كان خطأ مصريا من

جميع النواحي.

ليس جميع السياسة ومتخذى القرارات أسرى

عاداتهم، فقد كسر اريك شارون إذ كان رئيس الحكومة

عادته الشبيرة بناء مستوطنات أكثر فأكثر وتوسيع

حدود البلاد، وانسحب من طرف واحد من قطاع غزة،

وتحرر وزير المالية الدكتور يوفال شتاينيتس من

العادة الراتبية التي هي تقديم ميزانية لسنة واحدة

واستبدل بها ميزانية لسننتين، وبقر رئيس الولايات

المتحدة براك اوباما ويعمل خارج صندوق عادات

السياسة الامريكية الخارجية والامنية ويسجل فيها

انجازات ذات شأن.

تقبل نحو من ستة ونصف راهنت عدة اشخاص

على ان يسيهاه سيوتصل حتى نهاية 2011 الى اتفاق

مع السلطة الفلسطينية، وقد أمنت ان نتنيائهو، وهو

رجل خلاق وذو تفكير اصيل، سينجح في التحرر من

قيود عاداته ومن عيوبه يتصورات الماضي، ورئيس

الحكومة هذا يعلم كما اعتقدت، ان للصلحة الاسرائيلية

العليا هي التوصل سرعيا الى اتفاق سياسي شامل مع

القيادة الفلسطينية الأشد ولاءا للمغرب والأشد اعتدالا

مما كان قف.

بيد ان خطاب العادات تغلب عند بيبي ايضا على

خطاب المصالح، فقد نظر الى أبو مازن الدبلوماسي

نظره الى عرفات الثوري، في سلام فياض الاقتصادي

مثل البروغوي الأزعر، برغم ان الفروق بينهم عميقة

كالبصر، من الحزن لتفنيائهو أنه استسلم لعاداته

لعا يستسلم ساسة الكرملين الجامدون عند الماضي

لعادتهم، فحسرت الرهان على تغير جوهرى عند،

على زجاجة ويسكي وشيء آخر أكثر أهمية بكثير.

يديعوت 11/20/2011

«القرصان» لعبد العزيز آل محمود:

رواية تاريخية عن القرصنة والصراع البريطاني على الخليج

ابراهيم درويش *

تطرح رواية عبد العزيز آل محمود «القرصان» الصادرة عن دار بلومزبري - قطر عددا من الإشكاليات على قارئها من ناحية السرد والتطور المتعددة ودور الروائي في عملية تطور أحداث الرواية التي تخفي مرحلة تاريخية مهمة من تاريخ الصراع على منطقة الخليج ودخول بريطانيا كقوة من أجل السيطرة على هذه المنطقة من حماية مصالحها في الهند التي كانت تعبر درة التاج البريطاني، ولهذا السبب فإن تطور الدور البريطاني في المنطقة التي سيطر عليها الخليج المتصالح ارتبط دائما بدور مكتب الهند أو الحاكم السامي على الهند الذي أوكلت إليه مهمة الإشراف على المنطقة والحاقها فيما بعد بالتاج البريطاني.

ولم تكن المنطقة في السياسة البريطانية مهمة بقدر أهمية مصر وقناة السويس التي بدأت متخزها السفن البريطانية بعد افتتاحها أو خليج عدن، ولكنها أصبحت مهمة لارتباطها ببحر العرب والمحيط الهندي ونشوء حركة للراصنة بالقرب فيها أخذت تؤثر على مصالح بريطانيا التجارية، وكان لا بد من إلحاقها بالتاج أو حتى القضاء على ذلك العنصر، على الرغم من أن العثمانيين كانوا أقوياء وكانت دولتهم تمتد حتى شرق إفريقيا. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الصراع على المنطقة جاء بعد نهاية التسديد البرتغالي والذي لا تزال آثاره واضحة في القلاع على الشواطئ العمانية حتى اليوم. ومن هنا فإن مهمة الكاتب أي كاتب استعمار تاريخية مهمة ليست للسفير وهي التي تلبد آل محمود نفسه لها، لأن الرواية لا تحرك إلى أكثر من مكان، بريطانيا- بلومث- وبومي- الهند، ويوشير في إيران- والدمام وقطر والبحرين وراس الخيمة على الخليج العربي، وتتزامن أحداث الرواية مع الحملة المصرية بقيادة إبراهيم باشا على نجد من أجل مواجهة نفوذ آل سعود والحركة الوهابية التي اتخذت من بلدة الدرعية مركزا لها، وهي المهمة التي أنجزها إبراهيم باشا ودم المدينة وقضى على تهديد الوهابيين للدولة العثمانية التي كانت الجزيرة العربية تابعة لها باستثناء بعض المناطق في الجنوب. ومع أن الرواية في الأولى للكتاب فيها قدر من الملتعة وحسن الاكتشاف للقارئ، الذي لا يعرف عن المنطقة الكثير وعرف الصراع عليها، وعليه فقد كانت أمام الكاتب مهمة كبيرة في تقارع بقدرته على استيعاب هذا العالم المتشابك من ناحية - الثقافة والجيولوجيا والعالم الديني وفوق كل ذلك المصالح التجارية والتهديدات القارئة لها في قلب الخليج العربي، وإضافة إلى ذلك هناك مهمة أخرى تتعلق بالتاريخ المحلي، أي صراعات العائلات والقبايل التي كانت تحكم هذه المناطق من آل خليفة- العتوب والقواسم - في البحرين وقطر وراس الخيمة، وعلى الساحل الآخر كانت الدولة القاجارية في إيران.

إن تناقض مصالح المنطقة مع مصالح الإمبراطورية ومع ما يحدث في قلب الجزيرة العربية وعلقتها بالدولة العثمانية يعني أن المنطقة لا كانت وسط صراع ثلاث دول كبرى، وهي بريطانيا والقاجاريون في إيران والدولة العثمانية في استنبول، والكيفية التي بنى عليها آل محمود روايته هي جعله من فكرة القرصنة أساسا تدور عليه الرواية، فقد وظفها كي يدخل في ملاحم التاريخ والسياسة، واختار شخصية قرصان دولي وقاس وزو أرحمة بن جابر الذي كان يجب للخليج وما وراءه مع حفته من الأنياب في سفينته المفضلة - الغرورشة، ولن ندخل في شخصية بن جابر إلا لاحقا نعرف أنه قرصان بالهنة بسبب ظلم لبقه له من أخواله الذين قاتل من أجلهم ومحامهم ولم يخفف من الغزوات التي خاضها معهم بغير بستان صغير، ولهذا طور صرحه من الهذليين لاحقا جاء بفعل تطور الأحداث، وظل يهادنهم حتى وجد نفسه داخل شبكة العلاقات المتشابكة التي بدأت تفرخ نفسها على المنطقة بفعل تصاعد الضغوط الجبري البريطاني، وبسبب رحلته الانتقامية ضد آل خليفة في البحرين الذين كانوا عاكفوا بالتركيز على الرغم من شخصيته وقدرته أثناء تحرير البحرين من الاحتلال الفارسي، ومع البداية وفي أول مواجهة أكد بن جابر ليس مهما من البريطانيين، وهي الممثل البريطاني في يوشير- بروس ومساعدته ماتيوز اتفاق سلام، وعليه فالرواية تحاول استعادة

جو القرصنة في أوجها ممثلة برمز القرصان العاتي القادر على فرض شروطه وإرادته، والذي كان مجرد ذكر اسمه يخيف الخوف والهلع ليس فقط في قلوب ربابية السفن التي تخمر عياب الخليج، بل وقلب العتصم البريطاني في يوشير وحتى في مسقط. القرصان يحمل علامة الظلم على وجهه وعقله يحترف الانتقام، وتصل قسوته مداها عندما يمنعه ابنه المحب لبتن من أخواله - سلوى - من الزواج منها، مما يحفز الكراهية في قلب الابن وبشر وتقوده لخيانة والده فيما بعد بالتعاون مع الإنجليز، خاصة أن قسوة الوالد تصل مداها عندما يرميه في البحر مقيدا عقابا له على الخيانة حول أرحمة بن جابر تدور شخصيات محورية مثل إبراهيم بن عفيصان الذي كان يسيطر على البحرين الذي جاء بقوة وهاوية لحماية آل خليفة من العثمانيين وظل فيها حاكما على خليفة في قيوته، والشيوخ حسن شيخ القواسم، وثانوية مثل أبو مطر وخادم أرحمة الوفي ضرار وحارس قلعة في الدمام- أبو مسفر، وهي القلعة التي كان يؤوب إليها من أسفاره بعد رحلات القرصنة والهجوم على السفن وسلبها، في الجانب الآخر كان هناك سلمان آل خليفة عدو أرحمة التقليدي، وهناك المعتدون البريطانيون في يوشير ومسقط وبومي، بروس ونيش، وسادلو مبعوث الحاكم البريطاني في بومي ولوخ ومساعد داتكن الناذن أرسلوا من بريطانيا على متن السفينة «ايدن»، لقتال أرحمة وقتله وإنهاء سيطرته على الخليج وخضره على السفن، وهناك غولاب، وكيل شركة الهند الشرقية في مسقط، إضافة لآخرين من الضباط العثمانيين وإبراهيم باشا الذي قاد الحملة وحاول مبعوث الحاكم مقابلته في مغارة تذكر بمعارات الراجة، مشكلة آل محمود أنه حاول التصدي لأكثر من موضوع من خلال فكرة القرصنة، فهو يشير إلى وصول الأتاليات التي أحضرها الإنجليز خاصة الهند، وإلى الحملة المصرية وإلى الإسرايات التبشيرية في البحرين وإلى التجارة واكتشاف البترول في النهاية الذي جلب معه السلام على المنطقة، والتحولات المجتمعية من أكل الفخ إلى الأرز الذي بدأ يوزعه الإنجليز.

في داخل السرد نلاحظ حرص الكاتب على رسم رحلة اكتشاف المنطقة التي كانت تعيش على اللؤلؤ والتجارة مع الهند، ومنها وقراها صغيرة وقذرة وتفكر في أساسيات الحياة، فيما تبدو صورة سكانها رثة وأقرب إلى القذارة، وأمام هذه الرثاثة تبدو صورة الإنجليز متحضرا فرقا مما يشاهده وحاقنا على البشر والجو، ويقضي وقته هناك صرحا في رحلة بروس، وأهم من ذلك فإن فكرة الغرورشة التي يضفيها على الإنجليز لا تقضي على صورة البديي أو المحلي باعتباره متخلفا لأن غرورشة الإنجليز هي جزء من هيمنة الإمبراطورية وسيدها، في كل الموانئ ومعسكرات الجيوش العثمانية وعلى الساحل اليمني الفساد هو السائد، طبعاً هذا يشمل ممثل الحكومة في بعض البنية التي لا ينسى الكاتب أن يقدمه وهو يخطئ القاتل.

في زمن الحرب يكون هناك مجال لولادة علاقات إنسانية تتكاثرت التي تطورت بين بشر ابن أرحمة وسادلو المبعوث الإنجليز، وهذه العلاقة استمرت على الرغم من تقلبات الزمن واضطراب الحياة التي واجهها معا في الرحلة داخل الجزيرة العربية من أجل مقابلة إبراهيم باشا. في محاولة الكاتب لشجب الحرب وأثارها على الناس العاديين يرسن لنا حقول الموت والدمار التي خلفها إبراهيم باشا في الجزيرة العربية، كما رسم لنا لاحقا الدمار الذي خلفته آلة الحرب الحديثة على معقل القواسم واستسلام الشيخ حسن للانجليز.

تنوع إذا خطوط الرواية وتنشعب وأحيانا تختفي ولا نعرف ما حدث حيث تقفر الشخصية من جديد أمامنا كما في النهاية عندما نرى أن زوجة لوخ الجميلة جسي قد تزوجت من مساعدته دنكن بعد وفاة لوخ في بزمرته، وعندما تركا ابن عفيصان مع أرحمة في الدمام حيث انضم إليه في القرصنة يظهر أمامنا وهو يقاتل إبراهيم باشا ويقتل في معركة فاصلة في مدينة الرس التي استسلمت على جيش إبراهيم باشا وكلفه الكثير من جنوده.

ما يهيم في رواية آل محمود أنها تتخذ من تيسيب اللغة والسرد المباشر اطرا يعكس من خلاله تاريخا مقد ومتشابكا، والسرد المباشر أحيانا قاد الكاتب إلى تصور يرامض إن لم يكن ميمها للواقع، كما أن الشخصيات ظلت ثابتة طوال السرد وتحولاتها أو تغيرها زمن الفاس فيها أثناء معركة تحريرها،



مثلا في حالة أرحمة الذي لعن ابنه الخائن ألقى حبه الغامض الذي برز في لحظة النهاية، لكن علاقته مع آل خليفة ظلت قائمة على الانتقام ولم تتغير نحو الصلح والصلح. والنهاية التي وضعها الكاتب لأرحمة أو كانت تاريخيا حقيقيا تظهر أن القرصان وفي لحظة نفسه وغريمه، فهناك مساواة في البطولة والجرأة، على الرغم من كل هذا فإن هناك حيللا يشد القارئ لها لأنه يريد أن يعرف كيف فكك الكاتب خيوط روايته المتشابكة كما أن قرار الكاتب استخدام الأسلوب المنقطع والانتقال من مشهد لآخر من أجل أن يبني أحداث القصة يظل عامل جذب للقارئ فهو ينتقل مثلا من بليموث إلى يوشير ومنها إلى مسقط وبومي ويعود إلى قطر والبحرين وهكذا ويشكل الانتقال من مكان إلى آخر قفزة في حدود الرواية وجغرافية الأمتة مما يصنع في ذهن القارئ حس البحت والاكتشاف.

في ظني أن الرواية بدأت بداية جيدة من بليموث وصول القائد لوخ إلى سفينة ايدن التي سبقوها في مهمة إلى الجبل، إلى الخليج العربي كي يقتل أو يلقي القبض على قرصان اسمه أرحمة، يمثل لوخ صورة عن عجيبة العسكري الجاهل بالتاريخ والحياة مقارنة مع مثل جلالة الملك في ماديرا ريبيد الذي ذكر الكاتب أنه ذاهب «إليهم» أي سكان الخليج وقد «تطلق عليهم ما تريد، فيما سيطلقون عليك ما يريدون فمن على الحق؟ ومن هنا فإن محاولة القنصل الجديد بهذه الطريقة الإنسانية عن رؤية المستعمر للملحين على أساس من المساواة لم تكن ليحيا لوجود الاستعمار الذي لم يكن يلقي بالا للملحين البديانيين الذين سيحل لهم المستعمر النور، واعتقد أن آل محمود كان يمكنه تجاوز تعميمات مثل هذه خاصة أننا كنا أمام سرلس لم يكن بحاجة إلى مثل هذه التعليقات، فالقائد والقنصل هما متماثلان لمصالح الإمبراطورية، وأيضا كانت نظرتهما أكثر تابعة عن فكرة الإمبراطورية، ولا ننسى أن زمن الرواية هو في القرن التاسع عشر في نزوة النعول الاستعماري.

عودة إلى المحاور التي تربط الرواية والأبطال، فهي كما قلنا عن رحلة القائد لوخ إلى الخليج لمقالة أرحمة ومن الجانب الآخر هناك علاقة أرحمة مع العتصم البريطاني في يوشير والذي قدمه بروس هذه نة سسة أشهر لتسليم مهمة مبعوث الحاكم البريطاني في بومي، والذي فكر بإقامة تحالف مع إبراهيم باشا لوقف زحف الوهابيين إلى سواحل الخليج، وفي قرآن لم يبعث سادلو- مساعدته في المهمة ومعهم هدنة ورسالة وهي سيف مطعم بالجواهر ولا يغير بديي، ووجه تفكير الحاكم البريطاني أن الوهابيين باتوا يشكلون خطرا على المصالح التجارية، فهاجبه إيران أنه بعد أن سمح لهم الشاه بفتح مركز في يوشير، وفي عمان سلطان حليف لهم يقاتل الوهابيين وحده ولا يريد أن يدخل في تحالف مع إبراهيم باشا القائد البديي.

السعيدة لانجليز ويشتر بعد رحلة للاف الأجيال والأحوال في قلب الجزيرة العربية، رواية آل محمود كما نشرنا اعلاه هي الأولى وتحمل إمكانيات لكاتب لديه الكثير من القرارات التي تعدد القارئ بالزهد ولديه إمكانيات تمكنه من الوصلة في الكتابة الروائية أي البناء على المحارة وتقديم جديد، وعلى الرغم من بعض جوانب القصور التي تعترض أي تجربة أولى إلا أننا أمام قدرة جيدة في عالم الرواية، خاصة أن التجارب الروائية القادمة من تلك المنطقة في تزايد وينشر من الروايات في العالم العربي اليوم أكثر من الشعر، وأخيرا فإن الرواية يحاول نقل عالم مضى عن القرصنة وتحولات المنطقة اعادتنا إلى الماضي بصور، وهذه قيمة الرواية ومصنر أهميتها.

- «القرصان» رواية تاريخية
عبد العزيز آل محمود
دار بلومزبري- مؤسسة قطر للنشر، 2011

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

من مواقف الفكر التنويري؛

رسالة طه حسين الى الملك

صلاح بوسريف *

■ وأنا أعيد قراءة بعض أعمال الدكتور طه حسين، وبعض ما كتب عنه، في ذكرى وفاته، كما اعتدت أن أفعل مع كل الذين لهم مكانة خاصة في نفسي، أتارتني رسالته التي كان وجهها للملك فاروق، في فبراير من العام 1947، وهي رسالة مفتوحة، نشرها المعيد في أحد أعداد مجلة الهلال، بعنوان «قلب معلق»، وهو يعني، طبعاً قلب الملك. كان سياق الرسالة هو ما آل إليه الوضع الاجتماعي لصخر من فقر سياسي واجتماعي، وسغي الملك، آنذاك، للمهينة على الحياة النيابية، وتوسيع سلطاته، بوضع يده على كل ما يتعلق بأمور الحكم، وأجهزة الدولة المختلفة، إضافة إلى ما أصبح عليه الملك من عزلة عن الشعب، ومن ابتعاد عن الحياة العامة به فرضه على نفسه من حجب وأستار، فالملك بتعبير طه حسين؛ كان مشغولاً بنفسه، حتى ينس الناس منه، وأعرضوا عنه، فلم يعد يطعم منهم فيه أحد. كان هذا الإعراض والانتغال عن حياة الناس، والابتعاد عن مشاكلهم، وما يصيبهم من ظلم ومن يأس، هو ما ذهبت إليه الرسالة، التي كان الخطاب فيها هو الملك، أو قلب الملك، الذي هو ضميره ومسؤولياته التي لم يعد يقوم بها تجاه شعبه، أو تجاه ما يفرضه عليه واجبه كحاكم، أو كملك، مصالح الناس في يده، وهيئة بما يمكن أن يتخذ من قرارات.

لم يكن الملك، من منظور الرسالة يهتم بما يجري حوله، ولم يكن يستمع لشكاوى الناس، أو يُزيّرل عنهم بعض العبء، أو يشارك العيش، أو يعلن تضامنه معهم، بل كان من هذا شأن، والملك منصرف عن مهامه، مشغولاً بغير ما ينشغل الناس، وما حياة أخرى، هي غير حياة هؤلاء الذين يرزحون تحت أعباء الضيم والفقر والبؤس والحاجة.

فالملك، أصبح كالسراب، لا يبلغه أحد من مواطنيه، أو كما يقول طه حسين «وإذا أنت سراب يحسه الظمان ماء»، حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، ووجد عنده الحزن واليأس وخيبة الأمل وكذب الرجاء.»

والمنبر في علاقة الناس بالملك، أن هؤلاء كانوا على علم بشراء الملك، وما يعيش فيه من بؤخ ورفاه وغنى، وما كان يعقد حول نفسه من طوق، كان يزيد الناس حنقا وحقدًا عليه.

فهم حين يلتمسونه، لا يجدوه، يفقدونه، حين تَظلم البأساء، أو بما «يبعد الناس عنهم يَغْظ العيش، ويعظم اليأس».

كانت رسالة طه حسين قاسية على الملك، بالقدر الذي كان به الملك قاسياً على شعبه، يعيش منشغلاً عنهم بلذاته وزواته، وما راكمه من ثروات، وكانت، في الآن ذاته، رسالة تحذير من المصير الذي قد يحدق بالملك، إذا هو لم يخرج من هذا الصمت القاتل، الذي قد يصير وبئالاً عليه وعلى حكمه؛ «وهي علمت أن قلبك مهما يكن حظه من الصلابة والصلادة، ومن الإصمات والقسوة، أن يستطيع أن يقاوم دوراً ولا أن يخبث للكلوب.»، وإن ساعة من الدهر تأتي على هذه القلوب الصلبة الصلدة أن تذبذبوا، وتحيلها هباءً تذرده الرياح... وهذه الساعة أتية عليك وعلى قلبك فذاهبة بد وبليقك إلى حيث يذهب الناس ثم لا يرجعون.»

لم يكن طه حسين مهتماً في الرسالة، ولا مُرواغاً، فهو توجه إلى الملك مباشرة، وفضح ما يجري، ليس في علاقة الملك والشعب، وفي إهماله لأمر الناس، ولما يعانون من يأس وبؤس، بل لأنه أتجه إلى نفس الملك، وإلى ما يعيشه هو من رخاء، في ما الناس يعانون من انتشار وباء الكوليرا، التي كان اجتاح مصر في العام

نفسه، وكان الاحتلال الإنجليزي ما يزل يلتكا في ترك البلاد كاملة لأصحابها، فهو باعتبارده متفكراً، كان يرى أن الوضع يقتضي أن يتدخل ليقول كلمته، وأن يخاطب الملك بهذه الطريقة، رغم خطابه له من قبل، في سياق آخر، باحترام وتقدير، بل لوضع لم يعد يقبل مزيداً من الصمت، ولا مزيداً من السامات، أو التعميد الذي لا داعي له.

لم يكن طه حسين فقط، كاتباً ينشغل الأدب والتاريخ، فهو، رغم ما تثيره تقلباته السياسية، وانتقاله بين عدد من الأحزاب، وبعض مواقفه التي ما تزال مثار نقاش وخلاف، كان بين الذين ألوا على أنفسهم أن يحلموا إلى جانب عبء الكتابة والتفكير، عبء الحياة العامة، وأن يكونوا مراقبين لما يجري في الواقع، أو في حياة الناس اليومية. لمع في استحضار هذه الرحلة، وفي استحضار متفكفا، من أمثال طه حسين وغيره من أفراد جيله، ما يمكنه أن يكشف في السرد الذي كان يلعبه التثقف في الانتصار للشعب، ولصالح الشعب، وحتى عندما كان بعض هؤلاء، ومنهم طه حسين، يتحملون مسؤوليات في بعض مؤسسات الدولة، فهم كانوا يدخلونها بمواقفهم، ويمشرون معهم، وكانوا يحرصون على وضع موقفهم على محك هذه المسؤوليات. المثير في موقف موقف طه حسين من الملك، وما أحدثته الرسالة من ردود فعل، هو تعيين طه حسين وزيراً للمعارف [التعليم]، في حكومة الوفد، بعد مرور ثلاث سنوات على كتابة رسالته للملك.

كان جواب طه حسين، لمن نظروا إلى الأمر باستخفاف وتقتدر، أو ممن حرصوا على تكريس التقليد، وتثبيت الفكر السلفي، هو حرصه على تعميم التعليم ومجانته، وهو ما اختزله في شطره «التعليم كالماء والهواء»، وفي



طه حسين

دعوه لديمقراطية التعليم، واستقلال الجامعة. لم يكن وزيراً بدون مشروع، أو وزيراً يُنفذ الأوامر، فهو حين قبل بالوزارة، كان يعرف ما سيفعله، وكان على استعداد للتراجع، إذا ما رأى أن مشروعه غير قابل للتنفيذ، أو أن الوزارة تعارض مع أفكاره وطموحاته الثقافية والفكرية، ومع رغبتة في التغيير، وفي تكريس الفكر

الحداثي والتنوير. لا يمكن لأي كان أن ينكر الدور الذي لعبه طه حسين في خدمة التعليم، وفي إعادة النظر في مناهج الدراسة والقرارات المدرسية، حتى قبل أن يصير وزيراً للمعارف، وما قام به من إصلاح في الجامعة، والأثر الكبير الذي تركه موقفه وأسلوبه، وله علاقة بزمعائه، وهو كانوا يعرفون

أولوياته، أو يعتبرها إحدى مقدمات التنوير. الرسالة التي كان توجه بها للملك، لم تكن بدافع الوصول إلى الوزارة، فهو دخل إلى الوزارة عن طريق الوفد، وهو كان مهتماً في اختياراته، كما خربوا قدرته على النقد والوجهة، حتى حين كان على خلاف مع الوفد، كما أن وجوده في الوزارة لم يكن عيباً على الوفد، ولم يترك لخصومه، من المثقفين والسياسيين ورجال الدين، ما يدفعهم لانتقاده، ولا لاعتبار رسالته له من قبيل الرديئة التي الحصول على مكاسب، في تصوري الشخصي، أن طه حسين، كان ضمن القائل من المثقفين الذين لم تكن كتاباتهم، غير ما يفعلونه.

فهو جمع بين الفكر والممارسة، وحتى حين اختار الليبرالية، فهو كان يعرف حدود الحرية التي ستجنيها له، وأيضاً حريته في اختياراته السياسية، قياساً بما كان سائداً من قيود في غيرها من مذاهب.

كما في الرسالة، كما في السرد الذي قام به في الوزارة، ما يشير إلى السرد التنويري الذي لعبه ليس في حياة المصريين، بل في الثقافة والفكر العربيين.

لعل في اختيار الفكر الحر، وفي اعتبار النقد أداة لتوير وكشف، ما جعل من كتابات طه حسين ترقى سارية المفعول، رغم ما يمكن أن نرفضه منها اليوم، أو نتقده، أو نعتبره غير مفيد لزمننا أو متجاوزان في رؤيته ومفاهيمه، بما في ذلك ما جاء في كتابه «في الشعر الجاهلي»، ما زالت بعض كتب العربية متنوعة عاصدة في بعض الجامعات والمدارس العربية، لكن الفكر النقدي الذي كرس له طه حسين حياته، في الفكر كما في السياسة وفي الحياة العامة، كان بين ما ساهم في خلق أفق فكري جديد، وساهم بشكل لافت، في رفق التسلمات، واعتبار اليقين، أداة لا تصمد في مواجهة الشك.

كما أن طه حسين، هو نموذج للتفك الذي، بقدر ما ساهم في الحياة العامة، وفي العمل السياسي، يشكّل مباشراً وفعلية، وعمل بالصحافة، فهو حرص على أن يكتب بوعي نقدي، في مجالات الفكر والأدب، وأن يكون مشروعه، شاملاً، أو يسيار متطلبات «النقضة»، التي كان منخرطاً فيها بوعي تاريخي، لم يتوفر للكثيرين ممن اكتفوا بالكتابة والتأليف خارج هذا النوع من الوعي.

* شاعر من المغرب

ابن رشد يطلب من الإسبان الحق في الوجود!

د. عزيز الحدادي

■ لقد كان المفكر عبد الرحمن بدوي راعياً عندما انتفض لوجهه في مدينة قرطبة ليعبر عن تضامنه مع ابن رشد الذي مات معزولاً عن الأحياء ولم ير الأندلس ثانية، بل أن عمق عبد الرحمن بدوي ونزعة الفلسفية مكتنه من الاحتجاج على العدة قرطبة، حيث عبر عن استغرابه لعدم وجود تمثال لابن رشد كما هي عليه الحال مع تلميذه ابن ميمون المتكلم اليهودي. فما الذي دفع عبد الرحمن بدوي لأن يصبح المثائر العربي الوحيد في قرطبة مطالبا بالحق لابن رشد في الوجود؟ هل يتعلق الأمر بتضامن مع الفيلسوف المغربي الأندلسي؟ أم أن المسألة تتعلق بانصهار هوية بدوي في ماهية الرشدية؟

يقول عبد الرحمن بدوي: «زرت قرطبة، صيف 1966، وادهرشني خلو شارع ابن رشد - وهو أشبه بزواوية شارع - من تمثال لابن رشد، ووجود تمثال جميل لتلميذه، ابن ميمون، في شارع آخر. كتبت إلى رئيس بلدية قرطبة أعرب له عن دهشتي من الإجحاف اللاحق بابن رشد، فوردني جواب، بعد فترة قصيرة وفيه تصميم لتمثال ابن رشد، ويشيرني بأن هذا التمثال سيقام في أواخر سنة 1966.»

يا لها من عظمة في هذه الروح التي حققت ظهورها في أرض الآخر، وتمكنت من الاستجابة لطلبها بهذه السرعة، هكذا يكون عبد الرحمن بدوي قد احتج ضد الإجحاف اللاحق بابن رشد، هذا الفيلسوف الذي ولد في قرطبة ومات في مراكش ودفن في العدم، وتمت الاستجابة لابن قرطبة وحصل على مكانته الرفيعة، حيث أضحى رمزا ثقافيا وروحيا لهذه المدينة الأندلسية التي كان يحياها بعمق لا مثيل له.

ولو افترضنا أن انتفاضة بدوي قد تمت في المغرب أو

في وجهها المتوسط كان يُفَسَّل كل صباح جدائله



* شاعر من الأردن

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 6979 Monday 21 November 2011

جامعة النجاح تتألق في العاصمة البريطانية وتعد توأمة مع جامعة داندي الاسكتلندية



جامعة النجاح

حيث عبر عن امتنانه وتأثره لهذه اللغة الطيبة، كما كرمت الجامعة السيدة غادة حماد «أم علي» التي أرجع المتحدث لها الفضل في مساندة هذا الحقل عبر جهودها ومحبتها، كما كرمت ادارة الجامعة السيدة سناء العالول رئيسة الجالية الفلسطينية في لندن والد الذي قدمته لانجاح هذا التجمع، كما كرمت السيد رياض كمال احد اهم متبرعي وراعي الجامعة وطلابه، فيما كان تكريم ما سمته مناضلها الفوض الفلسطيني مانويل حساسيان.

ثم عرض في الحفل مزاد لجمع التبرعات لمستشفى الجامعة التعليمي، اشرف عليه السيد ناصر العالول عضو مجلس امانة الجامعة حيث كان المزاد سباقا نحو الوطنية والدعم والشرف، بحيث أتلج صدور هيئة الجامعة والحاضرين، وكان من السخاء والكرم الفؤى تستحقه، والذي بلغ ما يقارب مليوناً وأربعمائة الف دولار امريكي قدمه الاخرون ونوو الايادي البيضاء من ابناء فلسطين المغتربين والعرب.

وعلى هامش هذا الانجاز قام رئيس الجامعة رامي حمدالله بتوقيع وثائق توأمة جامعة النجاح مع مدير جامعة Abertay Dundee الاسكتلندية فيليب كولبير وسط تصفيق الحاضرين.

والى كلية تمنح الدرجة الجامعية المتوسطة في العام 1965، ورات النور بوصولها جامعة في العام 1977، مبتدئة بكلتي العلوم والآداب، ثم أصبحت تضم مرفقتها 16 كلية، تمنح درجة البكالوريوس في 72 برنامجاً، ودرجة الماجستير في 42 برنامجاً، وبرنامجاً يمنح درجة الدكتوراه في 21 تخصصاً في العلوم المتوسطة والعديد من المراكز العلمية والبحثية المختلفة.

وتكشف الفيلم كذلك ان مبادرة جامعة النجاح الوطنية في نابلس بإنشاء مشفى تعليمي حديث سيكون إسهاماً ضرورياً وحيوياً من أجل الرقي بالطب والصحة في محافظات شمال الضفة الغربية وأفضل الخدمات الطبية والعلاجية للمواطن الفلسطيني في هذه المناطق، وسكون أول مستشفى تعليمي في فلسطين يجمع بين تدريب الطلبة الذين يدرسون في كلية الطب في جامعة النجاح الوطنية، وتقديم أفضل الخدمات الطبية للمواطن الفلسطيني؛ لأن المنطقة بحاجة إلى مستشفى يملك أقساماً طبية مختلفة تلبي احتياجات المواطنين الصحية والتدريبية المتنوعة.

وقبل نهاية الحفل كرمت ادارة الجامعة بيهيتها التدريسية والادارية السير مجدي يعقوب عبر لوحة تذكارية مقدمة من طلبة الجامعة

العالم ايضا، ورتب هذا الاولويات الثلاث بالانسانية اولاً، باعتبار ان كلنا في العالم نشبه بعضنا البعض، وليس لنا الانسانيات كي نبقي. وثانياً، العلوم وهي المنقذة للامم وبدونها لا كرامة ولا معرفة ولا حرية ولا صحة ولا مال للأفراد والدول. بينما خدم ثلاثيته بالعمل الجاد والتواصل والذي بدون الجهد والك لا يمكن تحقيق شيء.

ويعد ذلك عرض فيلم مصور عن جامعة النجاح الوطنية في نابلس والذي كشف انها أكبر الجامعات الفلسطينية وأغزرها إنتاجاً بحثياً. وبين مفتي الف طالب يدرسون الآن في جامعاتنا، مضيفاً اننا فخورون بان خريجينا ينتشرون في الصروح العلمية والسياسية والاقتصادية في جميع دول العلم، مشدداً انه كي تبقى جامعة النجاح تتنفس وتتوسع وتستجيب لمهنتها في ردف فلسطين بجنود العلم والمعرفة لا بد لها من الدعم والتعاقد كي تنتصر في معاركها مع المستعمر ومع الحياة.

وكانت مفاجأة السهرة حضور الجراح والطبيب العربي العالمي السير مجدي يعقوب، الذي القى كلمة مؤثرة عن البحث العلمي ونجاحات جامعة النجاح، مؤكداً ان هذا الشعب الذي اخترع الناجح، ثم ما لبثت تجارب الشعوب المضطهدة تمسك بثلاث كلمات يرى انها كفيلة بانقاذ

لندن - «القدس العربي»

من أنور القاسم:

شهد فندق Jumeirah Carlton Tower في منطقة نايتس بريدج اللندنية العريقة مساءً ليس كباقي أماسيه، حيث اكتظت قاعة «بال روم» بنخبة من رجال السياسة والفكر والاكاديميين والباحثين والاعلاميين، يجتمعهم عشاء تكريمي لجامعة النجاح الوطنية الفلسطينية وادارتها الذين قدموا للعاصمة البريطانية في جولة لكسب الدعم لهذا الصرح الوطني، الذي يطال في مكانته العلمية اعرق الجامعات في العالم.

وافتتح حفل جمعية اصداقاء النجاح على ايقاع اغنية «موطني»، التي شربتها بها فرقة جامعة النجاح، ثم رحب المسؤول عن جمعية اصداقاء جامعة النجاح د. نهاد خنفر بالحضور وتحدث بالحقل صبيح الصري رئيس مجلس امانة الجامعة، كما القى رامي حمدالله رئيس جامعة النجاح، كلمة تحدث فيها عن واقع الجامعة وحاجاتها باعتبارها عقل فلسطين العلمي وعاء ارثها الانساني وخرها المعرفي، وهوم ادارتها بعد الزيادة الكبيرة في عدد سكان فلسطين وطلب العلم الذين يقصونها باعتبارها اكبر واهم صرح علمي في البلاد، والعبء الذي تنوء به للاستجابة لاحتياجات الموجات الجديدة من الاجيال التي تقصد فروع الجامعة طلبا للتحصيل العلمي.

وأزر الفوض الفلسطيني في لندن الاكاديمي والسياسي مانويل حساسيان - والذي كان من اعدائه الجامعات الفلسطينية - رفقاه في التأكيد على ان جامعة النجاح كان لها الفضل في خلق مجتمع مدني فلسطيني قوي، اخذ على عاتقه مقارعة انكف واحتلال تشهده البشرية، وكشف الفوض الفلسطيني بان مفتي الف طالب يدرسون الآن في جامعاتنا، مضيفاً اننا فخورون بان خريجينا ينتشرون في الصروح العلمية والسياسية والاقتصادية في جميع دول العلم، مشدداً انه كي تبقى جامعة النجاح تتنفس وتتوسع وتستجيب لمهنتها في ردف فلسطين بجنود العلم والمعرفة لا بد لها من الدعم والتعاقد كي تنتصر في معاركها مع المستعمر ومع الحياة.

وكانت مفاجأة السهرة حضور الجراح والطبيب العربي العالمي السير مجدي يعقوب، الذي القى كلمة مؤثرة عن البحث العلمي ونجاحات جامعة النجاح، مؤكداً ان هذا الشعب الذي اخترع الناجح، ثم ما لبثت تجارب الشعوب المضطهدة تمسك بثلاث كلمات يرى انها كفيلة بانقاذ

تلاشت روائح الزفر والقهوة العربية والمحب واليانسون التي كانت تصفع حواسنا: في معاني اختفاء طقوس العيد التقليدية

لشدة فرحه به، لأن «السلن»، أي الخمسة قروش كانت تكفي لشراء عدة أشياء، بينما تقديم شلن لطفل حالياً، تعتبر امانة تستوجب التفرغ والتبويخ بتهمة الإذلال المتعمد و«كسر خاطر» إلى درجة لا ينفج معها قال لي زميل آخر: «كنت اصرف العبدية فور استلامها، قبل أن يترنق والذي عصرا كالعادة ويحاول أن يستعيد منا ما أعطانا. كان الوالد يستدين منا عديباتنا التي منحنا اياها صباحاً، ليعدن اولاد الزايرين الذين وصلوا عصرا ممن لم يكونوا في السبان، واعدان يرد لنا ما استلفه منا من اول راتب يقضيه بعد العيد، لقد نسسى والذي وعدنا أحد العوام ولم استرجع منه عديتي، ومن يومها لا أتقي بان كان يحاول التناول على جبني الخروم».

كان رجال كل أسرة يجتمعون معاً للمعاينة على بنات العائلة المتزوجات دفعة واحدة شبيهة بالجاهة، وكانوا يبدؤون بزيارة اللواتي تزوجن من أشخاص من خارج إطار الأسرة، للتأكد على أن تزويجهن خارج نطاق الأسرة لا يعني التخلي عن رب الأسرة ذاتها موجود في العيد بين أطفاله، لأن معظم الرجال مغتربون لاصطياد رغيف العيش في ظلها هياكل الأسمطة المتطاولة في دول الخليج التي خلعت عبا عنها العربية واصبحت مستعرات أجنبية تتحدث الإنجليزية بكلمات أسبوية. في هذه الدول شهدت اللغة العربية تغادر البلاد متاملة خروف العيد.

من مظاهر العيد، سيلان دم الأضحيان. كان ربط خراف العيد في سادات البيوت وبعدها الكهراء الجاورة للشارع، ويجذوع أشجار حدائق المنازل، وكانت مائة الخراف توظف الصغار الذين كانوا ينتظرون طلوع الفجر بفارغ الصبر وهم يحتضنون أحذيثهم الجديدة، ليطلعوا الخروف ويعلموا معه،

نقلت صحيفة الغد الأردنية قبل أيام عن شركات اتصالات الجوال، ان الناس في الأردن تداولوا خلال عطلة عيد الأضحى قرابة 24 مليون رسالة جوال يوميا، فيما قدرت حجم تداولهم للرسائل القصيرة عبر شبكات الواتف الخليوية في الأيام العادية بنحو 6 ملايين رسالة. وأضافت انه إلى جانب رسائل الجوال القصيرة وخدمات المكالمات الصوتية عبر الهاتف الثابت أو الجوال، تبادل الأردنيون خلال عيد الأضحى عشرات الملايين من رسائل البريد الإلكتروني عبر الإنترنت، وعشرات ملايين الرسائل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لا سيما الفيسبوك الذي قفز حازر الليوني مستخدم في الأردن.

ان الاستغاضة عن العبادية التقليدية وجهاً لوجه بالعبادة الإلكترونية، أو معادلة زيارة صفحة الفيسبوك بزيارة ديوان العائلة، وتراجع عادات العنايق ولطم الأيدي والباغنة في تناول الكعك والمصول إلى درجة الإصابة بهـ«البهيمه»، ما هي إلا دلائل على سوء الأحوال المادية في يحض الدول العربية، وهذه بدورها أفرت تراجم في الروابط الإنسانية. رحم الله أيام كانت طقوس المعايعة تقوح «زفراً» ومحبته وتواصل.

لا يخفى على أحد تفقر العادات الاجتماعية وصلات الرحم نتيجة التطور المادي وما يتبعه من ملحقات التكد خصوصا في الأعياد. ان من عاش تقاليد العيد في فلسطين والأردن قبل احتلال إسرائيل للجهة الغربية من رثة نهر الأردن عام 1967 سوف يتذكر تدافع الصغار «اللمع»، قبيلات تصيح الجوخ على أيدي كبار السن للحمول على عبيدة، أحد الأشخاص قال لي ان أول «شلن» تلقاه كعبدية من عمه، لا زال يراه في مخيلته بحجم صنيعة المنسف

إقبال التيمي

عادت المتسابقة التونسية أميرة عامر، منافسات برنامج نجم الخليج على قناة دبي، بعد حصولها على أقل نسبة نقاط من تصويت الجمهور وراه لجنة التحكيم التي تضم كل من الفنانين: (عبد الله الرويشد، فايز السعيد، يارا)، بمشاركة حسين أسيري مدرب الصوت كعضو رابع بعد اختياره من قبل دوت الحظ. في الوقت الذي اطل الفنان فضل شاكر في السهرة العاشرة في البرنامج الخليجي الأضخم في شاشات التلفزة العربية، مقفما مجموعة من اغانيه التي أطرب جمهور ومشاهير قناة دبي في كافة أرجاء العالم.

وقبل ان يعلن سعود المغربي ونور الشيخ بداية السهرة التي بدأت (مساءً أمس الجمعة 18 نوفمبر)، قدم المشركون (بديلي) لجموعة من الاغاني الخليجية، ليطل بعدها فضل شاكر في اغنيته الأولى (ضحكة الدنيا) واليعرض من بعدها تقرير خاص بالمشركين أظهر تحضيرهم لخطات سرية تؤثر ايجابا على آراء اللجنة ويؤكد من بعده سعود ان ا حضانة لأحد والتصويت المستمر إلى نهاية الأسمية هو العامل الوحيد المساعد في انقاذ المشركين.

ومن منصة السهرة أعلن عن اسم المشترك الأول الذي افتتح المنافسة وكان داني من العراق واغنية (علامك) لتكازم الساهور والتي اجاب في ادائها بحسب لجنة التحكيم التي امتدحت ايضا أداء أميرة من تونس لاغنية (ويلك) لأحلام.

أما سوزان من مصر فحققت حلم حياتها بعد ان استحققت فرصة الغناء مع ضيف السهرة فضل شاكر في أغنية (جروحي) والتي بنت حصريا لأول مرة على قناة دبي، وليلتل من بعدها المشركون الخمسة في اغنية (كل قبيلة) التي ارتقت مع لوحة جميلة بعنوان (نجم الخليج STORY)، ولقدّم بعدها تقرير يطله (كعبتي الصامت) هذه المرة والذي لاقى أيضا إعجاب اللجنة.

وقدمت سوزان من مصر اغنية (الماكن) لـمحمد عبده والتي أعجبت اللجنة بادائها التميز وبإحلالها العلية بحسب أسيري، لتطل من بعدها الفرقة الاستعراضية مقدمة لوحة بأسلوب شارلي شابلن التميز وبالولتين الأبيض والأسود.

أما أسماء من المغرب فأطفت في أغنية (رُوح وروح) لأصالة والتي استحققت عليها مديح اللجنة وخاصة فايز بقوله: غنيت واعر بالزافر، وليكون نجيب هو المشترك الأخير الذي اطل على مسرح البرنامج في اغنية (الله ما يسوي) للمسيحي والذي استحق أيضا على غناها ثناء لجنة التحكيم على ادائه التميز.

المشركة المصرية تغيب عن الوعي بعد اعلان النتيجة: خروج المتسابقة التونسية في السهرة العاشرة من نجم الخليج على قناة دبي

دبي - «القدس العربي»:

عادت المتسابقة التونسية أميرة عامر، منافسات برنامج نجم الخليج على قناة دبي، بعد حصولها على أقل نسبة نقاط من تصويت الجمهور وراه لجنة التحكيم التي تضم كل من الفنانين: (عبد الله الرويشد، فايز السعيد، يارا)، بمشاركة حسين أسيري مدرب الصوت كعضو رابع بعد اختياره من قبل دوت الحظ. في الوقت الذي اطل الفنان فضل شاكر في السهرة العاشرة في البرنامج الخليجي الأضخم في شاشات التلفزة العربية، مقفما مجموعة من اغانيه التي أطرب جمهور ومشاهير قناة دبي في كافة أرجاء العالم.

وقبل ان يعلن سعود المغربي ونور الشيخ بداية السهرة التي بدأت (مساءً أمس الجمعة 18 نوفمبر)، قدم المشركون (بديلي) لجموعة من الاغاني الخليجية، ليطل بعدها فضل شاكر في اغنيته الأولى (ضحكة الدنيا) واليعرض من بعدها تقرير خاص بالمشركين أظهر تحضيرهم لخطات سرية تؤثر ايجابا على آراء اللجنة ويؤكد من بعده سعود ان ا حضانة لأحد والتصويت المستمر إلى نهاية الأسمية هو العامل الوحيد المساعد في انقاذ المشركين.

ومن منصة السهرة أعلن عن اسم المشترك الأول الذي افتتح المنافسة وكان داني من العراق واغنية (علامك) لتكازم الساهور والتي اجاب في ادائها بحسب لجنة التحكيم التي امتدحت ايضا أداء أميرة من تونس لاغنية (ويلك) لأحلام.

أما سوزان من مصر فحققت حلم حياتها بعد ان استحققت فرصة الغناء مع ضيف السهرة فضل شاكر في أغنية (جروحي) والتي بنت حصريا لأول مرة على قناة دبي، وليلتل من بعدها المشركون الخمسة في اغنية (كل قبيلة) التي ارتقت مع لوحة جميلة بعنوان (نجم الخليج STORY)، ولقدّم بعدها تقرير يطله (كعبتي الصامت) هذه المرة والذي لاقى أيضا إعجاب اللجنة.

وقدمت سوزان من مصر اغنية (الماكن) لـمحمد عبده والتي أعجبت اللجنة بادائها التميز وبإحلالها العلية بحسب أسيري، لتطل من بعدها الفرقة الاستعراضية مقدمة لوحة بأسلوب شارلي شابلن التميز وبالولتين الأبيض والأسود.

أما أسماء من المغرب فأطفت في أغنية (رُوح وروح) لأصالة والتي استحققت عليها مديح اللجنة وخاصة فايز بقوله: غنيت واعر بالزافر، وليكون نجيب هو المشترك الأخير الذي اطل على مسرح البرنامج في اغنية (الله ما يسوي) للمسيحي والذي استحق أيضا على غناها ثناء لجنة التحكيم على ادائه التميز.



سعود ونور مع فضل شاكر في السهرة العاشرة من نجم الخليج (القدس العربي)

وبعد ان توفّق التصويت قدم فضل اغنيته الأخيرة (الرابية البيضاء) التي خص بها البرنامج والتي اغنية (كل قبيلة) التي ارتقت مع لوحة جميلة بعنوان (نجم الخليج STORY)، ولقدّم بعدها تقرير يطله (كعبتي الصامت) هذه المرة والذي لاقى أيضا إعجاب اللجنة.

وقدمت سوزان من مصر اغنية (الماكن) لـمحمد عبده والتي أعجبت اللجنة بادائها التميز وبإحلالها العلية بحسب أسيري، لتطل من بعدها الفرقة الاستعراضية مقدمة لوحة بأسلوب شارلي شابلن التميز وبالولتين الأبيض والأسود.

أما أسماء من المغرب فأطفت في أغنية (رُوح وروح) لأصالة والتي استحققت عليها مديح اللجنة وخاصة فايز بقوله: غنيت واعر بالزافر، وليكون نجيب هو المشترك الأخير الذي اطل على مسرح البرنامج في اغنية (الله ما يسوي) للمسيحي والذي استحق أيضا على غناها ثناء لجنة التحكيم على ادائه التميز.

آخر من السبت إلى الجمعة مع ادا يوم الأحد الساعة: 7:00 صباحا بتوقيت الإمارات.

في الوقت الذي قامت قناة دبي بفتح العديد من قنوات التواصل الإلكتروني مع البرنامج، حيث يمكن للجمهور متابعة تفاصيل أكثر عن (نجم الخليج) عبر الموقع الرسمي للبرنامج: (www.dmi.ae/dubaitv) أو من خلال موقع التواصل الاجتماعي عبر الرابط الإلكتروني التالي: (www.facebook.com/najmelkhalae) أو (www.vod.dmi.ae).

مؤسسة دبي للإعلام، بتوقيت الإمارات، ويوم الأحد الساعة: 2:00 صباحا بتوقيت الإمارات.

فيما يبعث برنامج (بومات نجم الخليج) من الأحد إلى الخميس الساعة: 19:00 بتوقيت الإمارات، الساعة: 15:00 بتوقيت غرينتش، و الإعادة من السبت إلى الخميس الساعة: 4:30 بتوقيت الإمارات، وفي توقيت



أبراج

تتلقى عرضاً جيداً بالمصادفة، يفتح أمامك أبواباً كانت مغلقة ستونق روابط الصداقة الجديدة التي ستبث لاحقا أنها مفيدة جداً لك ولعملك ولكل من حولك وستقرر بحكمة ألا تتلقى حول المشكلات بدون سبب حقيقي.

النور:

تعيش فترة عادية خالية من المفاجآت... تفاد الاختلاط كثيراً مع الزملاء وستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك... لن تتردد في إثارة مناقشات حميمة وفي إعطاء الكلمة إلى كل شخص كي يحل بعض مشكلاته الأساسية.

الجوزاء:

افرض نفسك في العمل وتخطّ الحواجز والعوائق للوصول إلى نتيجة ممتازة إرادتك القوية عادة تجعلك لا تحتمل أن تكون حياً، يحدث هذا عندما تحتاج لاتخاذ قرار... أسرع إلى مصلحة الحبيب وطفل الأجراء ينبتك.

السرطان:

صاعف جهودك في العمل، وخذ حذر من المخادعين... كن واعياً لما يدرك سيكون لديك صداقات ناجحة تفيدك في المصالح المشتركة... لقاءاتك وتجاربتك غير العادية ستسحر.

الأسد:

استغل الفرص المتاحة أمامك، فهي توفر لك التقدم والانفراج وتيسر أمورك وفي أمور القلب، بعض الغيوم السوداء ستقلق ولكن حاول تخطي الأمر بتذكر كل ما هو إيجابي في علاقاتك. فترة مناسبة للتواصل مع الحبيب.

العذراء:

تحقق نتيجة مهمة في العمل، لكنها تنعكس سلباً في علاقتك مع الزملاء الجديدة... لا تحاول أن تكون صاحب الكلمة الأخيرة في كل شيء، لأن الاستئثار بالرأي يقود إلى نزاع مع المحيط.

الميزان:

لا تسمح لمشكلاتك الشخصية بأن تؤثر في عمك كن متيقظاً كي لا تقع في هذا الخطأ أسئلة حول المال مستغل. في هذا الوقت، كل تفكيرك، على أية حال، حتى ذلك الوقت من الممكن أن تكسب الكثير و

سودوكو

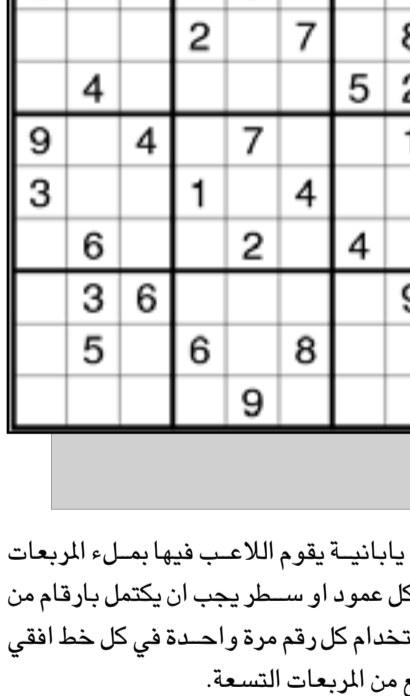
6		3			
		2	7	8	
4			5	2	
9	4	7		1	
3		1	4		9
	6		2	4	3
	3	6			9
	5		6	8	
			9		2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

2	3	9	8	4	1	5	7	6
7	1	4	6	9	5	2	8	3
6	8	5	7	2	3	9	4	1
1	4	6	9	5	7	3	2	8
5	2	7	3	6	8	1	9	4
3	9	8	4	1	2	6	5	7
9	6	3	2	8	4	7	1	5
8	5	2	1	7	6	4	3	9
4	7	1	5	3	9	8	6	2

الجسمي ونانسي عجم وماكارتي وبريتني سبيرز في «مشاهير»



ديالا وكيلي خان غوخ في «مشاهير» (القدس العربي)

جديد مع صابر الرباعي حول مشاركته مع عدد كبير من نجوم العالم العربي في أغنية (بكر)، إلى جانب حضور مشاهير لجلسة التصويت الخاصة بمجموعة مصمم الأزياء اللبناني العالمي مايك ديرديريان المقيم في لوس أنجلوس، والذي اختار مدينة دبي لتكون محطته الأولى قبل أن ينتقل إلى بيروت لمعرض تصاميمه، بمرافقة ملكة جمال روسيا للعام 2011، الوجه الاعلاني لجموعته الجديدة.

إلى جانب فرقة مشاهير الأسبوعية عن الموضة والتي تستضيف (Kelly Van Gogh) الأصبائية وعالة الألوان المرشحة لنيل جائزة سيدة أعمال العام

أخبار الموضة والأزياء على قناة دبي:

ديبي - «القدس العربي»:

جمهور قناة دبي على موعد مساء اليوم الإثنين (21 نوفمبر) مع حلقة جديدة حلقات الموسم الجديد من برنامج (مشاهير) على قناة دبي، والتي تتضمن العديد من أخبار الفن وأسرار المشاهير والمقالات الحصرية، والتي تبدأ مع فقرة الأخبار المتنوعة، والفنان الإماراتي حسين الجسمي والذي يشغل منصب سفير فوك العادة للنواتي الحسنة لمنظمة (إسمام) الدولية التابعة للأمم المتحدة، حيث حل ضيف شرف على مؤتمر الأطفال العرب الدولي الـ 13، والذي أقيم في العاصمة أبو ظبي، تحت رعاية وإستضافة سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، ورئيسة الملكة نور الحسين، حيث القى الجسمي كلمة خاصة على هامش المؤتمر، وقدم خلال حفل الافتتاح وعلى المسرح الرئيسي أغنية (إماراتي) بمصاحبة رقصات الأطفال والتي تعالت معها صيحات الفرح والاهتمام من قبل الحاضرين، خاصة وأن الأغنية تتحدث عن الإمارات في عيدها الوطني الـ 40.

كذلك خبر حضور بول ماكارتي لسباقات (فورمولا 1) التي أقيمت في أبو ظبي، حيث غنى لمدة ثلاث ساعات متواصلة بحضور الآلاف الذين توافدوا للاستمتاع ومتابعة بريتي سبيرز صاحبة الحضور الخاص والجماهيرية الكبيرة، أما لويس هاملتون الذي حقق المركز الأول هذه السنة، فقد استغل وجوده في الإمارات للمشاركة في حفلة (Tag Heuer) التي في دبي، بالإضافة إلى خبر عن صمحة جورج وسوف ولقبه العاجل الفيتاني، وإشاعة وفاة الفنان عامر منيب، كذلك الفنان عزاب الفنون الجميلة (Salsali) لأول متحف خاص في دبي، يعرض من خلاله روائع الفن، واستضافة (غابريي غاريتا) للوحت الفنان (Sadeq Tirfank) ووصولاً إلى احتفال (Lancom) دبيي بإطلاق عطر (midnight rose) من مجموعتها (tresor).

كما سيبثها الجمهور حوآر حصرياً مع الفنانة نانسي عجم التي أحدثت حفلاً كبيراً في دبي يوم الخميس الماضي، وإعلانها عن اليوم جديد للاطفال،

ديبي - «القدس العربي»:

جمهور قناة دبي على موعد مساء اليوم الإثنين (21 نوفمبر) مع حلقة جديدة حلقات الموسم الجديد من برنامج (مشاهير) على قناة دبي، والتي تتضمن العديد من أخبار الفن وأسرار المشاهير والمقالات الحصرية، والتي تبدأ مع فقرة الأخبار المتنوعة، والفنان الإماراتي حسين الجسمي والذي يشغل منصب سفير فوك العادة للنواتي الحسنة لمنظمة (إسمام) الدولية التابعة للأمم المتحدة، حيث حل ضيف شرف على مؤتمر الأطفال العرب الدولي الـ 13، والذي أقيم في العاصمة أبو ظبي، تحت رعاية وإستضافة سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، ورئيسة الملكة نور الحسين، حيث القى الجسمي كلمة خاصة على هامش المؤتمر، وقدم خلال حفل الافتتاح وعلى المسرح الرئيسي أغنية (إماراتي) بمصاحبة رقصات الأطفال والتي تعالت معها صيحات الفرح والاهتمام من قبل الحاضرين، خاصة وأن الأغنية تتحدث عن الإمارات في عيدها الوطني الـ 40.

كذلك خبر حضور بول ماكارتي لسباقات (فورمولا 1) التي أقيمت في أبو ظبي، حيث غنى لمدة ثلاث ساعات متواصلة بحضور الآلاف الذين توافدوا للاستمتاع ومتابعة بريتي سبيرز صاحبة الحضور الخاص والجماهيرية الكبيرة، أما لويس هاملتون الذي حقق المركز الأول هذه السنة، فقد استغل وجوده في الإمارات للمشاركة في حفلة (Tag Heuer) التي في دبي، بالإضافة إلى خبر عن صمحة جورج وسوف ولقبه العاجل الفيتاني، وإشاعة وفاة الفنان عامر منيب، كذلك الفنان عزاب الفنون الجميلة (Salsali) لأول متحف خاص في دبي، يعرض من خلاله روائع الفن، واستضافة (غابريي غاريتا) للوحت الفنان (Sadeq Tirfank) ووصولاً إلى احتفال (Lancom) دبيي بإطلاق عطر (midnight rose) من مجموعتها (tresor).

كما سيبثها الجمهور حوآر حصرياً مع الفنانة نانسي عجم التي أحدثت حفلاً كبيراً في دبي يوم الخميس الماضي، وإعلانها عن اليوم جديد للاطفال،

جديد مع صابر الرباعي حول مشاركته مع عدد كبير من نجوم العالم العربي في أغنية (بكر)، إلى جانب حضور مشاهير لجلسة التصويت الخاصة بمجموعة مصمم الأزياء اللبناني العالمي مايك ديرديريان المقيم في لوس أنجلوس، والذي اختار مدينة دبي لتكون محطته الأولى قبل أن ينتقل إلى بيروت لمعرض تصاميمه، بمرافقة ملكة جمال روسيا للعام 2011، الوجه الاعلاني لجموعته الجديدة.

إلى جانب فرقة مشاهير الأسبوعية عن الموضة والتي تستضيف (Kelly Van Gogh) الأصبائية وعالة الألوان المرشحة لنيل جائزة سيدة أعمال العام

فضائيات

الأخوان يسقطون وادي عربية بالتقسيم... رسائل الغنوشي لابسات البكيني.. ودرع صاروخي لحماية مراحيض الزعماء!

بسام البدارين *

■ لا أدري من هي الجهة التي يخشى الصديق الشيخ زكي بني إرشيد ردة فعلها وهو يراوغ ويقول بوضوح على شاشة فضائية جوسات الخاصة بان الحركة الإسلامية تؤمن بإلغاء إتفاقيه وادي عربية على خطوات فأننا من سوء حظي لست إسلاميا ولست مناضلا ولا مقربا من حركة حماس وأستطيع كمواطن وبملاء الغم أن أنادي علنا بإسقاط إتفاقيه وادي عربية.

الإعلامية المبدعة رولا الحروب إستضافت الشيخ إرشيد والدكتور مدوح العبادي وفي إحدى لحظات الإشتباك الحوار بين الرجلين كاتي فهمت من الشيخ إرشيد بأنه لو تسلم السلطة في الأردن (الله لا يقدر) لعمل بإتجاه إسقاط إتفاقيه الشؤم مع العدو الصهيوني (بالتقسيم).. كيف سيفعل بني إرشيد ذلك؟.. لا أعرف لكنني وبصراحة أحسست بأن الرجل يسعى لطمأنه جهة ما غامضة بأنه عندما يحكم إذا حكم هو ورفاقه فلن يسعى لرمي الإسرائيليين في بحر المتوسط ويستطيع منع نفسه لاحقا من التفكير بالإمتناع عن تحرير فلسطين من النهر إلى البحر بسرعة والأهم أنه فجأة سيلجأ إلى المراحل وعدة خطوات للتخلص من إتفاقيه وادي عربية. ما أعرفه شخصيا أنني عندما تزوجت حصلت على أجهزة كهربائية وأثاث شبه مستعمل بالتقسيم وأن البنوك تقسم على الطوائف وأنك يمكن أن تشتري سيارة بالتقسيم المريح أما أن أسقط إتفاقيه مثل وادي عربية بالتقسيم فهذه جديدة تماما علي ولعلها تعكس (برامغاتي) لافته للنظر عند الأخوة في الحركة الإسلامية الذين يهتفون بالشارع منذ سنوات لإسقاط الإتفاقيه لكنهم سيفعلون مع قليل من الرحمة وبدون تسرع وبالتقسيم.

الغنوشي ولبسات البكيني

■ .. لعلها إذا - وحتى لا يغضب الصديق الغالي بني إرشيد والأخوة الذين أحترمهم في التيار الإسلامي - شهوة السلطة والعين التي طلعت إلى تونس وتطلع مرحليا إلى مصر وتترقب نتائج الصراع في سورية.. ولعلها ذلك المنقوع الديناميكي الذي يجتاح المنظرين الإسلاميين فقط عندما يقربون من مطوحات السلطة فقد فعلتها حماس قبل ذلك بالتهدة وبغيرها.

وبالنسبة لي أعرف مسبقا بأن كلامي ليس شعبيا وسيعزز قناعة بعض المشايخ بأنني جاسوس للمخابرات الأردنية وقد يتطور مسلسل إتهامي في اجتماعات جبهة المبادرة الوطنية لأصبح تابعا للمشروع الصهيوني ومنسقا عقريا بين الموساد والأجهزة الأمنية العربية أو موفدا من جهة غامضة تمكن من إختراق القدس العربي كما يرى الصديق لبيب قسحاوي دون أن يتمكن الجماعة في لندن من ضبطي متلبسا بعد 20 عاما من العمل معهم.

كيل الإتهامات السخيفة من هذا النوع بالكوم في بلدنا.. رغم ذلك مصر على أن أستفسر عن آلية وكيفية إسقاط وادي عربية بالتقسيم؟.. أنا كمواطن مع إسقاطها دفعة واحدة.. بعد جلوس الشيخ راشد الغنوشي على كرسي الرئاسة في تونس ورسائله التطمينية لمرتديات البكيني ولم يحب الإختلاط في المسابح يقاغتنا الأخوة في عمان بقصة التقسيم.. لن يتوجه هذا الخطاب؟

وعلى ذكر الغنوشي والبكيني يمكنني ترديد الأغنية الشهيرة التي تتحفنا بها يوميا فضائيات الهشك بشك للنجم الواعد الصاعد عمر العبدللات والتي يتحدث فيها عن موجة الانوثة التي تحتاج فحولته بسبب سحر (لبسات البراقع) وهكذا الدنيا.. نجوم الملاهي والعلب الليلية يتشدون لللبسات البراقع والشيوخ يخاطبون لبسات البكيني.. (ليس الأردن (لزيين) على حد تعبير الدكتور مصطفى الحمارنة؟

عندما سرفوا المرachus

■ عبثا حاولت محطة سي إن إن تقديم وجبة إخبارية دسمة تحاول بصورة بائسة الإجابة على السؤال التالي: ما هي الحاجة السرية التي تدفع الجيش الأمريكي لسرقة مرachus الرئيس العراقي الراحل صدام حسين مع العفش العسكري عند الرحيل؟.. الناطق بإسم عملية توثيق سرقات الجيش الأمريكي الكولونيل جيرى بروكس قال بأن القصد ضم قطعة المرachus النادرة باعتبارها من الصلب الخالص إلى قطع أخرى ذات قيمة في متحف يعود للشرطة العسكرية الأمريكية.

أتخيل هنا بأن المتحف المزعم يضم شققا من الحاجيات التي إستخدمها كثير من الزعماء الذين سقطوا.. مثلا شيشب الحمام الخاص بجنرال بنما أورتيجا أو الإبريق الذي كان يستخدمه ماركوس عند الإغتسال على الطريقة الفلبينية أو طشت الزعيم الراحل جمال عبد الناصر أو إبريق الضوء المخصص للشيخ أسامة بن لادن وقد تزد إسرائيل المتحف الأمريكي العسكري بفرقة من حذاء ياسر عرفات الرياضي الذي قيل بأن السم دس فيه.

.. كل هذه القطع تستحق العرض في متحف الشرطة العسكرية الأمريكي في واشنطن وأحسب أن الفضائيات الأوروبية كشفت لصوص الإحتلال وهم يتقاسمون الغنائم فالفضائية الألمانية المخصصة للناطقين بالعربية بطريقة الدبلجة كالمسلسلات التركية إلبغتنا قبل نحو أسبوعين بأن أحد وسطاء الجيش البريطاني تمكن من تهريب مؤخرة تمثال الرئيس صدام حسين الذي تبين بأن لا أحد يدفع فيه أي قيمة تذكر.

عليه حصلت عملية تقاسم عادلة فالأخوة في الجيشين الأمريكي والبريطاني لم يكتفوا بسرقة نغف وثروات وأحلام العراق لكنهم تقاسموا أيضا ما تبقى من حاجيات الزعيم الراحل فحصلت الإمبراطورية الأمريكية على المرachus والمستعمر البريطاني على مؤخرة التمثال مما يدعوني لتحرير بقية زعماء المنطقه الذين تستسهدهم الإدارة الأمريكية.. إحدروا نقل مرachusكم وحصونها بدرع صاروخي إحتياطاً؟.

شلقم وجبريل والعربية ضد قطر؟

■ لا أعرف ما الذي حصل بصورة محددة مع بعض زعماء ليبيا الصالحين لكل زمان ومكان مثل عبد الرحمن شلقم ومحمود جبريل فقد اندفعا مؤخرا وعبر قناة «العربية» في هجمات مباغتة إستهدفت دولة قطر وكلاهما قدمتهما المحطة القطرية لنا عشرات المرات وعلى مدار أشهر بحيث نافسا بالظهور وعبر الجزيرة تحديدا عاصي الحلاني في الشهرة والفتوى وتشهير المؤمنين الصابرين من ثوار ليبيا الجديدة بالصبر والغز بغياب القذافي ورحيله إلى الأبد.

الغريب أن شلقم وجبريل كانا وعلى مدار عقود من (عظام رقية) نظام القذافي ولولا الجزيرة القطرية التي تستثمر أحيانا بشخصيات جديدة وتتحفنا بمفاجآت غير سارة لما تمكن الأخوان شلقم وجبريل - من مخاطبتنا أصلا ولبقيا في ظل الأحداث والمشهد؟

فجأة يكتشف جبريل بأن قطر دولة صغيرة ومشكورة على دورها في تحرير ليبيا لكنها أصغر من الدور الذي تحاول لعبه.

بصراحة لست معنيا بقطر ولا تحتاج تبريرات ودفاعاتي فهي تملك منصة لإطلاق صواريخ إعلامية موجهة تؤثر في 60 مليون مواطن عربي لكنني لست من كبار المعجبين بجبريل وبالتأكيد لا أصدق شلقم وهو يسرد للعربية أيضا - يا محاسن الصدف - بطولاته بأثر رجعي عندما أسس لمسافة أمانة بينه وبين نظام القذافي وعندما بدأ يكشف أسرار العقيد الراحل بطريقة لا يمكنني إقرارها بأي حال من الأحوال لسبب بسيط وهو أن صاحبنا كان ركتنا في ومن النظام كما كان جبريل من عظام الرقية.

هل هي مؤامرة مهنية صغيرة في سياق التنافس من العربية مثلا؟.. أم أن للمسألة علاقة بالحساسيات المعتادة بين قطر والسعودية؟.. أم شعر الاثنان أنهما خرجا من المعادلة ولم يحصلوا على حصتهما من الكعكة؟

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات



البدانة ويسعى لممارسة حياته بشكل طبيعي ويواجه في سبيل ذلك عقبات ومشكلات عويصة، وربما أدت أسبقية مي في أداء الشخصية بشكلها المضحك الساخر إلى التقليل من حالة الانهيار بالنمط المقدم في «إكس لارج»، بآداء أحمد حلمي، بيد أن الاختلاف بينهما في الأجواء الكوميدي لم يميز أحدهما عن الآخر بل جعل المقارنة بينهما مقصورة على المفاضلة بين شكلين كاريكاتوريين بلا محاولة للربط بين مضمون كل منهما سواء الإنساني أو اللايت كوميدي.

ويمكن القول بأن المستخلص من التجريبتين المتكورتين لا يعود كونه نوع من التجريب والتدريب - التجريب بالمعنى الخارق للمانوف في استحداث رؤى مختلفة للمعالجات السينمائية الإنسانية وتدريب الممثل على تقمص شخصية مغايرة تماما من الناحية الشكلية والموضوعية واتباع أسلوبها في الحركة والسلوك والتفاعلات النفسية وهذا ما يعد قمة المهوية في الإتقان وهو الجانب الذي حصل فيه أحمد حلمي على درجة الإمتياز مع مرتبة الشرف كمثل لأن ما قام به من الصعوبة يمكن مزاوته لفترة طويلة لذا يتوجب علينا الاعتراف به بعمل شاق وإبداع مختلف.

كما يحسب أيضا لشريف عرفة كخروج مقدرته الفنية في السيطرة على حركة الشخصية في كل مراحلها وضبط إيقاع الفيلم، بحيث لم يحدث قصور في الجوانب الأخرى المتعلقة بالتقنيات والمؤثرات بالصورة والأداء العام كالديكور والموسيقى والإضاءة والملابس والإكسسوار والونتاج والمسكاج وغيرها من أوجه الصورة السينمائية، غير أنه استطاع التغلب على الكثير من نقاط الضعف في السيناريو حتى جاء الفيلم بهذه الإمكانية ووصل إلى الجمهور متجاوزا الحد الأدنى من القول.

جورج كلوني ينافس نوا وايل لتجسيد شخصية ستيف جوبز في فيلم سينمائي



جورج كلوني

■ لندن - (يو بي اي) يتنافس النجم الهوليوودي جورج كلوني مع زميله في مسلسل «إي آر» نوا وايل، ليقع الخيار عليه في تجسيد شخصية مؤسس «مايكروسوفت» الراحل ستيف جوبز في فيلم سينمائي مرتقب.

وأفادت مجلة «ناو» البريطانية أن كلوني (50 سنة) ووايل (40 سنة) يتنافسان للفوز بتجسيد شخصية جوبز في الفيلم الجديد.

وكانت أحداث المسلسل تدور في غرفة الطوارئ بمستشفى خيالي بشيكاغو، وهو حائز على 23 جائزة وأشارت إلى أن الفيلم سيتناول حياة جوبز،

إصابة أرنولد شوارزنجير أثناء تصوير فيلمه الجديد



أرنولد شوارزنجير

■ لوس أنجلوس - (د ب أ) - ذكر الممثل الأمريكي أرنولد شوارزنجير يوم الجمعة أنه أصيب بقطع في وجهه أثناء تصوير فيلمه الجديد الذي يعود به إلى جمهوره بعد غياب طويل، غير أنه تمكن من استئناف عمله بعد تلقيه العلاج الطبي اللازم.

وقع الحادث أثناء تصوير فيلم «ذا لاست ستاند» (المواجهة الأخيرة) في ولاية نيو ميكسيكو الأمريكية، والذي يسعى حاكم ولاية كاليفورنيا السابق (6/ عام) من خلاله للعودة إلى هوليوود في دور عمدة بلدة صغيرة يواجه أحد زعماء عصابات المخدرات.

وفي تعليق نشره على صفحته بوقوع «تويتير» الإلكتروني للرسائل القصيرة، لم يذكر شوارزنجير تفاصيل حول سبب الحادث، لكنه عرض صورة لنفسه يظهر فيها الجرح أسفل منتصف وجهه.

وكتب في تعليقه: «أشكر الفريق الطبي الذي مكنتني من العودة للعمل بعد مرور ساعة واحدة».

جريمة سينمائية من تأليف أيمن بهجت قمر «إكس لارج»: كوميديا تحرم الرجل البدين من الحب!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

تلجى الأداء الكوميدي للفنان أحمد حلمي وظهرت إمكاناته الفنية في أفلامه السابقة «عسل اسود» ألف ميروك - عندما كان هناك سيناريو جيد يجمع في خفة ورشاقة بين المضمون الهادف والفكرة المتبكرة ويسمح للبطل باستعراض ملكاته ويزيد من قدرة المخرج على تطوير الممثل والإسكاف بكافة الخطوط الدرامية ليصحب الناتج الإيجابي في صالح الفيلم ويعتسك ذلك بالطبع على الجمهور فيخرج من قاعة العرض مملوءا بالفكرة ومبهورا بالأداء، لقد استطاع حلمي أن يغير مفهوم الكوميديا في السنوات الأخيرة ويذكرنا بتجليات الفنان العربي الكبير دريد لحام في أفلامه المتميزة «الحدود» «التقرير» الأبياء الصغار»..

ذلك أن الأخير لم يتعامل مع الكوميديا بمنطق «المهزج» الذي يبذل قصارى جهده ليضحك الناس بأي شكل، وفي النهاية يظل كما هو مجرد «مهزج» أي أن الضحك على أي شيء وفي أي وقت ليس هو الهدف ولن يكون مبررا لقبول السخافات، للأسف الشديد إنساق أحمد حلمي وراء هذه الغاية وتنازل عن الكثير من قناعاته في فيلمه «إكس لارج» غفنا منه أن كتابات أيمن بهجت قمر هي الأقرب إلى روح الشباب والأجواء الحالية للسينما، ولا ننكر أن بعضاً من هذا الظن يمكن أن يكون في محله ولكن العبرة فيما يتوافق مع النطق العام من إبداع قمر الخفيف فليس معنى أنني أخطب الشريحة الشبابية أن اتفه الأسياء وأسخطها واتخذ من النموزد الكاريكاتيري موضوعاً أمط وانتفح فيه كي يتحول بالقوة إلى فيلم مدته ساعتان مع أن الفكرة كلها لا تحتل أكثر من عشرة دقائق ويكفي أن تكون حشوا لفيلم من النوع التجاري المتداول بالأسواق، غير أن رغبة الثلاثي المخرج والسيناريست والبطل في تحويل الهزل إلى كوميديا فرست علينا القبول بالأم الواقع وظلنا متسمرين على الكراسي في انتظار الجديد بالأحداث التي بدأت بأزمة الزواج البدين وانتهت به دون أي تطور أو الخراب من الدائرة الدرامية الحقيقية جدا التي حيس فيها السيناريو البطل وحدث تحركاته في المنطقه ما بين شفته وبيت خاله ومطار القاهرة وصولاً إلى المقابر وفي

لقطة من فيلم «إكس لارج»



كل مرة يهذب محملاً بالمأكولات والمشروبات والمشهيات حتى في شهر رمضان لم يتخل «مجيدي» عن عاداته السيئة في التهام كل ما تطوله يده، إشارات غير بليغة للأفراط في الأكل والنجاوب مع كل ما يسبب البدانة، النوم والكسل والحب من غير أمل، تلك كانت محنة أحمد حلمي أو مجدي أو عادل فالفنان الكوميدي اضطر للقيام بدورين، دور معن تمثله شخصية «مجيدي»، ودور متحل بعقله عادل الذي يريد أن يخبر إعجاب دنيا سمير غانم من غير أن يعترف لها من أن مجدي هو نفسه عادل الشاب الذي يتساوى طوله مع عرضه والذي استقبلها في المطار عند عودتها من أمريكا مدعياً أنه صديق مجدي الذي يرأسها يوماً على التت، حكاية طويلة عريضة تصلح لأن تكون مسلسلاً لأنها تحتاج إلى حلقات للنشر والنفسير، ناهيك عن بقاء الشخصيات، خال البطل إبراهيم نصر الذي يظهر فجأة في الكادر دون سابق إنذار

ويختفي فجأة من غير استئذان وبموت أيضاً فجأة دون أن يترك أثر الحزن أو الفرح! أما الأصدقاء إيمي سمير غانم الباحثة عن عريس باي موصفات لطرد شبح العنوسة فهي الأكثر حيوية بين بقية الشخصيات الثانوية والأساسية، حيث تتلون وتتحول حسب الطلب، مرة فتاة متحررة «أخر حاجة» ومرة شابة مسلمة قابضة على جمر الطاعة والالتزام، وعند الضرورة بنت عادية مطبوعة ترغب في الزواج ولديها الاستعداد للتلذاز عن الشبكة والمؤخر، تنوع فكاها على أزمة العرسان وحالات الزواج عن بعد التي تتراجع شروطها قسراً بحكم القوانين الجديدة التي تسنها الفرض المتاحة على الشبكة العنكبوتية، وهذه جزئية كان بإمكان المخرج شريف عرفة استغمارها لأنها تحتل مستويات كثيرة من الكوميديا السوداء والبيضاء والأوروج..

الأفكه في فيلم «إكس لارج» هو ذلك الغياب

أخبار فنية

وفاة الممثلة المصرية خيرية أحمد عن 74 عاماً



خيرية أحمد

■ القاهرة - (رويترز) - قالت مصادر إن الممثلة المصرية خيرية أحمد توفيت اليوم السبت في مستشفى بالقاهرة عن 74 عاماً.

ولدت سمية أحمد إبراهيم في 1937 في القاهرة والتحقث بغرفة المسرح الحر وأشتهرت باسم خيرية أحمد وشاركت في عدد من العروض المسرحية الكوميدية منها (مراتي بنت جن) و(الرضا السامي) و(الناس اللي تحت) و(ممنوع الستات) و(نقطة الضعف) و(مهرجان الحرامية)

وشاركت في الخمسينيات في البرنامج الإذاعي (ساعة لقلبك) ثم انضمت الي عدد من الفرق المسرحية منها ساعة لقلبك والمسرح الكوميدي.

وشاركت خيرية أحمد في عدد كبير من المسلسلات التلفزيونية ومنها (العائلة) و(ساكن قصادي) و(أين قلبى) و(عقاريات السبالة) و(ماما في القسم) بطولة شقيقها سميرة أحمد.

والممثلة الراحلة كانت زوجة الكاتب الساخر الراحل يوسف عوف (1930-1999).

فيلم «توايلات بريكينغ دون» يحقق 30 مليون دولار في أول عرض



■ لوس أنجلوس - (د ب أ) - حقق فيلم «توايلات بريكينغ دون»، أحدث أفلام سلسلة «توايلات» إيرادات شباك بليفت 30.3 مليون دولار من خلال الألاف من عروض منتصف الليل. ذكرت ذلك مجلة فارايتي.

وترجع الفيلم بهذه الحصيلة على عرض الأفلام التي حققت أعلى إيرادات في حفلات افتتاح العروض التي تقام في وقت متأخر من الليل على الرغم من عدم بلوغه الرقم القياسي الذي حققته عروض منتصف الليل والذي كان من نصيب هاري بوتر ودبلي هالوز: الجزء 2 وبلغ 54.3 مليون دولار العام الجاري.

عرض الفيلم في ثلاثة آلاف و521 دار سينما أمريكية في أول عروض منتصف الليل ويعرض طوال اليوم الجمعة في أربعة آلاف و61 دار عرض.

كاتب خطابات الرئيس الأمريكي يشارك في كتابة مسلسل عن «البيت الأبيض»

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي) يحول كاتب خطابات سابق للرئيس الأمريكي باراك أوباما، خبرته في البيت الأبيض إلى مسلسل كوميدي جديد تدور أحداثه في المقر الرئاسي الأمريكي، ولكنه بعيد عن السياسة.

وذكرت مجلة (فرايتي) أمس الجمعة أن شبكة (أن بي سي) طلبت حلقة تجريبية من المسلسل الذي يحمل اسم «1600» وهو عنوان البيت الأبيض.

ويشارك في كتابة المسلسل جون لوفيت الذي استقال من وظيفته ككاتب خطابات الرئيس أوباما سعياً إلى فرض أوسع في هوليوود.

ويتعدد المسلسل عن السياسة ويركز على الجانب الكوميدي حول تألق عائلة رئاسية خيالية جديدة انتقلت حديثاً إلى البيت الأبيض.

الرئيس التنفيذي لدويتشه بنك: سندات منطقة اليورو ليست حلا

■ سول-روبرتز: قال يوزف أكرمان الرئيس التنفيذي لدويتشه بنك الأحد إن مقترحات لإصدار سندات حكومية على مستوى منطقة اليورو ستجعل الدول الأثمن والأكثر حفاضة مثل ألمانيا تمول دولاً مثل إيطاليا وتلغي الحافز لإجراء إصلاحات مالية في الدول التي تعاني من تضخم عجز الميزانية.

وقال في كلمة بشأن تنظيم الأسواق المالية العالمية في سول «لا اعتقد أن سندات اليورو ستكون حلاً جيداً». كان مسؤول بالاتحاد الأوروبي أبلغ روبرتز الأسبوع الماضي أن المفوضية الأوروبية ستقترح يوم الأربعاء قيوداً أكثر صرامة على ميزانيات دول منطقة اليورو وقابلية اقتصادية أوثق بما قد يفضي في حالة نجاحها إلى إصدار شكل من أشكال السندات لمنطقة اليورو خلال بضع سنوات.

أرباب العمل البريطانيون قلقون جدا من تأثير الأزمة على منطقة اليورو

■ لندن- أ ف ب: رأى رؤساء أكثر من ثلثي الشركات البريطانية الكبيرة أن أزمة منطقة اليورو تشكل تهديداً كبيراً لاقتصاد البلاد في رأي مطابق لتقرير الحكومة التي تأثرت الأزمة على بريطانيا.

وأفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأحد عشية الاجتماع السنوي لاتحاد الصناعة البريطانية أن رؤساء سبعين بالمئة من الشركات المسجلة في بورصة لندن يرون أن أزمة الديون السيادية في الدول الأوروبية المجاورة تشكل «العامل الرئيسي الذي يمكن أن يؤثر على الاقتصاد البريطاني في 2012».

كما يرى 67 بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع أن بريطانيا «يمكن أن تشهد أزمة مصرفية جديدة» العام المقبل. ويعتقد سبعون بالمئة من أرباب العمل أن الأفاق الاقتصادية للبلاد تراجعت منذ آب (أغسطس) خصوصاً بسبب تأثير أزمة منطقة اليورو على الصادرات. وتجري بريطانيا نصف مبادلاتها مع بريطانيا.

وعلى الرغم من هذه الأجواء، قال 82 بالمئة من أرباب العمل إن الحكومة محقة بالتوسع بخطتها الصارمة لخفض العجز على الرغم من المخاوف المتزايدة على النمو. وقد شمل الاستطلاع 122 من رؤساء الشركات الـ 350 الكبرى في بورصة لندن. وقال مدير اتحاد الصناعة البريطانية جون كريدلاند إن الشركات الكبرى «تعد النظر في خططها الخاصة بالاستثمار والتوظيف»، بينما بلغت ارتفعت نسبة البطالة إلى مستوى قياسي منذ 17 عاماً (8,3 بالمئة) وسجلت معدلاً سابقاً له على الإطلاق بين الذين تراوح أعمارهم بين 16 و24 عاماً.

واكد مدير الاتحاد في بيان ضرورة أن تضع الحكومة «استراتيجية تتمتع بالمصداقية للنمو بفكر جديدة»، بينما يتحدث بعض الخبراء عن إمكانية عودة البلاد إلى الإنكماش.

وفي استطلاع الرأي نفسه، يرى ثمانون بالمئة من أرباب العمل أنه على رئيس الوزراء المحافظ ديفيد كامرون توفير تغليب الاستثمارات في مشاريع كبرى للبنية التحتية. وانتقد كامرون وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن مرات عدة القادة الأوروبيين لعدم فاعليتهم في تسوية الأزمة التي قال أنها «تؤدي إلى جمود الاقتصاد في بريطانيا».

بنوك ميانمار تبدأ في تقديم خدمة الصراف الآلي

■ يانغون- د ب أ: بدأت بنوك ميانمار في تشغيل ماكينات الصرف الآلي للمرة الأولى هذا الشهر، وهي علامة إضافية على أن التغييرات تجري على قدم وساق في الدولة التي كانت متباعدة عن قبل، حسبما ذكرت تقارير إخبارية الأحد.

وأفادت مصادر مصرفية بأنه قد تم فتح ما لا يقل عن 15 جهاز صرف آلي في يانغون منذ أول تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، ولكن فقط للعملاء الذين لديهم حسابات جارية، حسبما ذكرت صحيفة «ميانمار تايمز». وقال ثاو واي مساعد المدير العام لصرف «كانبوا واي بانك» للصحيفة الأسبوعية «إذا استحسن العملاء هذه الخدمة، سنحصل على مزيد من أصحاب الحسابات الجارية، وهو أمر جيد بالنسبة لنا لأننا لن نضطر إلى تقديم أسعار فائدة مرتفعة على تلك الحسابات ويعني المزيد من المال بالنسبة للبنك».

محادثات تجارية أمريكية صينية لتسوية خلافات

■ تشنغدو (الصين) - روبرتز: بدأ مسؤولون صينيون وأمريكيون اجتماعاً الأحد لمحاولة حل خلافات تجارية تشوب العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال وزير التجارة الأمريكي جون برايسون في الاجتماع السنوي للجنة التجارية الأمريكية الصينية المشتركة في مدينة تشنغدو بجنوب غرب الصين إنه سيضطلع من أجل خطوات «لملمسة وقابلة للقياس» لدعم صادرات الولايات المتحدة.

واجتمع الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال الأسبوع الماضي مع نظيره الصيني هو جين تاو مرتين. وفي المرتين ناقشا القيود التجارية وقضايا أخرى. وقال أوباما إن الصين بلغت مبلغ الدول الكبيرة وينبغي أن تتصرف على هذا النحو فيما يتعلق بالشؤون الدولية.

ومحور الخلافات التجارية بين البلدين هو العجز في تجارة الولايات المتحدة مع الصين والذي سجل مستوى قياسي في 2010 عند 273.1 مليار دولار ارتفاعاً من 226.9 مليار في عام 2009 رغم تعهدات من الحكومة بتبسيط «الاختلافات العالمية».

ولا تتناول محادثات اللجنة المشتركة شكوى الولايات المتحدة من انخفاض قيمة اليوان مما يعطي ميزة للصادرات الصينية كما لن تتطرق للتوترات السياسية الأوسع نطاقاً بين بكين وواشنطن.

تقرير إعلامي: توماس كوك للسياحة تسعى إلى غلق 200 مكتب سياحة تابع لها في بريطانيا

■ لندن- د ب أ: ذكر أحد التقارير الصحفية أن مجموعة توماس كوك السياحية العملاقة التي تتعرض حالياً لصاعب مالية مرهقة تخطط لوضع برنامج تقشف شامل.

وقالت صحيفة «صندا تايمز» دون ذكر مصادر محددة إن 200 فرع من مكاتب الشركة في بريطانيا سيتم إغلاقها، إضافة إلى إيقاف استخدام ست طائرات عن الخدمة.

تأثرت المجموعة البريطانية المنافسة لشركة «توي» الألمانية تأثراً عتقياً بالأزمة الاقتصادية العالمية.

كانت توماس كوك أعلنت عن شطب عدد من توقعاتها عن الأرباح، وتمثل مرحلة نهاية العام مدعاة للقلق كبير بالنسبة لهذه المجموعة السياحية، حيث إن الإقبال عليها لهذه الفترة من هذا العام بدأ ضئيلاً للغاية.

ولكي تتحاشى المجموعة مزيداً من المشكلات الاقتصادية اضطرت للتفاوض مع البنوك الممولة لها على شروط اقتراض جديدة. وكان منحو الجموعه ضمنوا لها قبل شهر من الآن تقديم قرض إضافي قصير الأجل بقيمة 100 مليون جنيهه استراتيجي.

■ بغداد - وكالات: ارتفعت عائدات ومعدلات تصدير النفط العراقي في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عن الشهر الذي سبقه، بحسب ما افاد المتحدث باسم وزارة النفط وكالة فرانس برس الاذاعي. وقال المتحدث الرسمي عاصم جهاد ان «مجموع صادرات العراق من النفط الخام في تشرين الاول (اكتوبر) بلغ 64,8 مليون برميل بمعدل سعر 104,043 دولار للبرميل الواحد، وحقق عائدات بلغت 6,742 مليارات دولار».

وأضاف ان «هناك زيادة في الانتاج والإيرادات عن الشهر الذي سبق». وبلغ مجموع صادرات العراق من النفط في ايلول (سبتمبر) 63.1 مليون برميل بمعدل سعر يبلغ 104,900 دولار، وحقق عائدات بلغت 6,619 مليارات دولار. وهي معدلات التصدير والعائدات الاقل

منذ شباط (فبراير) الماضي حيث جرى تصدير ما مجموعه 61.6 مليون برميل وحقق العراق عائدات بلغت 6,064 مليارات دولار. وينتج العراق 2.9 مليون برميل يوميا من النفط، يصدر منها أكثر من مليونين، لكن هذه المعدلات ما تزال أدنى من مثيلاتها اiban النظام السابق.

ويشكل النفط 94 بالمئة من عائدات البلاد. ويملك العراق ثالث احتياطي من النفط في العالم يقدر بنحو 115 مليار برميل بعد السعودية وإيران.

وأفاد المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد الأحد بان وزارة النفط ستوقع بشكل نهائي يوم الخميس المقبل على عقد لتأسيس شركة غاز البصرة مع ائتلاف بزعامة شركة رويال داتش شل لمدة 25 عاماً.

وقال جهاد، في تصريح صحفي: «سيتم يوم الخميس المقبل التوقيع على عقد تأسيس شركة غاز البصرة مع ائتلاف يضم شركتي شل وميتسوبيشي لاستغلال الغاز المصاحب من ثلاثة حقول غازية في مدينة النفط، يصدر منها أكثر من مليونين، لكن هذه المعدلات ما تزال أدنى من مثيلاتها اiban النظام السابق. وأضاف أن «هذه الشركة تعد الأولى من نوعها وهي تمثل مشروع مهم للعراق للاستفادة من الغاز لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية وتصدير الفائض للخارج».

وبحسب العقد، فإن شركة غاز الجنوب العراقية ستأخذ حصة الأسد بنسبة 51 بالمئة وشل 44 بالمئة وميتسوبيشي خمسة بالمئة لمدة 25 عاماً وبكلفة استثمارية تتجاوز 17 مليار دولار لاستغلال الغاز المصاحب في ثلاثة حقول هي الزبير وغربي القرنة المرحلة الأولى وحقل الرميلة وجميعها بمدينة البصرة.

وتوقعت اكسون ستنة عقود للنفط والغاز مع المنطقة الكردية. وثمة خلاف بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة الاقليم الكردي بشأن حقوق النفط والأراضي. وقالت بغداد إن الصفقات الموقعة مع حكومة المنطقة غير قانونية ولحمت إلى أن اتفاق اكسون مع الشمال يضر بعقدها مع المنطقة الكردية.

وقال وزير النفط عبد الكريم لعيبي لرويتز في بغداد قبل مغادرته لطوكيو أمس السبت «مصالح اكسون في العراق ضخمة ولا تقارن بما أعلن عنه من مناطق صغيرة في المنطقة (الكردية)». وحين سئل عما إذا كان عقد اكسون سيلغي آجاب «سيجري الحديث في هذا الموضوع لاحقاً بعد أن تتسلم رد اكسون». وقال إنه يتوقع ردا من الشركة الأمريكية في غضون أيام قليلة ولم تعلق اكسون منذ إعلان مسؤولين أكراد عن الصفقة الأسبوع الماضي.

وابرمت اكسون بالمشاركة مع رويال داتش عقدا بمليارات الدولارات مع وزارة النفط العراقية لتطوير المرحلة الأولى من حقل غرب القرنة في الجنوب وبلغ احتياطيها 8.7 مليار برميل.

■ طهران - روبرتز: طلبت الحكومة الإيرانية من الإيرانيين عدم شراء الدولار الأمريكي وذلك في محاولة لوقف تهافت على العملة الصعبة أدى إلى تراجع حاد لسعر صرف الريال الإيراني في الشهور القليلة الماضية. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية (إرنا) عن وزير الاقتصاد شمس الدين حسيني اليوم السبت دعوته الإيرانيين التي «أن يتجنبوا في الوقت الحالي شراء

العملة الأجنبية أو السياك الذهبية بسبب ارتفاع أسعارها». وقال «نظراً لأن أسعار العملات الأجنبية والسيك الذهبية تتجه للهبوط فإن من يشترونها بأسعار عالية عليهم ألا يشتكوا فيما بعد». وأدت زيادة التضخم وتراجع أسعار الفائدة لودائع المصرفية إلى تنشيط الطلب على العملات الأجنبية والذهب بين الإيرانيين الذين يشعرون بالقلق بشأن قيمة مدخراتهم ويجد

البنك المركزي صعوبة في دعم قيمة اللدولار وسعر السوق - في موقعه على الانترنت انه عين رئيساً جديداً لإدارة الصرف الأجنبي بالبنك. واتشى الرئيس الإيراني محمود احمددي نجاد باللائمة على اعداء ايران في تقويض العملة قائلا ان «هم يضمرون الشر يواصلون شراء الدولار» مما يضطر الدولة لضخ العملة الصعبة في السوق. ويقول الاقتصاديون ان الطلب على

شيفتوتج فارتستت لاختبارات المستهلك الألماني جزءاً طويلاً من وقتها في دراسة أنواع الحبر المختلفة التي تنتجها الشركات المتخصصة في هذا المجال. وتقول جيني إن جودة الحبريات التي أعيد تعبئتها بالحبر تحسنت كثيراً في السنوات الأخيرة وأصبحت تعتمد عليها إلى حد كبير، ولكن مازال هناك اختلاف في مستوى جودتها إذا ما قورنت بالحبريات الأصلية، وبخاصة إذا كان المستخدم يعززم استخدامها في طباعة الصور».

وتوضح قائلة إن «الفارق يظهر بوضوح أمام العين غير المتخصصة إذا ما وضعت نسختان من نفس الصور بجانب بعضهما البعض». وذكر أوبيتزر أنه «كلما كانت الحبراة متوفرة في الأسواق منذ فترة أطول، كلما تزايدت فرص أن تجد بديلاً للحبراة الأصلية بجودة مماثلة». أما بالنسبة للأشخاص الذين لا تتوافر أمامهم حبريات غير أصلية أو حبريات أعيد تعبئتها ويشعرون بأنهم سوف يضطرون لشراء الحبريات الأصلية الباهظة الثمن، فمن الممكن أن يقوموا بإعادة تزويد حبرياتهم القديمة بالحبر بأنفسهم. ويوجد حالياً متاجر متخصصة تعرض عبات من الحبر وأدوات يمكن استخدامها في إنجاز هذه المهمة.

ولكن براون لا تنصح بأن يقدم أحد على هذه المهمة إلا إذا كان متمرس وتوضح قائلة «هذه المهمة تتطلب مهارات يدوية خاصة، ولابد أن يرتدي المستخدم قفازات أثناء إعادة تعبئة الحبراة بالحبر».

إنتاج بابوا غينيا الجديدة من جوز الهند يحافظ على التقاليد الألمانية

■ كراك (بابوا غينيا الجديدة) - من كريستيان أورلتش: لا تزال ثمار جوز الهند تستخدم في كل شيء من الزيت إلى الصابون والمنتجات الغذائية وذلك بعد قرن من بدء شركة غينيا الجديدة ومقرها برلين زراعة الفاكهة الشهيرة على هذا الأرخيل الواقع في المحيط الهادئ. ويدير بول جودبير و زوجته الألمانية برباره مزرة بمساحة 2000 فدان في جزيرة كراكا قبالة الساحل الشرقي للجزيرة الرئيسية في بابوا غينيا الجديدة حيث يقومون بتشغيل 600 شخص. وتمتد صفوف من أشجار نخيل جوز الهند بارتفاع ما بين 30 و40 متراً في المزرعة، ويطلق على الأشجار «النخيل الألماني» إشارة إلى الشركة التي مقرها برلين وبدأت زراعة النخيل لأغراض صناعية هنا قبل مئة عام ولحساب ألمانيا القوة الإستعمارية الصناعية النبتاتي.

ميدفيديف يوقع على قوانين متعلقة باتفاقيات الجمارك مع أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية



الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف

بالحظر والقيود الخاصة بنقل السلع على طول الحدود وفقاً لتشريعات البلدين. ويأتي التصديق على الاتفاقيات بعد أسبوعين من توقيع روسيا وجورجيا على اتفاق بوساطة سويسرا يهدف الطريق لأنضمام روسيا لمنظمة التجارة العالمية ويشمل نشر مراقبين دوليين لمراقبة حركة البضائع عبر قطاعات الحدود الروسية مع جمهوريتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية. ويعدما انفصلت أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية عن جورجيا مطلع تسعينيات القرن الماضي حاولت القوات الجورجية استعادة سيطرتها على أوسيتيا الجنوبية في آب/ أغسطس 2008 ولكن الجيش الروسي تصدى لها ثم اعترفت روسيا بالتالي باستقلال الجمهوريتين. ومنذ ذلك الحين نشرت روسيا

القوات وحرس الحدود الجمهوريتين الصغيرتين اللتين تعتبرهما جورجيا جزءاً اعترفت بالجمهوريتين.

مصالح اكسون في جنوب العراق أكبر كثيراً من الصفقة الكردية صادرات وايرادات النفط العراقي ترتفع في تشرين الاول التوقيع على شركة غاز البصرة بين العراق وائتلاف شل الخميس المقبل

لتنطوير حقل غرب القرنة في جنوب العراق. وقال وزير النفط عبد الكريم لعيبي لرويتز في بغداد قبل مغادرته لطوكيو أمس السبت «مصالح اكسون في العراق ضخمة ولا تقارن بما أعلن عنه من مناطق صغيرة في المنطقة (الكردية)».

و حين سئل عما إذا كان عقد اكسون سيلغي آجاب «سيجري الحديث في هذا الموضوع لاحقاً بعد أن تتسلم رد اكسون». وقال إنه يتوقع ردا من الشركة الأمريكية في غضون أيام قليلة ولم تعلق اكسون منذ إعلان مسؤولين أكراد عن الصفقة الأسبوع الماضي.

وابرمت اكسون بالمشاركة مع رويال داتش عقدا بمليارات الدولارات مع وزارة النفط العراقية لتطوير المرحلة الأولى من حقل غرب القرنة في الجنوب وبلغ احتياطيها 8.7 مليار برميل.

الحكومة الإيرانية تطلب من المواطنين التوقف عن شراء العملات الأجنبية

■ لندن- أ ف ب: رأى رؤساء أكثر من ثلثي الشركات البريطانية الكبيرة أن أزمة منطقة اليورو تشكل تهديداً كبيراً لاقتصاد البلاد في رأي مطابق لتقرير الحكومة التي تأثرت الأزمة على بريطانيا.

وأفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأحد عشية الاجتماع السنوي لاتحاد الصناعة البريطانية أن رؤساء سبعين بالمئة من الشركات المسجلة في بورصة لندن يرون أن أزمة الديون السيادية في الدول الأوروبية المجاورة تشكل «العامل الرئيسي الذي يمكن أن يؤثر على الاقتصاد البريطاني في 2012».

كما يرى 67 بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع أن بريطانيا «يمكن أن تشهد أزمة مصرفية جديدة» العام المقبل. ويعتقد سبعون بالمئة من أرباب العمل أن الأفاق الاقتصادية للبلاد تراجعت منذ آب (أغسطس) خصوصاً بسبب تأثير أزمة منطقة اليورو على الصادرات. وتجري بريطانيا نصف مبادلاتها مع بريطانيا.

وعلى الرغم من هذه الأجواء، قال 82 بالمئة من أرباب العمل إن الحكومة محقة بالتوسع بخطتها الصارمة لخفض العجز على الرغم من المخاوف المتزايدة على النمو. وقد شمل الاستطلاع 122 من رؤساء الشركات الـ 350 الكبرى في بورصة لندن. وقال مدير اتحاد الصناعة البريطانية جون كريدلاند إن الشركات الكبرى «تعد النظر في خططها الخاصة بالاستثمار والتوظيف»، بينما بلغت ارتفعت نسبة البطالة إلى مستوى قياسي منذ 17 عاماً (8,3 بالمئة) وسجلت معدلاً سابقاً له على الإطلاق بين الذين تراوح أعمارهم بين 16 و24 عاماً.

واكد مدير الاتحاد في بيان ضرورة أن تضع الحكومة «استراتيجية تتمتع بالمصداقية للنمو بفكر جديدة»، بينما يتحدث بعض الخبراء عن إمكانية عودة البلاد إلى الإنكماش.

وفي استطلاع الرأي نفسه، يرى ثمانون بالمئة من أرباب العمل أنه على رئيس الوزراء المحافظ كامرون توفير تغليب الاستثمارات في مشاريع كبرى للبنية التحتية. وانتقد كامرون وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن مرات عدة القادة الأوروبيين لعدم فاعليتهم في تسوية الأزمة التي قال أنها «تؤدي إلى جمود الاقتصاد في بريطانيا».

وكالة الطاقة: ارتفاع أسعار النفط قد يضر بالتعافي الاقتصادي

■ الرياض-رويتز: قالت مديرة وكالة الطاقة الدولية الأحد إن المستويات المرتفعة الحالية لأسعار النفط قد تعرقل النمو الاقتصادي.

وقالت ماريا فان دير هوفين للصحافيين في مؤتمر للطاقة بالسعودية «الأسعار مازالت مرتفعة للغاية».

وأضافت «إذا ظلت أسعار النفط عند هذا المستوى المرتفع لفترة أطول فسؤثر على التعافي الاقتصادي خاصة في الدول النامية».

وأغلق خام برنت على 107.56 دولار للبرميل في لندن يوم الجمعة وظلت فوق 100 دولار للبرميل منذ شباط (فبراير).

وقالت وكالة الطاقة الدولية تمثل تحري الدول المستهلكة للطاقة في العالم في تقريرها الشهري في مطلع نوفمبر تشرين الثاني إن العوامل الاساسية للعرض والطلب تعزز ارتفاع سعر النفط بشكل مستعص.

وأوروبا على شفا الوقود في الركود بسبب أزمة الديون السيادية وكانت فان دير هوفين أعلنت روبرتز في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) إن توازناً دقيقاً بين العرض والطلب في السوق العالمية قد يعوق التعافي الاقتصادي.

توقعات بانخفاض النمو في الصين إلى 9.2 بالمئة في العام 2012

■ بيجينغ - يو بي آي: — (يو بي آي) توقع تقرير صدر عن جامعة الشعب الصينية بأن ينخفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 9.2 بالمئة عام 2012 من 9.4 بالمئة هذا المقلل ليكون عند 3.3 بالمئة.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن التقرير أن نمو إجمالي الناتج المحلي انخفض إلى 9.1 بالمئة في الفصل الثالث من هذا العام من 9.5 بالمئة في الفصل الثاني و9.7

نسبة منذ أيار (مايو) هذا العام. ويضيف إن معدل نمو الصين في 2012 قد يتراجع عن 9.2 بالمئة في 2011.

وتتوقع أن ينخفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 9.2 بالمئة في 2012 من 9.4 بالمئة هذا المقلل ليكون عند 3.3 بالمئة.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن التقرير أن نمو إجمالي الناتج المحلي انخفض إلى 9.1 بالمئة في الفصل الثالث من هذا العام من 9.5 بالمئة في الفصل الثاني و9.7

نسبة منذ أيار (مايو) هذا العام. ويضيف إن معدل نمو الصين في 2012 قد يتراجع عن 9.2 بالمئة في 2011.

وتتوقع أن ينخفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 9.2 بالمئة في 2012 من 9.4 بالمئة هذا المقلل ليكون عند 3.3 بالمئة.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن التقرير أن نمو إجمالي الناتج المحلي انخفض إلى 9.1 بالمئة في الفصل الثالث من هذا العام من 9.5 بالمئة في الفصل الثاني و9.7

نسبة منذ أيار (مايو) هذا العام. ويضيف إن معدل نمو الصين في 2012 قد يتراجع عن 9.2 بالمئة في 2011.



هبوط المؤشر في معظم أسواق الأسهم الخليجية بورصة مصر تهبط للجلسة الثامنة وتفقد 7 مليارات جنيه بعد اشتباكات ميدان التحرير



البورصة المصرية

2461 نقطة. وتراجع المؤشر الكويتي 0.6 بالمئة إلى 5825 نقطة. وزاد المؤشر السعودي بنسبة 0.1 بالمئة إلى 6207 نقطة. وانخفض مؤشر دبي 0.9 بالمئة إلى 1367 نقطة. وهبط مؤشر أبوظبي 0.5 بالمئة إلى 2461 نقطة. وتراجع المؤشر الكويتي 0.6 بالمئة إلى 5825 نقطة. وزاد المؤشر السعودي بنسبة 0.1 بالمئة إلى 6207 نقطة. وانخفض مؤشر دبي 0.9 بالمئة إلى 1367 نقطة. وهبط مؤشر أبوظبي 0.5 بالمئة إلى 2461 نقطة. وتراجع المؤشر الكويتي 0.6 بالمئة إلى 5825 نقطة. وزاد المؤشر السعودي بنسبة 0.1 بالمئة إلى 6207 نقطة. وانخفض مؤشر دبي 0.9 بالمئة إلى 1367 نقطة. وهبط مؤشر أبوظبي 0.5 بالمئة إلى 2461 نقطة. (رويترز)

وتراجعت الأسهم العالمية يوم الجمعة مع استمرار مخاوف كثير من المستثمرين من امتداد أزمة منطقة اليورو إلى الاقتصادات الأوروبية الرئيسية. وفي مصر هبط المؤشر 2.5 بالمئة

وأمر أمير البلاد قوات الأمن يوم الخميس باستخاد على الإجراءات اللازمة للحفاظ على النظام العام بعدما اقتحم محتجون مبنى البرلمان وهبط سهم أجيبيتي لخدمات الامداد والتأمين 5.1 بالمئة والوطنية العقارية 6.8 بالمئة. وقال جوليان بروس مدير مبيعات الأسهم للشركات في المجموعة المالية - هيرميس «أسهم أجيبيتي والشركات المرتبطة بها حققت أداء جيدا بناء على مجموعة من الشائعات غير المؤكدة لكن الكويت تشهد الآن احتجاجات أكبر مما شهدتها في السابق وهو ما أعطى المستثمرين مبررا لبيع هذه الأسهم». وأضاف «هذا يمتد إلى باقي الأسهم بالسوق الكويتية حتى في الأسهم التي تحظى بدعم جيد مثل بنك الكويت الوطني». وهبط سهم الكويت الوطني 3.5 بالمئة. وفي دبي هبط مؤشر إعمار العقارية 2.6 بالمئة وكان عنصر الضغط الرئيسي على المؤشر الذي تكبد أكبر خسائره في ثلاثة أسابيع. وفي أبوظبي هوى المؤشر لأدنى مستوى في أربعة أسابيع بينما أغلق المؤشر القطري منخفضا هو الآخر إذ يقلص مستثمرون حيازاتهم من الأسهم الإقليمية. وقال بروس «المستثمرون حذروا بسبب الوضع الخارجي ولاسيما

التي تسببت في هبوط أسهم بايونيرز القابضة 6.2 بالمئة وعامر غروب 4.3 بالمئة والمنتجات 4.2 بالمئة وبالم هيلز 4 بالمئة والقلعة 3.9 بالمئة وأوراسكوم للإنشاء 3.3 بالمئة والتجاري الدولي 3.1 بالمئة وهيرميس 2.5 بالمئة وأوراسكوم تليكوم 1.6 بالمئة. وحول مطالبه بعض العاملين بالسوق اليوم بضرورة إغلاق البورصة لحين انقضاء الصورة بشكل أكبر عما يحدث في مصر قال محمد عمران رئيس البورصة المصرية في اتصال هاتفي لرويترز قبل بدء التداول اليوم «لا نية لوقف التداول بالبورصة اليوم. لدينا ما نحتاج إليه من الآليات والضوابط». وكانت البورصة المصرية أغلقت لنحو 39 جلسة من 27 يناير كانون الثاني إلى 23 مارس آذار بعد الانتفاضة الشعبية التي أجبرت الرئيس السابق حسني مبارك الذي حكم مصر على مدى 30 عاما على تسليم السلطة للقوات المسلحة. وخسر المؤشر المصري الرئيسي أكثر من 43 بالمئة منذ بداية العام وقدمت أسهمه نحو 175.3 مليار جنيه من قيمتها السوقية. وفي الكويت أغلق المؤشر منخفضا 0.6 بالمئة مسجلا أدنى إغلاق منذ الخامس من أكتوبر إذ تأثرت المعنويات بالتوتر السياسي في البلاد.

وزير: مصر ستطلب بشكل رسمي تمويلا من صندوق النقد

القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري الأحد إن مصر ستطلب رسميا من صندوق النقد الدولي بدءا من 2012 لتتوقع الحكومة عجزا بنسبة 8.8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي نتيجة تراجع الإنفاق بنسبة طفيفة والذي مازال عند مستوى 3.08 مليار دينار يتجاوز الخطة الأصلية لعام 2012 بنسبة 14 بالمئة. ولدى البحرين تصنيف Baaa1؟ من مؤسسة موديز وBBB من مؤسسة ستاندراند اند بورز. وتوقع محللون في استطلاع أجرته رويترز في أيلول (سبتمبر) أن تحتاج البحرين إلى سعر للنفط عند 108 دولارا للبرميل لتحتفظ بالتوازن في الميزانية وقالوا إن من شأن ذلك أن يؤدي لعجز في الميزانية بنسبة 1.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2011.

وقال محللون إن الاصدار قد يساعد البحرين في تقليص عجز الميزانية الذي من المنتظر أن يبلغ 10.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي أو 835.7 مليون دينار هذا العام. وبالنسبة لبحرين 8.8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي نتيجة تراجع الإنفاق بنسبة طفيفة والذي مازال عند مستوى 3.08 مليار دينار يتجاوز الخطة الأصلية لعام 2012 بنسبة 14 بالمئة. ولدى البحرين تصنيف Baaa1؟ من مؤسسة موديز وBBB من مؤسسة ستاندراند اند بورز. وتوقع محللون في استطلاع أجرته رويترز في أيلول (سبتمبر) أن تحتاج البحرين إلى سعر للنفط عند 108 دولارا للبرميل لتحتفظ بالتوازن في الميزانية وقالوا إن من شأن ذلك أن يؤدي لعجز في الميزانية بنسبة 1.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2011.

المركزي: البحرين تأمل في خلق منحى عائد بإصدار صكوك

الرياض. وقال الشيخ سلمان في بيان إن البنك المركزي البحرينى الأحد إن إصدار الصكوك البالغة قيمته 750 مليون دولار الذي أطلقته البلاد الأسبوع الماضي جزء من خطتها لخلق منحى عائد يربط بين سعر الفائدة واجل الاستحقاق لإصداراتها. وقال الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة المدير التنفيذي للمعيار المصرفية بالبنك إن عودة البحرين لسوق الصكوك من خلال إصدار طول إلى تاتي في إطار رغبتها لخلق منحى عائد في سوق الصكوك العالمية كما هو الحال في السوق المحلية. واجتذبت البحرين التي تصدرت جراء اضطرابات سياسية في مطلع العام طلبا بلغ 1.8 مليار دولار على صكوكها لاجل سبع سنوات وهو أول إصداراتها السيادية منذ مارس آذار 2010 وتحدد العائد عليه عند 6.273 بالمئة يوم

المركزي: البحرين تأمل في خلق منحى عائد بإصدار صكوك

الرياض. وقال الشيخ سلمان في بيان إن البنك المركزي البحرينى الأحد إن إصدار الصكوك البالغة قيمته 750 مليون دولار الذي أطلقته البلاد الأسبوع الماضي جزء من خطتها لخلق منحى عائد يربط بين سعر الفائدة واجل الاستحقاق لإصداراتها. وقال الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة المدير التنفيذي للمعيار المصرفية بالبنك إن عودة البحرين لسوق الصكوك من خلال إصدار طول إلى تاتي في إطار رغبتها لخلق منحى عائد في سوق الصكوك العالمية كما هو الحال في السوق المحلية. واجتذبت البحرين التي تصدرت جراء اضطرابات سياسية في مطلع العام طلبا بلغ 1.8 مليار دولار على صكوكها لاجل سبع سنوات وهو أول إصداراتها السيادية منذ مارس آذار 2010 وتحدد العائد عليه عند 6.273 بالمئة يوم

سوق الأسهم السعودية يغلق مرتفعا 8 نقاط

الرياض - يو بي آي: أغلق مؤشر سوق الأسهم السعودية الأحد مرتفعا 8.14 نقاط عند مستوى 6207.02 نقطة بتداولات بلغت قيمتها أكثر من 4.4 مليارات ريال. وبلغ عدد الأسهم المتداولة لهذا اليوم أكثر من 168 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 113 ألف صفقة حققت فيها أسهم 68 شركة ارتفاعا في قيمتها. فيما سجلت أسهم 46 شركة انخفاضا في قيمتها لهذا اليوم. وكانت أسهم شركات الأهلي تكافل وأمانة والمتكاملة وتامة والشرفية للتنمية وتقيحي هي الأكثر ارتفاعا. أما أسهم شركات بروج والتأمين العربية والباحة وجزازان للتنمية ومسك والصحراء فكانت الأكثر انخفاضا في التعاملات. وكانت أسهم شركات بروج وسابك والمصافي والمتكاملة وأسمنت حائل وسوليديتي الأكثر نشاطا بالقيمة. فيما كانت أسهم شركات المتكاملة وأسمنت حائل والقيصر الزراعية وإعادة والإئمة و بروج الأكثر نشاطا بالكمية في التداولات.

وزير البترول السعودي يرى أن سوق النفط متوازنة

الرياض - رويترز: أشار وزير البترول السعودي علي النعيمي الأحد إلى أن سوق النفط العالمية تبدو متوازنة. وحينما سئل عما إذا كان يرى توازنا بين العرض والطلب في السوق العالمية للنفط سأل وزير بترول أكبر بلد مصدر للخام في العالم الصحفي عن رأيه في السوق. فقال الصحفي إنه يعتقد أن السوق متوازنة وهو ما رد عليه الوزير قائلا «وأنا اتفق معه». العاصمة السعودية الرياض حينما سئل عن توقعاته للطلب «كل شيء طيب الآن». وقال «سعر البرميل يحده السوق وكل شيء يحده السوق نحن نقبله».

البنوك السعودية تطرق باب الاستثمار الرياضي

القعد المحد له. وبالتالي لا يتكبد عناء الحضور للمعب ميكر». وقال «سيكون الدفع عن طريق خدمة السداد أو من خلال الحساب الشخصي أو البطاقات الائتمانية». مشيرا إلى أننا «نتفاوض مع مجموعة من البنوك. وقد قطعنا شوطا كبيرا مع أحدها. وهو من أكبر البنوك على مستوى المملكة». وتابع النويصر سيشايب هذه العملية الحاجة إلى تكثيف الأمن الرياضي داخل المععب. إضافة

البنوك السعودية تطرق باب الاستثمار الرياضي

الرياض - يو بي آي: أوضح الرئيس التنفيذي لهيئة دوري المحترفين السعودي محمد النويصر أنه جار التفاوض مع عدد من البنوك للدخول في عملية الاستثمار الرياضي. ونقلت صحيفة «الجزيرة» الأحد عن النويصر قوله «إن دخول البنوك في الاستثمار الرياضي سيؤدي إلى زيادة عملية شراء التذاكر. مشيرا إلى أن المشجع سيستطيع شراء التذكرة عن طريق الإنترنت واختيار

الخليجيون سيتمكنون من الإكتتاب بعموم شركات دول المجلس من دون الحاجة للسفر إلى أحدها

الرياض - يو بي آي: كشف نائب الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي ناصر القعود أن المواطنين الخليجيين سيتمكنون خلال الفترة المقبلة من الإكتتاب العام باسمهم الشركات الخليجية الطروحة من دون الحاجة للسفر لإتمام هذه العملية. وقال القعود لصحيفة «الوطن» السعودية الأحد إن هذه الخدمة تهدف إلى القضاء على تجارب سلبية سابقة كانت تكبد المواطنين الخليجين عناء السفر بهدف الإكتتاب. كما كان إيجاب طرح أسهم شركة «دانة غاز الإماراتية». ومصرف «الريان» القطري. وأوضح أنه سيتم رفع المشروع الجديد المتضمن توحيد قواعد طرح أسهم الشركات للاكتتاب العام في الأسواق المالية الخليجية إلى اللجنة الوزارية في المجلس خلال الفترة المقبلة. مشيرا إلى أن ذلك يأتي عقب إقرار رؤساء هيئات الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي هذا المشروع خلال اجتماعهم يوم الأربعاء الماضي في العاصمة الرياض. ولفت إلى أنه عقب انتهاء اللجنة الوزارية من دراسة المشروع سيتم تحويله إلى المجلس الأعلى ليمت اعتماده.

البنوك السعودية تطرق باب الاستثمار الرياضي

الرياض - يو بي آي: أوضح الرئيس التنفيذي لهيئة دوري المحترفين السعودي محمد النويصر أنه جار التفاوض مع عدد من البنوك للدخول في عملية الاستثمار الرياضي. ونقلت صحيفة «الجزيرة» الأحد عن النويصر قوله «إن دخول البنوك في الاستثمار الرياضي سيؤدي إلى زيادة عملية شراء التذاكر. مشيرا إلى أن المشجع سيستطيع شراء التذكرة عن طريق الإنترنت واختيار

سوناطراك الجزائرية تبدأ استكشاف النفط في مالي في حزيران المقبل

الجزائر - يو بي آي: قررت شركة النفط الوطنية الجزائرية (سوناطراك) بدء أعمال التنقيب عن النفط في دولة مالي في حزيران (يونيو) المقبل. وقال مصدر مقرب من الشركة في تصريح لصحيفة «الخبير» الجزائرية الأحد إن سوناطراك أعادت إطلاق نشاطاتها على مستوى حوض (ساواديبي) بانتظار تفعيل نشاطات فرع سوناطراك الدولي. مشيرا إلى أن القرار جاء بعد تسوية عدد من الملمات منها الأمنية. وكانت المنطقة حكرًا للنشاط عدد من المجموعات الدولية الكبيرة منها (أجيبي) (وكسكار). وتمتتع سوناطراك بخبرة من خلال نشاط فرعها (سيباكس) الذي سبق أن

نمو وريادات القمح الجزائرية 40.5 بالمئة خلال عشرة أشهر

الجزائر - رويترز: أظهرت بيانات الجمارك نمو وريادات القمح الجزائرية 40.5 بالمئة في الشهر العشر الأول من العام مقارنة مع مستويها قبل عام بعدما أطلقت الحكومة حملة لشراء الحبوب في أعقاب ثورات الربيع العربي في المنطقة. أكبر واردات لأي عام منذ 2008 حينما اضطرت الجزائر لاستيراد المزيد من القمح نتيجة تراجع قياسي في المحصول. وأظهرت بيانات الجمارك التي اطلعت عليها رويترز الأحد أن إجمالي واردات القمح بلغ 6.35 مليون طن بين كانون الثاني (يناير) وتششرين الأول (أكتوبر) من العام الحالي. وارتفعت واردات القمح للين 51.3 بالمئة إلى 4.95 مليون من 3.27 مليون طن في الشهور العشرة الأولى من 2010. ووفقا للأرقام زادت مشتريات القمح 12 بالمئة إلى 1.39 مليون طن مقارنة مع 1.24 مليون طن بين يناير وأكتوبر من العام الماضي.

نكسن تفقد عقدها في حقل المسيلة اليمني

صعاعا - رويترز: أفادت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المجلس الاقتصادي الأعلى في البلاد أعلن على إنشاء شركة المسيلة لاستكشاف وإنتاج البترول لتحل محل شركة نكسن الكندية في حقل المسيلة الذي يوضع أكثر من عشرة بالمئة من الإنتاج العالمي للشركة الكندية. وأعاقت الاضطرابات السياسية وحاجة الحكومة اليمنية الملحة للسيولة جهود نكسن لتجديد ترخيص العمل في الحقل الذي ينتج نحو 35 ألف برميل يوميا. ونشرت الوكالة السبت «وافق المجلس الاقتصادي الأعلى .. على إنشاء شركة المسيلة لاستكشاف وإنتاج البترول (بترومسيلة) .. وتولى استلام قطاع 14 بمنطقة المسيلة محافظة حضرموت من شركة نكسن وأدارته». وتابعت الوكالة أن الحكومة اليمنية ستبذل القرارات والتسكك بالإجراءات القانونية «لنقل كافة الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها المشغل السابق نكسن».

التضخم العماني عند أدنى مستوى في سبعة أشهر في ايلول

دبي - رويترز: أظهرت بيانات من وزارة الاقتصاد العماني الأحد انخسار نمو أسعار المستهلكين في ايلول (سبتمبر) إلى 3.7 بالمئة على أساس شهري وهو أقل مستوى منذ فبراير شباط ويروجع ذلك في جانب منه لانخفاض أسعار الذهب. وكان معدل التضخم في آب (أغسطس) 5.3 في المئة. وانخفضت الأسعار 0.3 بالمئة على أساس شهري في سبتمبر مقارنة مع 1.4 في المئة في الشهر السابق حسب احصاءات وزارة الاقتصاد. وقالت الوزارة إن أسعار مقننتها بنسبة 8.4 مثل الحلي الذهبية انخفضت بنسبة 14.7 بالمئة بفعل انخفاض أسعار الذهب 14.7 بالمئة. وتشهد عمان مثل دول خليجية أخرى تقلبات حادة في مكونات سلة المستهلكين في بعض الأحيان مما يؤثر على بيانات التضخم الشهرية.

هبة الاتصالات الإماراتية تطلق حملة على الهواتف المقفلة

أبوظبي - رويترز: طالبت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في الإمارات العربية المتحدة مشغلي الهاتف المحمول في البلاد بتشديد الإجراءات ضد الهواتف المقفلة والتي يقدر عددها بنحو 70 ألفا في البلاد العربي الخليجي. وقال محمد الغانم المدير لهيئة للمحافظين إن على شركتي اتصالات ودو تحديد الأجهزة المقفلة وقطع الخدمة عنها بنهاية 2011 وإبلاغ الهيئة بأرقامها. وقال إن الإمارات تريد أن تكون خالية من الأجهزة المقفلة وإن على الشركتين اتخاذ كل الخطوات الضرورية لتحديد الهواتف غير الأصلية. وأضاف أن القانون الإماراتي يحظر استخدام أي بيع أو شراء أو توزيع الهواتف

هبة الاتصالات الإماراتية تطلق حملة على الهواتف المقفلة

المحمولة المقفلة وأن منتهكي القانون سيتلقون إخطارات وغرامات وفي بعض الحالات قد يجري سحب تراخيص متاجرهم. وقال الغانم إن معظم الأجهزة المقفلة تستورد من الخارج بشكل غير قانوني لكنه أجمع على تحديد أي دولة بالاسم. وأضاف أنه يوجد نحو 11 مليون جهاز هاتف محمول مستخدم في الإمارات.



نجم فريق نيوكاسل يونايتد دمبا (يسار) في محاولة للحصول على الكرة خلال المباراة مع مانشستر سيتي

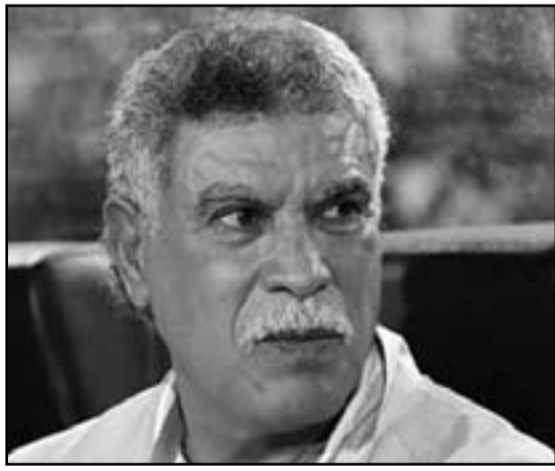
بلازر: بعض أعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا قد يفقدون مناصبهم

برلين - د ب ا: قال السويسري جوزيف بلازر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأحد أن بعض أعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا قد يفقدوا مناصبهم بمجرد نشر الملف المتعلق بفافلاس الشريك التسويقي السابق للاتحاد الدولي. وفي مقابلة مع صحيفة «فرانكفورتر الجيمين زيوتونغ» أمس، قال بلازر، أن ليس الكثير من الأشخاص متورطين، «ولكن يبدو أن بعض الأشخاص لن يتمكنوا من البقاء في اللجنة التنفيذية». وأُعترف بلازر على أن الفيفا يعاني من مشكلة في صورته، وأنه من الضروري إعادة صورة الفيفا، لنفس مستوى كرة القدم، «كرة القدم لديها صورة إيجابية للغاية».

القحطاني يعد الجماهير السعودية بنقاط مباراة استراليا

الرياض - رويترز: وعد المهاجم ياسر القحطاني الجماهير بأن يعوض المنتخب السعودي تعاقبه مع عمان الأسبوع الماضي بحصد النقاط الثلاث في مباراة استراليا في الجولة الأخيرة من تصفيات كأس العالم لكرة القدم. وتعاقدت السعودية الساعةية للتلقي على أهداف مع عمان في الرياض الأسبوع الماضي وأصبحت تحتاج للفوز في ضيافة استراليا في الجولة الأخيرة من الدور الثالث للتصفيات للدور الأخير. وتحتل السعودية التي شاركت في أربع مرات متتالية في نهائيات كأس العالم بين 1994 و2006 المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد ست نقاط مقابل 12 نقطة لاستراليا التي ضمنت التأهل بفوزها 1-صفر في تايلاند. وتملك عمان خمس نقاط وتايلاند أربع نقاط. وقال القحطاني مهاجم العين الإماراتي الذي سجل الهدف الوحيد ليفوز فريقه 1-صفر على الواصل الذي يديره ديجو مارادونا في كأس رابطة المحترفين بصفحة على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي على الانترنت «كان بالإمكان أفضل مما كان في مواجهة عمان الماضية. قدر الله وما شاء فعل ولكن هذه كرة القدم».

مدير فريق بني ياس: حسن شحاتة أحد المرشحين لتدريب الفريق



دبي - د ب ا: أكد فريد على مدير فريق نادي بني ياس الاماراتي لكرة القدم أنه تم ترشيح أربعة مدربين إلى شركة كرة القدم بالنادي لتولي منصب المدير الفني خلفا للبرازيلي جورفان فييرا.

وقال مدير الفريق أن من بين الأسماء المرشحة لتولي المهمة المصري حسن شحاتة والبرازيلي كارلوس دو نجا والارجنتيني جابرييل كالدبيرون، على أن تقوم ادارة الشركة باختيار الأفضل. وأضاف «ادارة الفريق لا تتشغل نفسها بتلك الامور ونرحب بأي مدرب، لكنني شخصيا افضل المدرب العربي، رغم قلة الكفاءات العربية، لكن هذا لايعني فشل المدرب الاجنبي».

الوصل الاماراتي: ندعم مارادونا في محنته وتدريبات الفريق مستمرة

دبي - د ب ا: قدمت شركة الوصل لكرة القدم تعازيا ليا لديغو ارماندو مارادونا المدير الفني لنادي الوصل، في وفاة والدته عن عمر يناهز 81 عاماً مساء السبت في الأرجنتين بعد صراع طويل مع المرض.

فينجر يعترف بأنه يشعر بالألم لرحيل نصري وفابريغاس

لندن - د ب ا: اعترف الفرنسي ارسن فينجر المدير الفني لنادي ارسنال الإنجليزي لكرة القدم بأنه يشعر بالألم، لرحيل الثنائي، الأسباني سيسك فابريغاس والفرنسي سمير نصري، عن صفوف ارسنال في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، ولكنه في الوقت نفسه ابدي مساعده بالاعتقادات التي ابرهها فريقه. ورحل فابريغاس إلى صفوف برشلونة الإسباني فيما انتقل نصري إلى مانشستر سيتي الإنجليزي، ليترك خط وسط ارسنال يعاني من أزمة حقيقية. ووضعت إصابة ابو ديابي وچاك ويلشاير، ارسن فينجر في موقف محير حيث أنه لا يمتلك أي من مفتاحي لعبه الأساسية في خط الوسط، ليجاء المدرب الفرنسي للتعاقب مع يوسي نغبيون وميكل ارتيتا لتعزير خطوطه.

ماكينة أهداف سيتي تضع حدا لمسيرة نيوكاسل الخالية من الهزيمة

بعدة مراحل. وقال بارديو في مؤتمر صحفي «سيتي أفضل فريق لعبنا أمامه بفارق كبير وهو قوي للغاية».

وجاءت أهداف سيتي عن طريق ثلاثة لاعبين مختلفين وهو ما يوضح أن البداية الرائعة هذا الموسم تأتي كنتاج لعمل الفريق. وسجل ميكا ريتشاردز هدفاً وهز الايطالي ماريو بالوتيلي والارجنتيني سيرغيو اغويرو الشباك من ركلتي جزءا لكن هدف نيوكاسل الذي جاء عن طريق دان غوسلينغ في الدقيقة 89 جعل مانشستر سيتي يستشفي غضبا خارج الملعب. وكان مانشستر أول من اشار الى ان سيتي لا يمكنه توقع ان تستمر الامور في التالى الحالية في تسجيل الاهداف وحصد النقاط ستساعد الفريق في اللحظات العصيبة القادمة.

وقال مانشستر «اتصنى ان نستطيع الاستمرار بهذه الطريقة لكني اعتقد انه في 38 مباراة سيأتي وقت ونخسر. انا وافق من هذا».

وأضاف «نحن فريق قوي للغاية الان لكن يجب ان نفكر في ان الموسم طويل. ربما يكون هناك لحظة عصيبة ولهذا السبب فانه من المهم

مانشستر (انكلترا) - من سونيا اوكسلي: استمرت ماكينة أهداف مانشستر سيتي في الدوران بعدما فاز الفريق 3-1 على ضيفه نيوكاسل يونايتد ليحزم موقعه في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس السبت.

وسجل سيتي تحت قيادة المدرب روبرتو مانشيني ثلاثة أهداف على الاقل في كل مباراة بالدوري منذ نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي ورفع رصيده الى 42 هدفا في 12 مباراة وأهدر نقطتين فقط في مشواره نحو الفوز باللقب للمرة الأولى من 1968. وما يوضح قوة تشكيلة سيتي تحقيق الفريق للفوز مع وجود المهاجم البوسني ايدبن جيكو ولاعب الوسط الإسباني ديفيد سيلفا على مقاعد البدلاء من أجل الحصول على راحة قبل مواجهة نابولي في ايطاليا بعد غد الثلاثاء.

في دوري ابطال أوروبا. وقبل لقاء الأسم اهتزت شباك نيوكاسل ثماني مرات فقط في الدوري ولم يخسر الفريق في المسابقة التي يحتل فيها المركز الثالث حاليا. لكن الان بارديو مدرب نيوكاسل تقبل فكرة ان لاعبيه واجهوا منافسا أكثر قوة منهم

ريال مدريد يهزم بلنسية في مباراة مثيرة بالدوري الإسباني لكرة القدم

مدريد في الدقيقة 20 ثم ضاع الدفاع سيرغيو راموس تفوق الفريق الزائر بضربة رأس في الدقيقة 72. لكن روبرتو سولدادو قلص الفارق سريعا بلبنسية قبل ربع ساعة على النهاية بعد متابعة جيدة، واعاد البرتغالي كريستيانو رونالدو فارق الهدافين لريال مدريد في الدقيقة 79 من وضع افراد لكن سولدادو قلص الفارق مجددا بلبنسية من مسافة قريبة بعد اربع دقائق. وعلى ملعب برشلونة رفع الارجنتيني ليونيل ميسي رصيده الى 15 هدفا في الدوري هذا الموسم وأضاف الدفاع جيرار بيكي والبدل ديفيد بيا هدفين فيما وضع الايطالي مارتينوس لانتسارو مدافع سرقسطة الكرة في مرمى فريقه.

وتنزل بيا أرض الملعب بدلا من فابريغاس في الدقيقة 66 ليكمل رباعية برشلونة بضربة رأس رائعة قبل ربع ساعة من زمن اللقاء.

مدربه يساند فيدال في أزمته مع منتخب تشيلي

يوفنتوس يسحق باليرمو وينتزع صدارة الدوري الايطالي

الشوط الاول - من مسافة 20 مترا وفي الدقيقة 84 ليحقق الفريق الفوز في ثاني مباراة له تحت قيادة المدرب دانييلي ارجووني. وظل تشيزينا في قاع الترتيب برصيد ست نقاط من 11 مباراة بفارق اربع نقاط عن بولونيا. الى ذلك تلقى النجم التشيلي الدولي اورتورو فيدال دعم انطونيو كونتي مدربه في يوفنتوس الايطالي، بعد اعتذار اللاعب عن وصوله متأخرا إلى معسكر المنتخب التشيلي وهو في حالة سكر. وقدم فيدال اعتذارا علنيا، في الوقت الذي أكد فيه كونتي أن اللاعب «لديه الرغبة في الاعتذار التامح

وأهدر اودينيزي فرصة الانفراد بصدارة الدوري بعدما خسر امام بارما 2-صفر وتجمد رصيده عند 21 نقطة في المركز الرابع متأخر بفارق الأهداف عن ميلانو صاحب المركز الثالث وحامل اللقب.

وسجل جوتاشان بيابيانبي وسيباستيان جوفينكو من ركلة جزاء هدفي بارما في الدقيقة 58 و76. وفي وقت سابق اليوم حقق تشيزينا صاحب المركز الأخير أول فوز له في البطولة هذا الموسم عندما سجل هدفًا قبل النهاية ليفوز خارج الملعب على بولونيا المنحرف 1-صفر. وسدد ماركو بارولو - الذي اصطدمت تسديدة له بالعارضة في

ميلانو-سانتاغيا دي تشيلي - رويترز - د ب ا: قفز يوفنتوس إلى صدارة دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم بفوزه الكبير على باليرمو بثلاثة أهداف مقابل لا شيء الأحد.

واحرز سيوموني بيبي واليساندرو ماتري وكلاويو ماركيسيو أهداف يوفنتوس في الدقائق 20 و48 و65. وأصبح رصيده يوفنتوس - الذي لم يخسر أي لقاء هذا الموسم حتى الآن - بعد هذا الفوز 22 نقطة متقدما بفارق الأهداف على لاتسيو الذي تعادل بدون أهداف مع نابولي أمس السبت بينما يحتل باليرمو المركز الخامس برصيد 16 نقطة.

تشيزينا يفك نحسه بالفوز على بولونيا في الدوري الايطالي

ميلانو- رويترز: حقق تشيزينا الذي يحتل قاع ترتيب دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم أول فوز له في البطولة هذا الموسم عندما سجل هدفًا قبل النهاية ليفوز خارج الملعب على بولونيا المنحرف 1-صفر الأحد.

وسدد ماركو بارولو - الذي تسديدة له بالعارضة في الشوط الاول - من مسافة 20 مترا في الدقيقة 84 ليحقق الفريق

التعادل السلبي يخيم على مباراة سوسيداد مع اسبانيول بالدوري الأسباني

مدريد - د ب ا: خيم التعادل السلبي على مباراة ريال سوسيداد مع ضيفه اسبانيول اليوم الأحد في المرحلة الثالثة عشر من الدوري الأسباني لكرة القدم. وظل ريال سوسيداد في المركز العشرين الأخير برصيد تسع نقاط مقابل 17 نقطة لاسبانيول في المركز التاسع. وحافظ فريق ريال مدريد على فارق النقاط

الوجه القبيح لكرة القدم

لخوض غمار منافسات كأس العام 2010 بجنوب أفريقيا. وفي 2009، خلال فترة توقف الدوري الألماني نتيجة لعلة المباريات الدولية، لم يتم استدعاء إنكه لصفوف المنتخب الألماني، نظرا لأنه كان عائدا لتوه من فترة غياب بسبب الإعياء، ليجاء العالم أجمع أن حارس المرمى الشهير التي بنفسه تحت قطار مندفع. واتضح بعد ذلك أن إنكه كان يعاني من حالة اكتئاب، لدرجة أنه كان يستشير طبيبا نفسيا. ورغم أن رافاتي وإنكه اتخذوا أكثر الخطوات قسوة، فإنهما ليسا المثالين الوحيدين لإظهار أن كثيرون من اللاعبين بكرة القدم يصعب عليهم التعامل مع العالم كما هو، على السطح على الأقل. ولم تمر فترة طويلة حين كان يعتبر سيباستيان ديسلر، موهبة مساعدة في كرة القدم الألمانية، حيث شارك الزميل السابق إنكه في بوروسيا مونشنجالدباخ في أول مباراة له في البوندسليجا وهو في الثامنة عشر من عمره قبل أن يرحل إلى هرتا برلين. وحقق ديسلر حلمه وانتقل إلى صفوف بايون ميونخين وانضم إلى المنتخب الألماني، بعد أن ذاع سيطه في الدوري الألماني. وسعد بلع ديسلر الثالثة والعاشري، لم يشارك اللاعب في أغلب فترات الموسم وعانى من الاكتئاب، ورغم محاولته الحثيثة للعودة إلى الملاعب، فإنه

وقال المتحدث في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية «عندما استدعينا إلى الفندق وجدنا شخصا صاميا». وانشح أنه الحكم المعين لإدارة مباراة كولون وماينز.

وقال فيو زفانتسيجر رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم في مؤتمر صحفي عقد في كولونيا إن ملاحظات مكتوبة جرى العثور عليها في حجرة الحكم، أشارت إلى وجود محاولة انتحار. ووجهت الحكمان المساعدان بوجود رافاتي مستلقيا في حجرته بالفندق، وكان غارقا في دماه، حسب ما قاله زفانتسيجر.

ورغم أنه مازال من المبكر حسم سبب اتجاه مثل هذا الحكم الشاب لإنهاء حياته بهذه الطريقة، فإنه من الواضح مرة أخرى أن «ليس كل ما يلعب ذهب في عالم كرة القدم». وكان هناك حالة أشهر في عالم كرة القدم الألمانية، أظهرت العام قبل الماضي أن هناك جانب في كرة القدم نادرا ما تجد طريقها إلى وسائل الإعلام، والجماهير تعرف القليل عنها، وربما نادرا ما يراها اللاعبين بأنفسهم.

إنه روبرت إنكه حارس مرمى هانوفر، مثل رافاتي، كان شخصا لديه كل ما يجعله يتمسك بالحية.

بعد اعتزال أوليفر كان وينز ليغان، ثبت إنكه (32 عاما) قادمه حكارس أساسسي للمنتخب الألماني، وبدا أن بدون أي شك سيسافر مع المنتخب الألماني

برلين - من بيتر أوف دير هايد: ملايين من الأطفال في جميع أنحاء العالم يحملون بالشروع في احتراف كرة القدم، ولكن القليل منهم فقط ينجح في تحقيق هذا الحلم. وبالك رافاتي (41 عاما)، واحد من قليلون نجح في إدراك حلمه، ولكن الحكم الألماني ذو الجذور الإيرانية، أيضا واحد من هؤلاء الذي أبتوا أن يحقق الحلم الشخصي لا يكون دائما بالكامفي.

ورغم أن رافاتي ليس لاعب كرة قدم محترف، لكنه استولى ووجهه كعالم الحكمان المساعدان لإيرانية (فيفا) وبالتالي فإنه قادر على إدارة أقوى المباريات. وفي سن الحادية والأربعين، يمكن لرافاتي أن يتعلم إلى البقاء عدة سنوات في التحكم في أعلى المستويات والعديد كان يعتقد أن ارتفاع وسام يمكن أن يناله الحكم، هو إدارة مباريات في كأس العالم. وكان من المقرر أن يقوم رافاتي بتحكيم مباراة بين كولون وماينز السبت ولكن قبل التوجه إلى استاد كولون ووجهه كعالم الحكمان المساعدان غارقا في بركة دماء في غرفته بالفندق حيث حاول الانتحار بقطع شريين يده. وتم تأجيل المباراة قبل دقائق من موعد إقامتها بسبب غياب رافاتي. وأكد متحدث باسم الشرطة في كولونيا أن رافاتي حاول إنهاء حياته خلال تواجه في أحد فنادق كولونيا، لكنه نجح من الموت وأصبحت حالته مستقرة الآن.



عسكرا في قضية الأسد

رسالة مفتوحة إلى الرئيس بشار الأسد

■ سيدي الرئيس بشار الأسد اسمحو الي بالتوجه لكم عن طريق جريدة «القدس العربي» المعروفة بحيادها وواقعيتها ونزاهتها برسالتني هذه عليها تصل لسيداتكم ولعلها تستطيع مساعدتكم على النظر إلى المشكل السوري بنظرة مغايرة عما ترونه أنتم واتباعكم وعماء يراه معارضوكم.

سيدي الرئيس إنني أرى أن جنودكم وأعداء أمنكم وشبيحتكم يقتلون ويعطون شعبيكم باسمكم وليس بأمر منكم. وإن ما يصل لمسامعكم من أن مسلحين مناهضين لكم يقتلون المتظاهرين ضدكم في سورية ما هو إلا كذب وبهتان. وإنني أتصح سيادتكم بالبتكر والنزول بين المتظاهرين لمعرفة ما يقع لشعبكم على أيدي أعوانكم أو على الأقل إنزال شخص ممن تتقون به.

سيادة الرئيس إن هؤلاء الذين يقتلون اليوم باسمكم وليس بإنذكم هم أول من سوف يقفون من مركبكم عندما تبدأ بالغرق لينتقلوا إلى مركب المناهضين لكم للنجاة بأنفسهم، وسوف تدفعون أنتم لمن لا تعرفت أيديهم. وعليه فاني أتصحكم، إذا سمحتكم لي بذلك، بإنقاذ الجميع. وذلك بإيقاف هجوم قواتكم على معارضيتكم وإرجاعهم إلى تكتلتها في أقرب وقت والجلوس إلى طاولة المفاوضات مع معارضيتكم في الداخل، ولا تنسوا أولئك الذين استقنوا عليكم بالقوى الخارجية فكلي سوري تضعونه تحت لواء سورية تاملون شره وشر يتربص لسورية عن طريقه. وحاكموا كل من قتل المعارضين فغفوكم سوف يخرج بعد ذلك.

انظروا يا سيادة الرئيس ماذا وقع للقتلة من جنود وأعوان أمن في تونس ومصر وليبيا؟ إنهم يرتعون ويمرحون بينما قادتهم هم الذين دفعوا ولا يزالون يدفعون الثمن. ألا تكون حقيقة ما وقع لزملائكم من القادة العرب عبدة لكم؟ سيدي الرئيس لا يغرتكم الهدوء الكائن في الدول العربية الأخرى فالطوفان أت والويل لمن لم يعتبر.

سيدي الرئيس إنحتوا وتواضعوا أمام شعبيكم فانتم في خدمته قبل أن يكون هو في خدمتكم. وارضخوا لمطالبه حتى وإن طلب منكم بالتنحي. فان يقال «جاءت الجمهورية السورية الثانية في عهد بشار» خير لكم من يقال «جاءت الجمهورية السورية الثانية بعد الإطاحة ببشار».

الدكتور خذري أحمد - المغرب

سورية لها رب يحميها

■ سورية دولة مواجهة مع إسرائيل وضربها ليس بالسهل وحكامها من النخلة العربية الحقيقية وغير الريفية. وأقول للسوريين أن لا يخافوا فالأمور بيد الله وهو الحامي والمذل ويقول المثل الموت في عشرة نزهة والخضوع للإملاءات لا يلجسي من هم في الأصل تونر. أما العرب فوالله لو لن تقوم لهم قائمة إذا دمورت سورية لا قدر الله. أما حسب بعض العلماء المسلمين فإن الحرب في الشام هي أول أمارات قيام الساعة ولنصدم وتمت جميعا في سبيل الكرامة والشرف. لأن الأمر برتمه هو أملاءات من الدولة الصهيونية والتطبيق عربي غربي وهذا هو العار بعينه والموت اجمل من قبوله ولنسترح وتعود إرواحنا إلى رب العزة وأرضية مرضية دون أن نخون دم شهاة الأمة الذي ينزف منذ ما يزيد على 63 سنة.

سيدي محمد - موريتانيا

ثورات العولمة الإنسانية

■ بتاريخ 15/10/2011، وتحت شعارات «يا شعوب العالم انهضوا»، انزل إلى الشارع، «انسانت صرافكم الألي»، «ضرائب على رؤوس الأموال» و«وظائف للعمال» شهدت حوالي ألف مدينة في أكثر من ثمانين دولة غربية منها الولايات المتحدة، إيطاليا، اليونان، فرنسا، إسبانيا، البرتغال وأستراليا مظاهرات شعبية ضخمة تقودها حركة الغاضبين، احتجاجا على سياسات العولمة الاقتصادية التي تدعم جمشع الشركات والبنوك متعددة الجنسيات وتكرس لاستغلال مليارات البشر في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية الرافضة التي تضرب اقتصاد الدول الأمريكية واقتصاديات اليورو الأوربي ووسط موجة من التعترات المالية والأفلاسات اكتسحت عددا من الدول الغربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، اليونان، البرتغال، إيرلندا وأسبانيا وإعلانات سياسية عن تخفيض الاتفاق العام في فرنسا وانجلترا.

من الملاحظ أن ثورات الربيع العالمي أو ثورات العولمة الإنسانية قد اندلعت في الدول الغربية التي تحتضن نظرية العولمة الغربية القائمة على اكتاف الشركات والبنوك متعددة الجنسيات وعلى معطيات ثورة الاتصالات و ثورة المعلومات أي أن هذه النظرية قد هُزمت في عقر دارها ولهذا يُمكن القول إن شعارات ثورة العولمة الإنسانية تكشفت أنها ثورة جديدة ضد نظرية العولمة التقليدية إذ أنها تطالب بأن يكون البشر العاديين مركزاً للعولمة وليس الشركات متعددة الجنسيات وترفض سياسات الحكومات الغربية الناقصة التي تتبنى الشيوعية حينما تأخذ أموال دافعي الضرائب من الطبقات الوسطى والفقرية وتنقلها على الشركات والبنوك الخاسرة وتتبنى الرأسمالية حينما تمكن تلك الشركات من الاستفراء بالأرباح الرأسمالية!

قد قولنا قائل إن ثورة الربيع العالمي قد تأثرت بثورة الربيع العربي وأخذت منها أسلوب الاعتصامات الشعبية في الأماكن الحيوية لكن هناك فرق جوهري بينهما فثورات الربيع العربي قد اندلعت تحت شعارات سياسية تدعو لاسقاط رؤساء محليين فاسدين بينما تفجرت ثورات الربيع العالمي تحت شعارات اقتصادية عالمية تدعو إلى وقف الدعم غير المبرر للشركات متعددة الجنسيات وفرض الضرائب عليها ووقف المضاربات الضارة في البورصات وخلق فرص عمل جديدة للعمال.

على الرغم من التعظيم الاعلامي والتجاهل السياسي المتعمد لحركات الغاضبين وإدعاءات بعض اساتذة الاقتصاد الدولي بأن ثورات العولمة الإنسانية هي مجرد فقاعات عابرة ولن يكون لها أي تأثير عالمي قوي، إلا أنني اعتقد أن هذه الحركات العالمية ستقوى وتحقق أهدافها في نهاية المطاف وستحدث أكبر ثورة اقتصادية في التاريخ البشري لسبب ديمقراطي بسيط وهو أن حركة الغاضبين تمثل 99% من سكان العالم بينما لا تمثل العولمة التقليدية المتهاوية سوى 1% من سكان العالم.

فيصل علي سليمان الدابي - قطر

حوار بين «الممكن» و«المتحيل

■ إنلقي «الممكن» ذات يوم بـ «المتحيل» فقال له أين تقيم أيها المتحيل، لقد بلغني أن مسالكك صودر أعظمها بعد أن اكتشفت الشعوب أمرك مما جعل عدد المتشيعيين لك يتضائل. ألم أقل لك يوما أن كثرة المسالك تعني قلة السكنى؟ فاجابه المتحيل ما زلت أنتقل بين عقول العاجزين الذين يرحبون بي فلا تعزك جرأة المتشيعيين لك الذين لا يشعرون بالخسارة إلا حين تتخلى أنت عنهم، عندما يتكشفون أنك ضعيف أمام الجدران التي أشيدتها منذ زمن. فقال الممكن - قد تكون محقاً في أشياء ومخطئاً في أخرى كثيرة لكن تأكد أن الذين يؤمنون بي يتكبرون وجودك أصلاً ويستعيتون بي وبجارتني «الثقة» أما المتشردون فيتحسسون لسني في البداية وعندما تعترضهم فخاخذ يشعرون بالإحراج من الردة فلا يتكبرون لي ولا يؤمنون بك فيخرجون علينا ويستعيتون بالناتو هؤلاء هم الأخطر.

فقال المتحيل: صدقت أيها العدو الذي تعودت على محاربه لدرجة أنني أفتة ولكنني هدي في أنا وأنت العمل على إستقطاب أتباع الناتو حتى تكسر شأفتك.. وتفرص على أطماع.

فرحات الطويل - تونس

انهيار مفاجئ للنظام في سورية

7- وأخيرا القوة العسكرية للنظام تعاني من انشقاقات كبيرة ويومية ناهيك عن انهياك والاستنزاف وحجم الدماء والضحايا مما يقدها أي دافع للإدامة القتالية مع ضياع العقيدة القتالية ومقومات الاستمرار سيما مع المزيد من الضغوط العربية والاقليمية والدولية..

ان التهديد باستخدام القوة الدولية بتوافق عربي وطلب شعبي لردع النظام من هدر مزيد من الدماء، واستخدام القوة فعلا ان لم يرتدع من خلال ضربة جوية لنشل مراكز القيادة والسيطرة سوف يؤدي إلى حدوث انهيار مفاجئ لن يستطيع معها النظام أن يصمد أكثر من بضعة أيام أو ربما ساعات ولن يكون هناك من يدافع عن النظام كما حدث في

■ هذا ما يمكن توقعه في الأيام القادمة، ومرتكزت هذا التوقع تعود لآل إليه النظام الان من اعتماد كلي على القوة العسكرية فقط وما يترتب عليها من بطش ودماء بريئة في دعم بقائه وديمومة حكمه العسود، بعد ان فقد كل مقومات حكمه وشرعيته التاريخية والنضالية والحلية والاقليمية والدولية. واستعراض مبسط لتلك المقومات يظهر لنا مدى قفدانه لكل المقومات:

1- التاريخية التي اعتمدت على القومية وافكار البعث والحزب الواحد التي تفككت اصلا منذ الانشقاق موروا بوقوف النظام عسكريا في حفر الباطن إلى جانب الغرب ضد العراق الذي كان يتقاسم معه الفكر والفكرة والقومية والحزب رغم انه منشق اصلا، واصبحت الحزبية البعثية ديكتورا لاكثر في حين ان الحكم لشخص الاسد وعائلته الصغيرة.

2- النضالية التي اعتمدت على فكرة الممانعة ودعم المقاومة وهذه سقطت بمجرد ان قال الشعب السوري والعربي وهم اهل الممانعة ورافعة المقاومة كلمته بان الحرية ورفع الظلم والاستبداد لها اولوية وان هذا المقوم النضالي اساسا سوف يعظم ويقوى مع زوال النظام لان النظام اصلا كان حارسا لحدوده مع اسر ائيل.

3- المحلية الشعبية من خلال احتجاج كل مكونات شعبه وحفاظاته ونحن نرى حجما وتنوعا وتوسعا وامتدادا جغرافيا وسكانيا للاحتجاجات فاق لكل الساحات الأخرى.

4- العربية والتي اتخذت مباداة اصلحية للخروج من الازمة، تظاهر النظام في قبولها ولكنه مارس خلاف عنها، مما دفع الجامعة العربية إلى الدعوة إلى اجتماع طارئ يوم السبت القادم، مع المتوقع اعلان مقاطعة سياسية وربما اقتصادية، مع الإشارة إلى ان هذا الاجتماع وهذا الاجراء غير الميسوق نابع من حجم الدماء المسالة.

5- واقليمية متمثلة في تركيا وموقفها الحازم في هذا الاتجاه والتهديد الذي وجهه اردوغان واضحا وسوف يكون له ترجمة سيما مع تواجده اعداد كبيرة من النازحين السوريين، ومع حجم تضيق الخناق العربي والاقليمي والدولي مما يدعم اتخاذ تركيا اجراءات قوية ومؤثرة في دعم الشعب السوري ضد نظامه القمعي.

6- والدولية التي لن تستطيع ان تقف وهي ترى الدماء تسيل دون رادع ووازع من رحمة خصوصا بعد الاجماع الدولي تقريبا وما سيصير لاحقا بعد الاجتماع الطارئ للجامعة العربية السبت القادم.

ايران الجمهورية ام الاسلامية؟

الخير يعلم أن «القائد» لا يمكن أن يتخلى عنه، رغم عدم طاعته المفروضة حسب المادة 57 من الدستور الإيراني. فبعد ان استعمر الكثير فيه وبعد ان خسّر الكثير من أبناء الثورة وعلى الرجع إلى الصناديق الانتخاب المباشر وإرادة الشعب، جاء هذا بعد ان باتت الأزمان بينه وبين منصب الرئيس، مزمنة ومذكرة، أيا كان شأغله، من الميعين أو اليسار وحتى الوسط.

التابع للشبان الإيراني يتذكر الصراع الاقتصادي والسياسي بين وجلي رأس النظام الأقوياء علي خامنئي وأكبر رفسنجاني حين كان الأخير رئيساً للنظام، الصراع الذي أدى إلى فضح قضايا فساد مالي بين المقربين من خامنئي في مرحلة ما وبالتحديد في مؤسسة «البنياه» التي كانت تسيطر على 40% من الاقتصاد الإيراني آنذاك، قبل ان يشق الحرس الثوري طريقة لتسيير على حصة الأسد من الاقتصاد الإيراني، ويمكن أيضا الإشارة إلى إقالة وحماة أمين طهران العاصمة الذي كان محسوباً على رفسنجاني وكان يحظره بعضهم ويرشحه آخرون ليكون خلفاً للرئيس أكبر رفسنجاني، ويتذكر المتابع أيضاً الصراع المعروف بامتياز بين الرئيس محمد خاتمي والقائد الذي أدى إلى احداث الشعب في طهران وفي جامعة طهران تحديداً، والقعع الذي صاحب هذه المظاهرات مع قوة مفرطة من قبل انصار «القائد»، وأخيرا يعلم الجميع بمشكلة كبيرة أخرى أو هي الأكبر من نوعها في تاريخ الجمهوريه الإيرانية بين «القائد» والنائب محمود احمدي نجاد المستمرة حالياً، والتي بدأت بعد ان وضع القائد الكثير من ثقله على كامل الرئيس بعد ان

زورت انتخابات 2009 في ايران بزعم المنافسين للرئيس على الأقل، الأمر الذي سبب خسارة «القائد» لنسبة كبيرة من مقبوليته لدى الشعب، وفي نفس الوقت اطلق الحوش الساكن داخل الرئيس احمدي نجاد إذ أصبح

الذي سبب خسارة «القائد» لنسبة كبيرة من مقبوليته لدى الشعب، وفي نفس الوقت اطلق الحوش الساكن داخل الرئيس احمدي نجاد إذ أصبح

الذي سبب خسارة «القائد» لنسبة كبيرة من مقبوليته لدى الشعب، وفي نفس الوقت اطلق الحوش الساكن داخل الرئيس احمدي نجاد إذ أصبح

في اليمن ثورة.. البعض لا يصدق!

■ «لأوطان أحيانا فترات صعبة تمر بها، وفترات رخاء وعز ونهنا، كان اليمن هكذا.. بلد حضارة وتاريخ في ماضيه.. جنة على جنوب أرض شبه الجزيرة العربية.. ثم انتكاسة من بعد رخاء.. لكن يبدو ان الانتكاسة قد طالت مدتها!

في بلاد اليمن السعيد، أو هكذا كانت توصف في ماضيهما المزهري، قصة أخرى لحكاية شعب صنع ثورته ليقتضي على برائن الحكم الفاسد ويقتل مشروع توريث كان التخطيط له يتم على قدم وساق، خرج الشعب اليمني يطالب بكرامة وحرية ولقمة عيش كريمة، خصوصا وأنه يرى من حوله بلدانا عربية مماثلة استطلعت ان تسقط أنظمتها الفاسدة، خرج الشعب مسلما رغم كونه مسلح في يد الجميع، إلا أن الشعب أرادها ثورة بيضاء حتى لا تقصد بياض الربيع العربي، وربما هذا ما كان يريده ثوار ليبيا أيضا لولا جنون القذافي الذي فرض عليهم حمل السلاح للدفاع عن النفس أو لا والتخلص من مرقته التي لا ترحم نائياً، لكن داء اليمن هو وليس يريد أن يقر في كتابه إلى آخر لحظة من عمره، رغم أنه هو نفسه من خرج أكثر من مرة ليعلن أن الحفاظ على اليمن ووحدته

قصة زوج وزوجة في زمن الثورة

■ بعد أن أقسم علي جاري بطلاقه من زوجته وغدا صباحا ان لم أفلح ما يأمروني به، وبسبب خوفي من تشتت هذه الأسرة الحديثة النشأة، استسلمت لامره صابرا محتسبا رغم علمي المسبق بخظورة ما أفعل، وخصوصا في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل وأجبا من الله ان يعينني على اكل كل هذا الطعام المُدسم من لحم طير وطان وفواكه من كل صنف لكي لا أكون عوناً للشيطان الرجيم، ولو على حساب صحتي ومعديتي التي ملأتها حتى انفجرت أسناري ووجهي معبرة عن انتهاء مهمته في إكرام ضيفه بنجاح؛ انصرفت شاكرا له حُسن ضيافته ملتصقا بطريقي الي منزلي بمشقة من شدة تعب اليوم؛ دخلت منزلي لا أبعي سوى الفراش الذي ما ان رأيته حتى استلقيت عليه منتظرا قبل ان أستسلم للنوم أخبار منتصف الليلة الاولى من أيام عيد الأضحى المبارك التي أدى فيه سيادة الرئيس صلاة العيد جنباً إلى جنب مع مفتي الجمهورية وقليل من القرويين وكثير من حرسه في إعلان صريح عن النصر الذي حققه النظام، وعلى ذلك أعطى سيادته أوامره بإرجاع كل الأليات العسكرية إلى تكتاتها استجابة من النظام للمباداة العربية.. بعد قتل كل أولئك المتظاهرين السلميين.. وبالقابل خرجت مظاهرات للشبيحة تطالب باسقاط الشعب وادعاه، وأظهرت صور فيديو مسربة تكدس جثث عناصر الجيش التابع للنظام في

ليبيا لان الطبيعة القبلية والاعتماد على المرتزة للنظام الليبي هو من ابقى النظام مدة أطول. بقي السؤال الاخير هنا للبعض الذين ما زالوا يقفون مع النظام هناك: ما موقفكم حين يسقط هذا النظام ويذهب إلى زوال؟! وما موقف الشعب منكم حين يرى انكم تقفون مع الجزايرين والطغاة وعبد الكراسي!!

د. محمد احمد جميعان
drmjumian@gmail.com



بعد انتخابه، مع إن جميع المرشحين في ايران هم من أولاد النظام وكلهم ينفذون من محطات كثيرة تثبت ولائهم للنظام ولولاية الفقيه قبل ان يتمكنون من الترشح للانتخابات الرئاسية أو النيابية. وبهذا القائد يسعى لحل المشكلة الذي وجدت واستمر منذ انشاء النظام الحالي في ايران في زمن آية الله خميني، أعني مشكلة التناقض الواضح بين جمهورية النظام واسلامية النظام التي أدت إلى ولادة نظام مريض من رأسين تقيلين لا يتقبل أحدهما الآخر، فخامنئي يسعى إلى احتكار القوة الكاملة للحكم بالبلد، فقد قام سابقاً ببسط سيطرة على المجلس الذي ينتخب على مجلس القائد وأيضا على مجلس الشورى وعلى الحرس الثوري وحتى على مجلس صيانة الدستور الذي يغربل المرشحين ويرفض الذين لا يراهم مناسبين!

إذا نُفذت هذه الفكرة استحوط ايران من ديكتاتورية جماعة التي دكتاتورية فرد، وستدخل إيران نفقا أكثر ظلاماً، وبهذا فان كل ما تحقق من الحريات والحقوق للشعب الإيراني يذهب مع الريح، لكن هذا ليس كل ما سيحدث فخامنئي كبير في العمر وعلى الرغم من أنه يتوب الامام المنظر حسب نظرية ولاية الفقيه، الإيرانية على الأقل، سوف لن يعيش الف سنة وسياتي اليوم الذي يكون فيه على «المعمنين» الحاكمين في ايران أن ينتخبوا قائداً جديداً، ويسلموا زمام البلد لديكتاتور جديد! لكن.. هل من المنطقي والممكن أن يتم انتخاب ديكتاتور! اقصد هل يمكن انتخاب شخص لكي يكون ديكتاتوراً من قبل أشخاص مهما كان انتمائهم العائلي حتى لو يعلمون انه سيكون ديكتاتوراً بشكل تلقائي، وكيف يسمح هؤلاء بذلك، إلا بعد هذا تناقضا جديدا بنفس القدر من السوء كما النظام ذي الراسين؟! ألم يتسبب هذا بخنق فضاء الحريات المحدود جدا في ايران، ويدخل البلد بأزمات أسوء من ما شهدته ايران خلال الـ 30 سنة الماضية.

غسان عاشور ملك - العراق

يغري شعب اليمن أبقاء صالح في منصبه حتى أخر نفس؟! يقول صالح انه جاء في منصبه بالشرعية، عن أي شرعية يتحدث الرجل؟! ولنفترض أن الشرعية قد جاءت به إلى الحكم.. فلماذا لا يقبل بشرعية الشراع إلا التي تطالبه بالرحيل.. ليست هي الشرعية ذاتها؟! في الواقع لا، لأن الشرعية التي يتحدث عنها هي شرعية التزوير وليس غيرها، إنها شرعية التزوير والتدليس وتغيير إرادة الشعب وتطويقها لخدمة صالحها فقط، يقول صالح انه مصمم على البقاء، في السلطة حماية لليمن من الخراب والضياع والوقوع في قبضة الأرباب، وكأنه يحكم على من سيأتي من بعده في السلطة بأنه سيترك البلاد لتضيق أكثر مما هي عليه.

في اليمن ثورة.. وعلي عبدالله صالح ما زال لا يصدق، ولولا أن حقوق الملكية الفكرية لقلعة (من أنتم 1%) لصاحبها معمر القذافي لاستخدمها صالح، لكن المشكلة الحقيقية تكمن في أنه كلما وازع صالح وتهرب من مسؤوليته عن ما يحدث الآن يزداد الأمر سوءاً، لدرجة قد لا يتوقعها أحد وقد لا تحمد عواقبها، أتمنى خلاصاً قريبا لليمن من وضعه الحالي، بأن تنتهي الأزمة وتنتج الثورة ليكتمل عهد الربيع العربي الأبيض، لكن هل يبدو ذلك قريبا؟! هذا ما مستجيبنا عليه الأيام القادمة؟

أحمد مصطفى الغر

والاستماع للشهود في قضايا الفساد السياسي والاقتصادي من هدر لأموال الدولة وتصدير الغاز للغزو الإسرائيلي مجانا واستغلال المناصب لمآرب شخصية حكمت الحكمة بعد عدة محاولات ببراءة سيادة الرئيس وأولاده من كل التهم المنسوبة إليهم، أما في قضية قتل ما يقرب من ألف من المتظاهرين السلميين التابع فيها الرئيس وزير داخلية فقد حكمت المحكمة بعشر سنوات مع الأشغال على شاويش المخفر وبراءة سيادة الرئيس وأولاده وكل أعوانه من إعطائهم أية أوامر بذلك للشاويش المتهم، وبناءً على كل ما تقدم فإن سيادة الرئيس كامل الحق في الرجوع إلى منصبه الرئاسي وتوريت عزته وكل أملاكه لعاليه من بعده.

تهيباً إلى أن الذئب والذئبة قد أندھشا مما راوه على وجهي من تعابير تتم عن الدهشة والصدمة والخوف وكاد قلبي أن يتوقف من شدة الخفقان لولا أن يد الأخيرة ضربتني على خدي اليسر وعلى خدي اليمين ضربتني زوجتي صائحة؛ استيقظ يا أبا العيال فإنك تصدر أصواتا وكان أحدهم يخنقك، قلت نعم وخيرا ففعلت بإقتناي من هذا الكابوس المزعج، فتذكرت أن خطيب الجمعة قال يوما إذا رأى أحدمك كابوسا فخاف أن يتحقق منه شيأ لا قدر الله فليستدر على جانبه اليسر وليفت ثلاث ناطقاً بالمعوذة ففعلت كما قال من استداره ونفت وأنا أقول: أعوذ بالله من النظام القديم، أعوذ بالله من النظام القديم.

محمد الزياتي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ ربما لايصعب توقع نتائج الانتخابات البرلمانية الوشيكه في مصر، فسوف يحقق التيار «الإسلامي» فوزا مؤكدا، وربما يكون خلاف التقدير واردا في نسبة الفوز، لكن السؤال الألي يبقى واضحا في جبرته هو: بل هذا الفوز «الإسلامي» أو الإخواني يعادل فوز الثورة .. أم بعاكسه؟.

أول العلاقات التي قد تدعين في الجواب تتعلق بدور الإسلاميين من مجالسهم ولعلاقتهم بالثورة الشعبية المصرية السرية وليس المصالح كثير من تأويل، ففي الإسلاميين ثلاثة فصائل رئيسية هي الإخوان والسلفيون والجماعة الإسلامية «الجهادية سابقا»، وكانت مواقف الفصائل على النحو التالي، فلم تشارك الجماعة الإسلامية في عمل معاراض، لا بالعنف ولا بالسلم، خلال عشر سنوات سبقت خلع مبارك بالثورة، كانت الجماعة قد انشغلت في عمليات العنف الدموي خلال عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين، ونجح جهاز أمن الدولة في إنهاء وتحصين الجهاز التنظيمي للجماعة وتنظيم الجهاد، وبعد حادث الأخصر في نهايات 1997، ثولت مبادرات وقف العنف من جانب قادة الجماعة المعتقلين، وإلى أن انتهت القصة بكتب المراجعات الشهيرة، والتي أذانت الجماعة فيها نفسها بصورة كلية، وحزمت باركتهايا خطأ ودينا بللجوء إلى العفو، وكان إعلان الثورة نهاية مرحلة، ودون أن تبدأ مرحلة جديدة يصح أن تنسب لمعنى المعارضة، فقد داب قادة

الدولة الأمنية والربيع العربي: الحالة الأردنية بمقاربة سوريّة

د. لبيب قحماوي*

■ قضايا الوطن الصغير قد تبدو ثانوية في أهميتها مقارنة بقضايا الوطن الكبير.. ولكن كل الأمور الكبيرة ابتدأت صغيرة وهي في نتيجتها المحصلة العامة لجموع قضاي الأوطان الصغيرة.. نقول هذا ونحن نلث في خضم ما يجري داخل كل وطن صغير من قضايا سلبية وداخل الوطن الكبير من تحديات قد تكون محصلتها عظيمة وقد تكون مدسّرة.. تلك هي الأيام التي تتطلب من الجميع أن يكونوا متيقظين في مراقبة التطورات ومتحرفين في معالجة تبعاتها وآثارها.

هنالك انطباع عام بأن الدولة الأمنية هي مفهوم محصور في الأنظمة الجمهورية العائلية المستبدة، مع العلم بأن هذا غير صحيح، فلو أخذنا مثالين من تحديد دولتين متجاورتين هما سوريا والأردن، أحدهما جمهوري عاثلئ مستبد، والأخر مثلها مثل مطلق، لاكتشفنا أن الدولة الأمنية هي سمة مشتركة بين النظامين وبالتالي البلدين.

ما يجري الآن في سورية، مثلاً، يقطع قلب كل عربي مخلص.. نحن لسنا

مع النظام السوري في قلب شعبي، ولستنا مع موقف معارض النظام السوري

مبني على الأنظمة وتسدسد المسايات.. نحن مع مطالب الشعب السوري

في الحرية والعدالة والديمقراطية وتداول السلطة ضمن إطار الدولة المدنية

وبعيدا عن ديكتاتورية العائلات والحزب الواحد والدولة الأمنية القمعية.

سورية قلب العربي السوري شيء والنظام السوري شيء آخر.. وهكذا يتم

رّح كافة مؤسسات الدولة ضمن المظلة الأمنية القمعية وقد تشرأفها. وبقيا

لذلك، يعتبر كل الطرف المعارض مشروعا حتى ولو كان خارج إطاره، ومغايم

الطرف الحاكم مشروعة حتى ولو كانت سرقة في وضخ النهار.

الدولة الأمنية سبغ من سمات الأنظمة المستبدية بغض النظر إذا كانت

جمهورية أو ملكية.. إن غياب الشعور بالاطمئنان وغياب الشريعة المستندة

إلى ارادة الشعب الحرة غالبا ما يكون وراء الأضرار مفهوم الدولة الأمنية.

وهذا هو الأمر الذي عانت وعانى منه معظم الأنظمة العربية ومنها بالطبع،

إن لم يكن على رأسها، سورية وكذلك الأردن.. الدولة الأمنية هي سورية علنية

وسماتها القمعية الدموية معروفة، ولكن ما هي سمات الدولة الأمنية الخفية

في الأردن؟ تدار الدولة الأردنية منذ عغود، إدارة تآكاد تكون كاملة من قبل

جهاز المخابرات العامة، وقد قام ذلك الجهاز، وعلى مدار السنين، بعملية إحلال

ترجيحية قام من خلالها بإفراغ أي مؤسسة أردنية سواء أكانت دستورية أم

حكومية أم تشريعية من استقلاليتها وجعلها إلى امتداد النفوذ وسيطرة

تآكاد تكون مباشرة من قبل منسبني ذلك الجهاز.. والمبدأ الأساسي المثلث

بالفعل، جهاز المخابرات في أي تعيينات أو كسوة عام عامة، مع أنه مخالف

للمقارن، إذ يستعمل بكفاءة السيطرة على كل تلك المؤسسات من الداخل.. وقد

شملت ذلك الممارسة كل شيء وأي شيء، وحتى الجامعات أصبحت تدار إدارة

أمنية، واضمح التعليم يرتبط إلى بطرقة مباشرة أو

بطريقة غير مباشرة، بالأجهزة الأمنية، وكذلك الأمر بالنسبة لكافة المؤسسات

أنس شاكر العمرائي*

■ لقد اعتاد الغرب أن يقدم لنا هدية العيد بأريحية وكرم، كما لثنا تدخله في كل أمورنا لدرجة أفقدنا بها حريتنا في الإختيار، يتذكر الجميع كيف أعدم صدام بيايام العيد والسلاسلنا مثل قطعنا جيسد إعدامه بطريقة أشبه ما تكون بالهزلية، وكذلك اليوم نرى كيف فرق الغرب لضعية الذقاني بدم بارد على أيدي بنبي قومه والتكليس جبحته وعرضاها على المأل في خرق سافر لايتسب الحقوق الإنسانية التي ما فتأ يذكرنا بها كلما أراد أن يستحل دما أو أن يكتسب أرضا أو أن يمارس حكمه، بغض النظر عن ما فعله الذقاني أو صدام بتشعبوعها، فنذلك من الأمور التي لا يمكن لأي أحد أن يقبلها أو حتى أن يستسيغها، ولكن أن يذلنا الغرب بهذه الطريقة المشينة وفي أيام العيد وسهر الجحيم فذلك يجعلنا نكفر في معانيها الحقيقة حتى لا ننسى أن الغرب لا يخدم إلا مصالحه.

ففي الوقت الذي كان فيه صدام حسين خادما وفيها لهذا الغرب الجاحد تقبل الغرب لمنة كل الخروق في حق شعبي بل وباركها أيضا وعندما انتهت مهمته وانقض عليه لقبه العائلي بفض الحدة التي كان يعطيها لبس على جرائمه، وبالرجوع إلى الذقاني نجد نفس الألية تعيد نفسها، كأنما يقول الغرب لأوليايم من الحكام أن لا تأمونا مكرنا فيقاتكم رهين بصلاحتنا

حميد عقبي*

■ مرت أكثر من تسعة أشهر واليمن يعيش حالة غليان وثورة

عارمة شملت جميع المحافظات اليمنية، مازالت الثورة اليمنية تعيش شيباها وترفض انصاف الحلول رغم ما دفعه الشعب اليمني من دماء وشهداء وجرى، مارس النظام اليمني ابتشع الجرائم وارتكب مجازر تقشعر منها الأبدان، يمارس القتل بشكل يومي في تعز والرحب و عدن وصنعاء والحديدة يحاول القضاء أكثر بدخال الجيش إلى حرب أهلية بدعم الحكومة الوطنية وشارت القلائل بين السنة والشيعية ودمع حركة القاعدة وتسليها لبعض المدن وكذا انصاف الحراك الجنوبي بكل وسيلة، نفهم جيدا أن هذه الممارسات من نظام بيشعر بالسقوط ويحاول انقاذ نفسه لكننا لا نفهم اداءه والاضترار الرسمي التي يطلق عليها احزاب اللقاء المشرك والاعتراض مع النظام في محاولة القضاء على الثورة، فإلساد قادة المعارضة الرسمية يقومون بجولات وصولات بالمغرب والمشرق وزيادة العواصم العربية بحثا عن امتيازات لهم يتقاسمها السلطة مع نظام صالح المنهاا الرسمية في منح الترخيس والامتيازات والحصانة من القضاء وتبرئة من الجرائم، دون وجل أو ضمير يركضون من أجل القضاء على النظام مع بقايا النظام دون خجل يستمرون في عيهم كونهم مجرد جزء من النظام والفساد والاستبداد والإجرام والتخلف.

التسكك الاجتماعي للخليجية التي رفضها الثوار امر لا يفهمه إلا بعض في السلطة والمعارضة يرون أن مشكلة اليمن بسيطة يمكن حلها بمجرد توقيع الرئيس صالح على هذه المبادرة و الكل يعين كل الناس لن تعود إلى بيوتها متى تم التوقيع عليها فالياب

الإعلامية، ما جعل الإعلام الأردني الرسمي عبارة عن دائرة من دوائر جهاز المخابرات العامة، وتم فرز أجيال من الإعلاميين من قبل جهاز المخابرات، وعلى مر السنين أصبحت الواجبة الإعلامية الرسمية، في معظمها، جزءا من جهاز المخابرات، وتم التعامل مع المعارضة مهما كان شكلها باعتبارها عدوا تجب مقاومته وحجب وسائل الإعلام العامة مع، بل واستعمل الإعلام الرسمي لتبنيص صورة الحكم زورا وبهتانا، وامتدعت وسائلها لتنتهج جهاز المخابرات لتشمل أيضا الاستيلاء على السلطة التشريعية من خلال تزوير الانتخابات النيابية والديمقراطية بأشخاص من جهاز المخابرات، سواء قائلين أو متقاعدين، وكذلك من أصدقاء ذلك الجهاز الذين يديون بانتخابهم إلى ذلك الجهاز وليس إلى الشعب، ونفس الحال ينطبق على الانتخابات البلدية حيث تم تزوير الانتخابات بطرق مماثلة للانتخابات النيابية.. أما الحكومة فقد أصبحت حكومة جهاز المخابرات العامة.. فهذا الجهاز الذي يتبع قانونا لرئيس الوزراء، أصبح يتعامل مع رئيس الوزراء والحكومة باعتبارها تحت ولاية وإشراف جهاز المخابرات العامة وانتهت بذلك الولاية العامة للحكومة سواء طوعا أو قهرا وأصبح العمل على استرداد تلك الولاية لأولوية قصوى أي طريق الإصلاح السياسي.. ولم يسلم القضاء من هذا الفجور والتسيب، حيث تم العمل بالتزغيب حيناً والترهيب أحيانا على السيطرة على القضاء الأردني، وهو الذي كان مشهودا له بالزمانة والترفع، وإذا أضغنا إلى هذا الواقع المريع ما جرى لبياقي المؤسسات العامة في الدولة انغلاقاً من شركة الملكية الأردنية، إلى شركة الفوسفات وشركة اليواس وغيرها وميناء العقبة والمطار وسوق عمان المالي وهيئة متكاملة الفساد والعديد من مؤسسات المجتمع المدني ومنها بعض منظمات حقوق الإنسان ومنظمات المرأة .. الخ لوجدنا أننا في مستنقع عميق لا تخلص منه إلا بالإصلاح الحقيقي والحازم وإعادة الاعتبار للمجتمع من خلال تنفيذ جهاز المخابرات وتحجيمه وعادته إلى دوره الحقيقي في الحفاظ على أمن الوطن ومنعه من القيام بأي نشاط آخر إلى الإطلاق وخصوصا نشاطاته المتعلقة بحماية الفساد الكبير وهي متعددة وإن كان أشهرها تقديم خدمات الإقاذ والحماية لكبار المسؤولين مقابل خدمات الخضوع للجهاز مثل فضيحة الكازينو.

إن ما يهيسر به العديد من الأردنيين حول الدولة الأمنية يجب أن يخرج إلى اعتبار أن ما يهيسر ذلك الخطو الألى نحو الإصلاح وتفكيك أسس تلك الدولة المشوثة و المستبدية لصالح بناء الدولة المدنية الديمقراطية. إن اعتبار الأمن الداخلي الركيزة الأساسية للنسبة الديمقراطية في الأردن هو أساس المشكلة كون الأمن الداخلي قد تم تفسيره بوجوب الخضوع والاستسلام الكامل للمجتمع ومؤسسات الدولة لرغبات ونزوات الحكم من خلال السيطرة الكاملة على الجهاز على المجتمع، في ظل غياب أي دور فاعل لمؤسسات العمل الديمقراطي كوسيلة لتداول السلطة، وبالتالي، الوصول إلى الحكم، وممارسة الرقابة على كافة أجهزة الدولة ومحاسبتها من خلال صندوق الاقتراع، أصبحت المؤسسة الأمنية هي أغلب الأحيان هي صاحبة السلطة الحقيقية وما عداها القرار النهائي في معظم الأمور والرفاعة الأساسية للوصول إلى المنصب السياسي أو الحكومي في الأردن.. وبذلك أصبح جهاز المخابرات العامة بمثابة حزب الحكم ولا أقول الحكومة.. وهذا الحزب لا يملك بالضرورة أي أيديولوجيا سوى أيديولوجية السيطرة من مطلق أنه الأخير على حماية النظام والبلد، وهو بذلك يكون حزبا قويا لا تنضم إليه المخابرات ولكن يتم تجنيدها في صفوفه واستعمالها في أي غايات يراها الجهاز مناسبة، وقد ساهم في تعزيز هذا الدور للمؤسسة الأمنية أن النظام عاأس مؤسسات العمل الديمقراطي، ومنها الأحزاب السياسية والعديد من مؤسسات المجتمع المدني بعدوانية متروجة بالهجوم المعنفي في وسائل الإعلام المسموعة للدولة والمخرقة من جهاز المخابرات، على ما قلنا عاما بما أن هذه المؤسسات التي خصم للنظام، وهي بالتالي ليست القناة الصحيحة والنشودة للجيال التي

تزوير الثورة

الإخوان رغبيا في «إصلاح» من داخل النظام نفسه، كان الإخوان يرفضون المشاركة في المظاهرات ضد التعميد لرتاسة مبارك أو توريث الرئاسة لنجله، وكانوا يدعون أن مشاركتهم في المظاهرات تعرضهم لخطر ماحق، وأن النظام سوف يدهسهم بالديابات، وإذا شارك بعضهم في مظاهرات مع الكفائيين من لف لفهم، كانوا ينفذون تعليمات صارمة لقيادة الإخوان، أهمها عدم الهتاف ضد مبارك شخصيا، ثم غابوا تماما، وبقرار من مكتب الإرشاد، عن انفاضة 6 ابريل 2008، وهي أبرز تحرك شعبي سبق ثورة 25 يناير 2011، بعدها ظل السلوك نفسه منجها ثابتا لقيادة الإخوان، ولم يفلح أحد في زرعته، ولو حتى من داخل قيادة الإخوان نفسها، وتعرضت قيادات الإخوان الراديكالية من نوع عبد المنعم أبو الفتوح ومحمد حبيب للإقصاء من مكتب الإرشاد، كما جرى فصلهم نهائيا من الجماعة بعد الثورة، وقبل الثورة بثلاثة ساعات، وتحديدأ في مساء يوم الأحد 23 يناير 2011، كتلت طرفا مباشرة في اختيار أخير لوفد الإخوان، كان قد جرى الترويج بكثافة لمظاهرات 25 يناير 2011 من قبل نشطاء الوفيص بولك، وكان عدد من قادة القوى السياسية يناقشون الموقف النهائي، وحضرت اجتماعا لفرسي في مكتبة حمامة الناخب السابق علاء عبد المنعم، وكان الحضور – إضافة لعبد المنعم – محدين صباحي وأيمن ثور وعبد

تلك صوماً سياسياً، وقد ساهم ذلك الوضع في إبقاء تلك الأحزاب والمؤسسات ضعيفة في هيكلتها وعدد أفرادها وتأثيرها في المجتمع، والآن يتباكى النظام على الحياة الحزبية في الأردن ويتذرع بضعف الأحزاب والتمسك الحزبية في الأردن كسبب لعدم إمكانية تطبيق المبدأ الدستوري القاضي بتشكيل حكومات برلمانية، وهكذا ساهم النظام في الأردن من خلال الدولة الأمنية في إضعاف إن لم يكن قتل، أهم رافقتين للعمل الديمقراطي وهي الأحزاب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني.

لقد ساهم هذا الوضع الضعيف في تعزيز سطوة الأجهزة الأمنية وأصبح كل من يريد الوصول إلى منصب سياسي حكومي أو نيايبي يعلم بأن الطريق إلى ذلك يمر عبر جهاز المخابرات العامة، مما عزز من سطوة ذلك الجهاز على الأفراد بعد أن سيطر على المؤسسات.

ومع مرور الوقت أصبح من الصعب الفصل بشكل واقعي بين المؤسسة الأمنية ومؤسسات العمل السياسي والعمل العام، وانسجاما مع ذلك، تطور الفكر السياسي الرسمي للدولة الأردنية بشكل أعطى بموجه للسلطة للدولة الأمنية على أي شيء آخر، بما في ذلك الديمقراطية والإصلاح الديمقراطي.

ونتيجة لذلك دخلت قوى الإصلاح في الأردن مسارا شائكاً في محاولتها لإيجاد حل لواقع الدولة الأمنية ومطلب الدولة الديمقراطية. وأصبح واضحا أن بدون التوصل إلى ذلك الحل، فإن الثقة سوف تروح لصالح الدولة

الأمنية، خصوصا وأن الثقة السياسية الحاكمة في الأردن، هي بطبيعتها

محافظة والعديد من أفرادها هم ذوو خلفية أمنية، تفرض بأن الديمقراطية،

إذا ما طبقت بشكل صحيح، سوف تكون مدخلا إلى الفوضى والتسيب، في حين أنها تعني ذلك الضخيم من فقدان التماسك التي تم الحصول عليها تحت مظلة الدولة الأمنية. وأصبحت المعادلة واضحة في نظر هؤلاء، إما الديمقراطية

موجهة في إطار الدولة الأمنية، أو ديمقراطية ناجحة من التهديد بالنسب

والفوضى والبلطجة، وتم الترويج لهذه المفاهيم بشكل حيث حتى أصبحت جزءا من المفاهيم السائدة في الشارع السياسي الأردني، وأصبحت هذه

المعادلة فزاعة وديفا وادعا ومكلا للموقف السياسي اللخبية الحاكمة في الأردن في تصديها لموضوع الإصلاح الديمقراطي.

وهذا، فإن تقادم دور المؤسسة الأمنية في الحياة السياسية الأردنية وتغلغلها في مختلف مؤسسات الدولة، وبالنتيجة تكامل والتمام دورها مع دور الخبيثة الحاكمة قد تروح بحسب في مفهوم الدولة الأمنية، وخلق وتعلق تنافسيا بين مختلفتين بين قوى الإصلاح، مما يعيق

رفع شعار تفكيك الدولة الأمنية أو لا باعتبارها ذا أولوية مطلقة كون هذه الدولة

الأمنية هي عدو للإصلاح وحامية، إن لم تكن مسببة، لكافة الأمراض التي يتكهن منها السياسي الأردني.

هذا هو واقع الدولة الأمنية في الأردن، وهو لا يختلف كثيراً عن واقع الدولة

الأمنية في سياسات مثلاً إلا في أنه أكثر نكاد كونه أقل دموية وأقل عنفا، وإذا كان في سياسات المثلة، ولكننا نلوه أن الإنسان العربي قائم كما فعلت شعوب

لدى العديدين تجاوزاته على حقوق المواطن السوري وعنفه ودمويته في التعامل مع المعارضة في سورية، فلهذا ينبغي للنظام في الأردن؟ وما يتعلق

وخاطر ضمن واقع أممي معاد للإصلاح والديمقراطية ولا يختلف بذلك كثيرا

عن مثليه في سورية، دعونا نعرف بتأنا في مازن لا تحسد عليه، والاعتراف بوجود مشكلة هو نصف الحل، والكمال الجميل لا يلعمم خيرا، ومقياس النجاح

هو الأفعال والإجراءات وليس الأفعال والتعنيتا، فكل كتب تكليف الحكومات

في الأردن عموما، والردود عليها اجمل، لكن واقع الأمور مريع ومؤلم ويزداد

مرارة وإيلا ما هو دور الوقت، وكما يقول قائد المدح «صحة كلام عبيدتي، أشوف عمايلك استعجب».

تلك صوماً سياسياً، وقد ساهم ذلك الوضع في إبقاء تلك الأحزاب والمؤسسات ضعيفة في هيكلتها وعدد أفرادها وتأثيرها في المجتمع، والآن يتباكى النظام على الحياة الحزبية في الأردن ويتذرع بضعف الأحزاب والتمسك الحزبية في الأردن كسبب لعدم إمكانية تطبيق المبدأ الدستوري القاضي بتشكيل حكومات برلمانية، وهكذا ساهم النظام في الأردن من خلال الدولة الأمنية في إضعاف إن لم يكن قتل، أهم رافقتين للعمل الديمقراطي وهي الأحزاب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني.

لقد ساهم هذا الوضع الضعيف في تعزيز سطوة الأجهزة الأمنية وأصبح كل من يريد الوصول إلى منصب سياسي حكومي أو نيايبي يعلم بأن الطريق إلى ذلك يمر عبر جهاز المخابرات العامة، مما عزز من سطوة ذلك الجهاز على الأفراد بعد أن سيطر على المؤسسات.

ومع مرور الوقت أصبح من الصعب الفصل بشكل واقعي بين المؤسسة الأمنية ومؤسسات العمل السياسي والعمل العام، وانسجاما مع ذلك، تطور الفكر السياسي الرسمي للدولة الأردنية بشكل أعطى بموجه للسلطة للدولة الأمنية على أي شيء آخر، بما في ذلك الديمقراطية والإصلاح الديمقراطي.

ونتيجة لذلك دخلت قوى الإصلاح في الأردن مسارا شائكاً في محاولتها لإيجاد حل لواقع الدولة الأمنية ومطلب الدولة الديمقراطية. وأصبح واضحا أن بدون التوصل إلى ذلك الحل، فإن الثقة سوف تروح لصالح الدولة

الأمنية، خصوصا وأن الثقة السياسية الحاكمة في الأردن، هي بطبيعتها

محافظة والعديد من أفرادها هم ذوو خلفية أمنية، تفرض بأن الديمقراطية،

إذا ما طبقت بشكل صحيح، سوف تكون مدخلا إلى الفوضى والتسيب، في حين أنها تعني ذلك الضخيم من فقدان التماسك التي تم الحصول عليها تحت مظلة الدولة الأمنية. وأصبحت المعادلة واضحة في نظر هؤلاء، إما الديمقراطية

موجهة في إطار الدولة الأمنية، أو ديمقراطية ناجحة من التهديد بالنسب

والفوضى والبلطجة، وتم الترويج لهذه المفاهيم بشكل حيث حتى أصبحت جزءا من المفاهيم السائدة في الشارع السياسي الأردني، وأصبحت هذه

المعادلة فزاعة وديفا وادعا ومكلا للموقف السياسي اللخبية الحاكمة في الأردن في تصديها لموضوع الإصلاح الديمقراطي.

وهذا، فإن تقادم دور المؤسسة الأمنية في الحياة السياسية الأردنية وتغلغلها في مختلف مؤسسات الدولة، وبالنتيجة تكامل والتمام دورها مع دور الخبيثة الحاكمة قد تروح بحسب في مفهوم الدولة الأمنية، وخلق وتعلق تنافسيا بين مختلفتين بين قوى الإصلاح، مما يعيق

رفع شعار تفكيك الدولة الأمنية أو لا باعتبارها ذا أولوية مطلقة كون هذه الدولة

الأمنية هي عدو للإصلاح وحامية، إن لم تكن مسببة، لكافة الأمراض التي يتكهن منها السياسي الأردني.

هذا هو واقع الدولة الأمنية في الأردن، وهو لا يختلف كثيراً عن واقع الدولة

الأمنية في سياسات مثلاً إلا في أنه أكثر نكاد كونه أقل دموية وأقل عنفا، وإذا كان في سياسات المثلة، ولكننا نلوه أن الإنسان العربي قائم كما فعلت شعوب

لدى العديدين تجاوزاته على حقوق المواطن السوري وعنفه ودمويته في التعامل مع المعارضة في سورية، فلهذا ينبغي للنظام في الأردن؟ وما يتعلق

وخاطر ضمن واقع أممي معاد للإصلاح والديمقراطية ولا يختلف بذلك كثيرا

عن مثليه في سورية، دعونا نعرف بتأنا في مازن لا تحسد عليه، والاعتراف بوجود مشكلة هو نصف الحل، والكمال الجميل لا يلعمم خيرا، ومقياس النجاح

هو الأفعال والإجراءات وليس الأفعال والتعنيتا، فكل كتب تكليف الحكومات

في الأردن عموما، والردود عليها اجمل، لكن واقع الأمور مريع ومؤلم ويزداد

مرارة وإيلا ما هو دور الوقت، وكما يقول قائد المدح «صحة كلام عبيدتي، أشوف عمايلك استعجب».

تلك صوماً سياسياً، وقد ساهم ذلك الوضع في إبقاء تلك الأحزاب والمؤسسات ضعيفة في هيكلتها وعدد أفرادها وتأثيرها في المجتمع، والآن يتباكى النظام على الحياة الحزبية في الأردن ويتذرع بضعف الأحزاب والتمسك الحزبية في الأردن كسبب لعدم إمكانية تطبيق المبدأ الدستوري القاضي بتشكيل حكومات برلمانية، وهكذا ساهم النظام في الأردن من خلال الدولة الأمنية في إضعاف إن لم يكن قتل، أهم رافقتين للعمل الديمقراطي وهي الأحزاب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني.

لقد ساهم هذا الوضع الضعيف في تعزيز سطوة الأجهزة الأمنية وأصبح كل من يريد الوصول إلى منصب سياسي حكومي أو نيايبي يعلم بأن الطريق إلى ذلك يمر عبر جهاز المخابرات العامة، مما عزز من سطوة ذلك الجهاز على الأفراد بعد أن سيطر على المؤسسات.

ومع مرور الوقت أصبح من الصعب الفصل بشكل واقعي بين المؤسسة الأمنية ومؤسسات العمل السياسي والعمل العام، وانسجاما مع ذلك، تطور الفكر السياسي الرسمي للدولة الأردنية بشكل أعطى بموجه للسلطة للدولة الأمنية على أي شيء آخر، بما في ذلك الديمقراطية والإصلاح الديمقراطي.

ونتيجة لذلك دخلت قوى الإصلاح في الأردن مسارا شائكاً في محاولتها لإيجاد حل لواقع الدولة الأمنية ومطلب الدولة الديمقراطية. وأصبح واضحا أن بدون التوصل إلى ذلك الحل، فإن الثقة سوف تروح لصالح الدولة

الأمنية، خصوصا وأن الثقة السياسية الحاكمة في الأردن، هي بطبيعتها

محافظة والعديد من أفرادها هم ذوو خلفية أمنية، تفرض بأن الديمقراطية،

إذا ما طبقت بشكل صحيح، سوف تكون مدخلا إلى الفوضى والتسيب، في حين أنها تعني ذلك الضخيم من فقدان التماسك التي تم الحصول عليها تحت مظلة الدولة الأمنية. وأصبحت المعادلة واضحة في نظر هؤلاء، إما الديمقراطية

موجهة في إطار الدولة الأمنية، أو ديمقراطية ناجحة من التهديد بالنسب

والفوضى والبلطجة، وتم الترويج لهذه المفاهيم بشكل حيث حتى أصبحت جزءا من المفاهيم السائدة في الشارع السياسي الأردني، وأصبحت هذه

المعادلة فزاعة وديفا وادعا ومكلا للموقف السياسي اللخبية الحاكمة في الأردن في تصديها لموضوع الإصلاح الديمقراطي.

وهذا، فإن تقادم دور المؤسسة الأمنية في الحياة السياسية الأردنية وتغلغلها في مختلف مؤسسات الدولة، وبالنتيجة تكامل والتمام دورها مع دور الخبيثة الحاكمة قد تروح بحسب في مفهوم الدولة الأمنية، وخلق وتعلق تنافسيا بين مختلفتين بين قوى الإصلاح، مما يعيق

رفع شعار تفكيك الدولة الأمنية أو لا باعتبارها ذا أولوية مطلقة كون هذه الدولة

الأمنية هي عدو للإصلاح وحامية، إن لم تكن مسببة، لكافة الأمراض التي يتكهن منها السياسي الأردني.

هذا هو واقع الدولة الأمنية في الأردن، وهو لا يختلف كثيراً عن واقع الدولة

الأمنية في سياسات مثلاً إلا في أنه أكثر نكاد كونه أقل دموية وأقل عنفا، وإذا كان في سياسات المثلة، ولكننا نلوه أن الإنسان العربي قائم كما فعلت شعوب

لدى العديدين تجاوزاته على حقوق المواطن السوري وعنفه ودمويته في التعامل مع المعارضة في سورية، فلهذا ينبغي للنظام في الأردن؟ وما يتعلق

وخاطر ضمن واقع أممي معاد للإصلاح والديمقراطية ولا يختلف بذلك كثيرا

عن مثليه في سورية، دعونا نعرف بتأنا في مازن لا تحسد عليه، والاعتراف بوجود مشكلة هو نصف الحل، والكمال الجميل لا يلعمم خيرا، ومقياس النجاح

هو الأفعال والإجراءات وليس الأفعال والتعنيتا، فكل كتب تكليف الحكومات

في الأردن عموما، والردود عليها اجمل، لكن واقع الأمور مريع ومؤلم ويزداد

مرارة وإيلا ما هو دور الوقت، وكما يقول قائد المدح «صحة كلام عبيدتي، أشوف عمايلك استعجب».

تلك صوماً سياسياً، وقد ساهم ذلك الوضع في إبقاء تلك الأحزاب والمؤسسات ضعيفة في هيكلتها وعدد أفرادها وتأثيرها في المجتمع، والآن يتباكى النظام على الحياة الحزبية في الأردن ويتذرع بضعف الأحزاب والتمسك الحزبية في الأردن كسبب لعدم إمكانية تطبيق المبدأ الدستوري القاضي بتشكيل حكومات برلمانية، وهكذا ساهم النظام في الأردن من خلال الدولة الأمنية في إضعاف إن لم يكن قتل، أهم رافقتين للعمل الديمقراطي وهي الأحزاب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني.

لقد ساهم هذا الوضع الضعيف في تعزيز سطوة الأجهزة الأمنية وأصبح كل من يريد الوصول إلى منصب سياسي حكومي أو نيايبي يعلم بأن الطريق إلى ذلك يمر عبر جهاز المخابرات العامة، مما عزز من سطوة ذلك الجهاز على الأفراد بعد أن سيطر على المؤسسات.

ومع مرور الوقت أصبح من الصعب الفصل بشكل واقعي بين المؤسسة الأمنية ومؤسسات العمل السياسي والعمل العام، وانسجاما مع ذلك، تطور الفكر السياسي الرسمي للدولة الأردنية بشكل أعطى بموجه للسلطة للدولة الأمنية على أي شيء آخر، بما في ذلك الديمقراطية والإصلاح الديمقراطي.

ونتيجة لذلك دخلت قوى الإصلاح في الأردن مسارا شائكاً في محاولتها لإيجاد حل لواقع الدولة الأمنية ومطلب الدولة الديمقراطية. وأصبح واضحا أن بدون التوصل إلى ذلك الحل، فإن الثقة سوف تروح لصالح الدولة

الأمنية، خصوصا وأن الثقة السياسية الحاكمة في الأردن، هي بطبيعتها

محافظة والعديد من أفرادها هم ذوو خلفية أمنية، تفرض بأن الديمقراطية،

إذا ما طبقت بشكل صحيح، سوف تكون مدخلا إلى الفوضى والتسيب، في حين أنها تعني ذلك الضخيم من فقدان التماسك التي تم الحصول عليها تحت مظلة الدولة الأمنية. وأصبحت المعادلة واضحة في نظر هؤلاء، إما الديمقراطية

موجهة في إطار الدولة الأمنية، أو ديمقراطية ناجحة من التهديد بالنسب

والفوضى والبلطجة، وتم الترويج لهذه المفاهيم بشكل حيث حتى أصبحت جزءا من المفاهيم السائدة في الشارع السياسي الأردني، وأصبحت هذه

المعادلة فزاعة وديفا وادعا ومكلا للموقف السياسي اللخبية الحاكمة في الأردن في تصديها لموضوع الإصلاح الديمقراطي.

وهذا، فإن تقادم دور المؤسسة الأمنية في الحياة السياسية الأردنية وتغلغلها في مختلف مؤسسات الدولة، وبالنتيجة تكامل والتمام دورها مع دور الخبيثة الحاكمة قد تروح بحسب في مفهوم الدولة الأمنية، وخلق وتعلق تنافسيا بين مختلفتين بين قوى الإصلاح، مما يعيق

رفع شعار تفكيك الدولة الأمنية أو لا باعتبارها ذا أولوية مطلقة كون هذه الدولة

الأمنية هي عدو للإصلاح وحامية، إن لم تكن مسببة، لكافة الأمراض التي يتكهن منها السياسي الأردني.

هذا هو واقع الدولة الأمنية في الأردن، وهو لا يختلف كثيراً عن واقع الدولة

الأمنية في سياسات مثلاً إلا في أنه أكثر نكاد كونه أقل دموية وأقل عنفا، وإذا كان في سياسات المثلة، ولكننا نلوه أن الإنسان العربي قائم كما فعلت شعوب

لدى العديدين تجاوزاته على حقوق المواطن السوري وعنفه ودمويته في التعامل مع المعارضة في سورية، فلهذا ينبغي للنظام في الأردن؟ وما يتعلق

وخاطر ضمن واقع أممي معاد للإصلاح والديمقراطية ولا يختلف بذلك كثيرا

عن مثليه في سورية، دعونا نعرف بتأنا في مازن لا تحسد عليه، والاعتراف بوجود مشكلة هو نصف الحل، والكمال الجميل لا يلعمم خيرا، ومقياس النجاح

هو الأفعال والإجراءات وليس الأفعال والتعنيتا، فكل كتب تكليف الحكومات

في الأردن عموما، والردود عليها اجمل، لكن واقع الأمور مريع ومؤلم ويزداد

مرارة وإيلا ما هو دور الوقت، وكما يقول قائد المدح «صحة كلام عبيدتي، أشوف عمايلك استعجب».

تلك صوماً سياسياً، وقد ساهم ذلك الوضع في إبقاء تلك الأحزاب والمؤسسات ضعيفة في هيكلتها وعدد أفرادها وتأثيرها في المجتمع، والآن يتباكى النظام على الحياة الحزبية في الأردن ويتذرع بضعف الأحزاب والتمسك الحزبية في الأردن كسبب لعدم إمكانية تطبيق المبدأ الدستوري القاضي بتشكيل حكومات برلمانية، وهكذا ساهم النظام في الأردن من خلال الدولة الأمنية في إضعاف إن لم يكن قتل، أهم رافقتين للعمل الديمقراطي وهي الأحزاب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني.

لقد ساهم هذا الوضع الضعيف في تعزيز سطوة الأجهزة الأمنية وأصبح كل من يريد الوصول إلى منصب سياسي حكومي أو نيايبي يعلم بأن الطريق إلى ذلك يمر عبر جهاز المخابرات العامة، مما عزز من سطوة ذلك الجهاز على الأفراد بعد أن سيطر على المؤسسات.

ومع مرور الوقت أصبح من الصعب الفصل بشكل واقعي بين المؤسسة الأمنية ومؤسسات العمل السياسي والعمل العام، وانسجاما مع ذلك، تطور الفكر السياسي الرسمي للدولة الأردنية بشكل أعطى بموجه للسلطة للدولة الأمنية على أي شيء آخر، بما في ذلك الديمقراطية والإصلاح الديمقراطي.

ونتيجة لذلك دخلت قوى الإصلاح في الأردن مسارا شائكاً في محاولتها لإيجاد حل لواقع الدولة الأمنية ومطلب الدولة الديمقراطية. وأصبح واضحا أن بدون التوصل إلى ذلك الحل، فإن الثقة سوف تروح لصالح الدولة

الأمنية، خصوصا وأن الثقة السياسية الحاكمة في الأردن، هي بطبيعتها

محافظة والعديد من أفرادها هم ذوو خلفية أمنية، تفرض بأن الديمقراطية،

إذا ما طبقت بشكل صحيح، سوف تكون مدخلا إلى الفوضى والتسيب، في حين أنها تعني ذلك الضخيم من فقدان التماسك التي تم الحصول عليها تحت مظلة الدولة الأمنية. وأصبحت المعادلة واضحة في نظر هؤلاء، إما الديمقراطية

موجهة في إطار الدولة الأمنية، أو ديمقراطية ناجحة من التهديد بالنسب

والفوضى والبلطجة، وتم الترويج لهذه المفاهيم بشكل حيث حتى أصبحت جزءا من المفاهيم السائدة في الشارع السياسي الأردني، وأصبحت هذه

المعادلة فزاعة وديفا وادعا ومكلا للموقف السياسي اللخبية الحاكمة في الأردن في تصديها لموضوع الإصلاح الديمقراطي.

وهذا، فإن تقادم دور المؤسسة الأمنية في الحياة السياسية الأردنية وتغلغلها في مختلف مؤسسات الدولة، وبالنتيجة تكامل والتمام دورها مع دور الخبيثة الحاكمة قد تروح بحسب في مفهوم الدولة الأمنية، وخلق وتعلق تنافسيا بين مختلفتين بين قوى الإصلاح، مما يعيق

رفع شعار تفكيك الدولة الأمنية أو لا باعتبارها ذا أولوية مطلقة كون هذه الدولة

الأمنية هي عدو للإصلاح وحامية، إن لم تكن مسببة، لكافة الأمراض التي يتكهن منها السياسي الأردني.

هذا هو واقع الدولة الأمنية في الأردن، وهو لا يختلف كثيراً عن واقع الدولة

الأمنية في سياسات مثلاً إلا في أنه أكثر نكاد كونه أقل دموية وأقل عنفا، وإذا كان في سياسات المثلة، ولكننا نلوه أن الإنسان العربي قائم كما فعلت شعوب

لدى العديدين تجاوزاته على حقوق المواطن السوري وعنفه ودمويته في التعامل مع المعارضة في سورية، فلهذا ينبغي للنظام في الأردن؟ وما يتعلق

وخاطر ضمن واقع أممي معاد للإصلاح والديمقراطية ولا يختلف بذلك كثيرا

عن مثليه في سورية، دعونا نعرف بتأنا في مازن لا تحسد عليه، والاعتراف بوجود مشكلة هو نصف الحل، والكمال الجميل لا يلعمم خيرا، ومقياس النجاح

هو الأفعال والإجراءات وليس الأفعال والتعنيتا، فكل كتب تكليف الحكومات

في الأردن عموما، والردود عليها اجمل، لكن واقع الأمور مريع ومؤلم ويزداد

قراصنة الانترنت يستهدفون الهواتف الذكية التي تعمل بأنظمة تشغيل أندرويد

برلين - من كريستوف كيركمان:

شبكة الانترنت، وتنفى شركة جوجل أن يكون نظام تشغيلها أندرويد غير آمن، وتؤكد أن التطبيقات التي يتم تنزيلها على الهواتف تعمل بشكل منعزل عن بعضها البعض، ولها اتصال محدود للغاية بنظام التشغيل. ويقول خبير أمن تكنولوجيا المعلومات الكسندر تسولكاس إن التطبيقات والبرامج غير الآمنة تنطوي على مخاطر كبيرة بالنسبة للهواتف الذكية، ويؤكد أنها «يمكن أن تؤدي إلى فقد المعلومات» على الهاتف، ويستطيع قراصنة الانترنت التسلسل إلى الهواتف الذكية والإطلاع على قائمة أرقام الهواتف أو تاريخ التصفح وغيرها من البيانات الشخصية الخاصة باستخدامها. وأضاف قائلا إن هناك خطورة أيضا على الشؤون المالية الخاصة باستخدامها حيث أن «برامج التجسس يمكن أن تصل إلى البيانات الخاصة بالعمليات المالية للمستخدم أو أن تبعث برسالة نصية ذات تكلفة عالية إلى أماكن في الخارج على سبيل المثال». وليس من المعروف على وجه الدقة حجم مشكلة القرصنة الإلكترونية على أنظمة أندرويد، ولكن الشركة المتكبرة لبرنامج كاسبرسكي لمكافحة الفيروسات رصدت حوالي 1900 برنامج مؤذ. ورغم أن هذه العدد يعتبر ضئيلا مقارنة بالفيروسات التي تستهدف أجهزة الكمبيوتر، إلا أنه من المتوقع أن تتزايد هذه المخاطر في السنوات المقبلة.

ماكينة لصنع القهوة دشنت تاريخ كاميرات الإنترنت في بريطانيا

وسرعان ما جاء الناس من جميع أنحاء العالم يسألون في مكتب استعلامات السائحين بالجامعة عن مكان وجود «الكاميرا المصوبة على ماكينة صنع القهوة». ويتذكر ستافورد فراسر قائلا «كانت تاتينا تشاوي من أشخاص في بلدان بعيدة أن فارق التوقيت بينهم وبين بريطانيا يجعلهم لا يشاهدون ماكينة صنع القهوة بوضوح لأن النهار عندهم يكون ليلا في بريطانيا، وهو ما جعلنا نضع مصباح لإضاءة ماكينة القهوة طيلة الوقت». وتواتر أشهر ماكينة لصنع القهوة في العالم حاليا لدى موقع شيبجل الإخباري على شبكة الانترنت الذي يعزز إعادة تصويرها مرة أخرى وبث صورها من جديد على الشبكة العنكبوتية. وأصبحت كاميرات الانترنت تنتج على نطاق واسع وأثبتت وجودها في جميع أنحاء العالم من جزيرة بورا بورا جنوب المحيط الهادئ إلى القطب الجنوبي ومن الفاتيكا حتى شرفة منزل.

وتقول خبيرة الاتصالات سابرينا ميسوش من جامعة مانهايم في ألمانيا «لقد جلبت كاميرا الانترنت العالم الحقيقي إلى الغرفة الافتراضية، وغيرت مفهوم الاتصال عبر الانترنت بعد أن أصبحت اجتماعات رجال الأعمال والاتصالات الشخصية ذات طابع أكثر شخصية وأكثر مباشرة». وأصبحت كاميرات الانترنت حاليا تنتج على نطاق واسع وأثبتت وجودها في جميع أنحاء العالم من جزيرة بورا بورا جنوب المحيط الهادئ إلى القطب الجنوبي ومن الفاتيكا حتى شرفة منزل. وتقول خبيرة الاتصالات سابرينا ميسوش من جامعة مانهايم في ألمانيا «لقد جلبت كاميرا الانترنت العالم الحقيقي إلى الغرفة الافتراضية، وغيرت مفهوم الاتصال عبر الانترنت بعد أن أصبحت اجتماعات رجال الأعمال والاتصالات الشخصية ذات طابع أكثر شخصية وأكثر مباشرة».

افتتاح متحف في برلين عن لعبة حاسوب شهيرة

برلين - (د ب أ): افتتح معرض خاص في برلين بمناسبة مرور 20 عاما على طرح لعبة الحاسوب الشهيرة «ستريت فايتر 2» (مقاتل الشوارع 2) التي ظهرت في الأسواق عام 1991. وتنتمي اللعبة لفئة «بيتم أب» من ألعاب الحواسيب حيث يعمل اللاعب المهيمن على كل خصومه. وتعتبر اللعبة بالنسبة لكثيرين من مستخدمي ألعاب الحاسوب الأفضل في هذا النوع. ويعتقد أندرياس لانجه، مدير متحف ألعاب الحاسوب في برلين حيث ينظم المعرض، أن ألعاب القتال تعبر عن روح المنافسة لعصرنا. يشار إلى أن «ستريت فايتر 2» هي لعبة ثنائية الأبعاد من إنتاج شركة «كايكوم» اليابانية، وكانت اللعبة هي أول لعبة حاسوب تدمج حركات قتالية خاصة تنفذ من خلال توليفات أزرار معينة على لوحة المفاتيح أو أوضاع لعصي اللعب. وكانت شخصيات الألعاب السابقة تستطيع فقط لكم أو ركل خصومها التخليين. ومنحت اللعبة للشخصيات مزيدا من القوى القتالية والتي أعطت أهمية للتكتيكات والاستراتيجيات.

برمتها مع ماكينة لصنع القهوة وصفيحا كوينت ستافورد فراسر بأنها تصنع قهوة سيئة المذاق. وفي أواخر عام 1991، صوب الطلاب ستافورد فراسر وزملائه بجامعة كامبردج كاميرا من اختراعهم إلى ماكينة صنع القهوة داخل أحد معامل الكمبيوتر، واستطاعوا نقل صورة ماكينة القهوة إلى جميع أنحاء العالم حيث كانت الكاميرا تلتقط ثلاث صور في الدقيقة للماكينة وتبث هذه الصور التي كانت تبدو مشوشة ويغلب عليها اللون الرمادي إلى شاشة مجاورة داخل المعمل. وكانت هذه التجربة العملية بسيطة للغاية بالنسبة لستافورد فراسر وزملائه لدرجة أنهم لا يتذكرون على وجه الدقة اليوم الذي أقدموا فيه على تنفيذها، ولكنها هذه التجربة قطعت شوطا طويلا في عالم تكنولوجيا الكمبيوتر حيث أنها كانت الخطوة الأولى نحو اختراع كاميرات الانترنت. ويقول ستافورد فراسر «في تلك الأونة لم يكن هناك اهتمام حقيقي بشبكة الانترنت، ولكن فكرة أن مجموعة من الطلبة المجانين صوبوا كاميرا باهظة الثمن إلى ماكينة لصنع القهوة في كامبردج راقت لكثيرين.. ثم اكتسبت هذه التجربة بعد ذلك شعبية متزايدة».

وكانت لعبة «ستريت فايتر»، غير منضبطة لكن خليفاتها مضت في إغواء جيل من مستخدمي ألعاب الكمبيوتر المراهقين. ويقول لانجه إن «ستريت فايتر 2 وضعت معايير لباقي الألعاب.. بدون اللعبة لم تكن لتوجد برامج ناجحة أخرى مثل «تيكن» و«موتال كومبات». وصمم ستيفان شفارتسمر المعرض، ولعب طالب الرسم وتصميم الرسوم المتحركة 27 عاما، لعبة «ستريت فايتر 2» خلال فترة مراهقته على جهاز «سوبر نينتيندو». ويعد مرور عشرين عاما على ظهور «ستريت فايتر 2» أصبحت ألعاب الحاسوب أكثر تقديرا في تصميم رسوماتها، لكن اللعبة حافظت على أتباع مخلصين، معظمهم من البالغين، وكثير منهم يقربون من سن الأربعين. ويمكن من خلال زيارة المتحف السفر والعودة بالزمن واستعادة ذكريات سنوات الطفولة، حيث كانوا يمضون ساعات في لعب ما بات الآن أحد كلاسيكات ثقافة ألعاب الحواسيب.

إنقاذ 160 صيادا روسيا من غطاء جليدي عائم

موسكو - (د ب أ): قال المتحدث باسم وزارة الحماية المدنية في روسيا إن فرق الإنقاذ الروسية تمكنت من إنقاذ 160 صيادا من طوف جليدي انقلص عن البر الرئيسي. وذكرت وكالة إيتار تاس الروسية إن كاسحة ثلج سبستين عن غير قصد في انجراف الصيادين في نهر «كاما»، على بعد 800 كيلومتر شرق موسكو في جمهورية تاتارستان، ولم يصب أي شخص في هذا الحادث. ويعتبر الصيد وسط الثلج رياضة شعبية في روسيا، ويقضي الصيادون، غالبا بعد تناول خمر الفوكادا التي تؤدي إلى تسخين أجسادهم، ومن وسط الأتجار أو الجمار المجددة، ومن غير الشائع وقوع أحداث مميتة جراء هذه الممارسة.

وتعرض المؤسسة العربية أحدث اصداراتها للعام 2011 ويشرف على جناحها في المعرض مديرها العام ماهر الكيالي

أقامت السيدة هيا ناصر حفل غداء في مطعم اشبيلية في لندن على شرف ضيوف جمعية اصداقاء جامعة النجاح في المملكة المتحدة، وكان بين الحضور رئيس الجامعة رامي حمدالله ورجل الاعمال رياض كمال وعضو مجلس أمناء الجامعة ناصر العالول، والمسؤول عن الجمعية. د نهاد خنفر.

الفنان عبد الوهاب النكالي نجم الأغنية المغربية احيا اول امس السبت حفلا بقصر الفنون الجميلة على هامش ملتقى رابطة دراسات الشرق الاوسط Mesa والذي سيعقد في فندق وردمان ماريوت في العاصمة الامريكية واشنطن في الفترة ما بين الاول والرابع من شهر كانون الاول / ديسمبر القادم. جدر الاشارة الى أن معرضا للكتاب ومهرجانا للسينما الوثائقية الى جانب معرض للفن التشكيلي يقام على هامش الملتقى الذي يشارك فيه قرابة 2000 أساتذ جامعي.

نصائح للآباء بضرورة مراقبة سلوكيات أبنائهم على شبكات التواصل الاجتماعي 7 آلاف اعتداء جنسي ضد الأطفال في الجزائر خلال 2010

الجزائر - (يو بي أي)

هيراكليون - اليونان - (د ب أ):

كشف رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل (ندى) عبد الرحمن عرعار عن تسجيل 7 آلاف حالة اعتداء جنسي ضد الأطفال في الجزائر خلال العام 2010. وقال عرعار بمناسبة الذكرى 22 لصدقة الجزائر على الإغفافية الدولية لحقوق الطفل (22 نوفمبر 1989)، إن الشبكة تلقت أيضا 9 آلاف اتصال هاتفي يطلب فيها أطفال النجدة والتدخل من سوء المعاملة.

وحذر من تفشي ظاهرة استغلال الأطفال في تهريب السلع عبر الحدود داعيا إلى بذل المزيد من الجهد لوضع حد لها، معتبرا أن الجزائر قطعت «أشواط هامة» بمجال حماية الطفولة، مشيرا إلى

حمص القلعة: طائفية أم طروادية؟

صبحي حديدي

تقول النكتة إن مواطناً حمصياً استفاق، في عهد الانتفاضة، فلم يسمع أزيز رصاص ودوي قذائف وصريو مجنزرات، فلن أنه استفاق... في هضبة الجولان المحتلة؛ نكتة أخرى تقتبس أنه صادراً عن أحد مواطني حمص، يقول: «للي صافق ديباته في نصف الشارع يجي يشيلها، بدنا نمره؛ والنكتة الثالثة تروي أن حاجزاً أمنياً استوقف حمصياً وسأله إن كان قد شارك في مظاهرة، فأنكر، فطالبه عنصر الأمن أن ينطق بأي عبارة لكي يتأكد من أن صوته لم يبيح من الهتاف، فردّد الحمصي: يا درعا حنّاً معاكلي للموت! وتبقى، بالطبع، تلك «النهضة» الحمصية بامتياز: «مغسل ومشحم حمص الدولي للديابات؛ بسبب تكاثر الديابات يعون الله المركز المدني الأول في العالم لصيانة الديابات. يقوم المركز بكافة أشكال الصيانة من الغسل والتشحيم الى غيار الزيت. خدمتكم سرتنا!»

ليس الأمر مصادفة، بالتأكيد، ولا تكفي لتفسيره حقيقة أن حمص مهد التنكيت الشعبي في سورية (على غرار ما يفعل كل بلد حين يختار منطقة ما، دون سواها، لتكون مأدّة مفضّلة في تمطيط السخرية)؛ إذ تنطوي علاقة المدينة بالانتفاضة السورية على معطيات شتى تصنع تلك الخصوصية، وتغذيها، وتنقلها بالتالي من عوالم النكتة المبررة إلى مستويات الواقع... الأمر، غالباً، يكفي، على سبيل الأمثلة، أن المدينة تتصدر سجل الشرف في أعداد الشهداء (قرابة 1500 شهيد)؛ وكان الحصانة في طليعة المتظاهرين الذين بدأوا شعاعات الانتفاضة الأكبر، وانتقلوا إلى الشارع الحاسم المطالب بإسقاط النظام؛ كما كانوا بين أوائل أبناء المحافظات في تغيير اسم أهم معالم المدينة، ساحة الساعة، إلى «ساحة الحرية»؛ وهنا، في حمص، شهدت الانتفاضة أوسع اصطفاك ضدّ النظام من جانب الطبقة الوسطى، وبعض التجار الكبار، وشرائح من المنضوين في «الأغلبية الصامتة» عموماً.

ذلك جعل كتاب الفرقة الرابعة، وعناصر مختلف الأجهزة الأمنية، وطلعان الشبيحة، فضلاً عن أزام النظام وأعوانه داخل المدينة، تنفذ سلسلة من العمليات الأشرس ضدّ حمص، والأشدّ وحشية هجمية؛ وذلك منذ السادس من أيار (مايو) الماضي، حين استُخدمت صنوف الأسلحة كافة، بما في ذلك الحوامات والطيران الحربي، وفرض حصار على أحياء حمص وجوارها، من الرست إلى تليبية على تل كنج، ما يزال مفتوحاً حتى اليوم. وكان طبيعياً أن يقترن هذا كله بحملة من طراز آخر، قوامها افتعال بؤر احتكاك طائفي بين أبناء المدينة، شاركت في تنفيذ سيناريواتها أجهزة النظام ذاتها، قبل أن تتولى تضخيمها إلى ما يشبه السردية المتكاملة: حمص، «قلعة الثورة السورية» كما في التسمية اللائقة بها تماماً، صارت حاضنة أولى احتمالات حرب طائفية!

ومن المحزن، والمفاجئ، تماماً، أن يقع في أحبال تلك السردية بعض مناصري الانتفاضة، ممن اكتفوا بالحملعة في التصفيل الصغير العابر، فزاع بصروهم عن المشهد الكبير الأهم؛ كما انساق إليها بعض أبناء حمص أنفسهم، وعلى رأسهم برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري، ففي بيان صدر عنه، باسمه وباسم المجلس، طغت اللغة الإنشائية على كل فقراته ما عدا تلك التي تُلقي باللائمة على الحماصة، وتجزم بأن «دفاعات» بعضهم قد ضعفت في «مواجهة مخاطر الانقسام والتصادم الطائفي»؛ بحيث: «أصبحنا نشهد منذ أسابيع عمليات خطف واغتال وتصفيح حسابات بين أبناء الشعب الواحد، بل بين أبناء الثورة أنفسهم».

ولأنّ النصّ قابل بردود فعل رافضة، ومستنكرة، فقد سارع المجلس إلى إصدار بيان ثانٍ عن حمص، أراه فيه أن يكفل بيان رئيسه، فالحق به العمى عملياً؛ إذ ليس المطلوب تنزيه المدينة عن كل فعل طائفي، كما اعتبر البيان، ولا تأنيهاً على نحو تهويلي بعيد إنتاج سردية النظام، بحسب بيان غليون. هذه مسألة سياسية بامتياز، قبل أن تكون ظاهرة فزوات اجتماعي، ولم يكن من الحكمة أن يتخبط المجلس الوطني بين أقصى التنزيه وأقصى التهويل. لا أحد يدفع إلى التجييش الطائفي مثل النظام، من قمة مؤسسته الحاكمة الأضيق وحتى أوسع قواعده المولية؛ ولهذا، لا حرب ناجحة ضدّ الميول الطائفية أكثر من تلك التي تُشن ضدّ النظام، أوّلاً وثانياً وعاشراً. وأهل السنة، في التاريخ البسيط كما في علم الاجتماع الأبسط، ليسوا «طائفة» في سورية، لأنهم بساطة أغلبية الشعب السائحة، ولا يصحّ توصيف ميول الأغلبية استناداً إلى المعايير ذاتها التي يخضع لها سلوك الأفراد، أو المجموعات المتصرفة. هذا، غنّي عن القول، لا يلغي مفاعيل انتشار التشدد الطائفي لدى بعض أبناء السنة، إسوة بشيوع المتطرف أو الانتدابية والصبوية أو التسامح، الدين أو العلمانية...

وتبقى حمص عاصمة الانتفاضة السورية، «العدية» كما يصفها أهلها، والقلعة الحصينة التي صمدت طيلة أشهر ضدّ غزاة النظام. ومن المهيمن لأبنائها، ولسجلها العريق الذي يغطي معظم التاريخ السوري القديم والوسيط والحديث والمعاصر، أن تُختزل إلى صورة مصغرة، تصنعها حوادث طائفية متفرقة، وأن تطس صوتها الأخرى الأبهى: أنها طروادية في مقاومة الحصار، بل هي طروادة سورية الراهنة؛ وخارج حصونها الشعبية سوف يندحر أكثر من حصار، وعند أسوارها الوطنية سوف يختر أكثر من أخيل!



المثلة سمية الخشاب تبحث عن عريس غير وسيم يخاف الله

رفضت الفنانة المصرية اتهامها بأنها وضعتها شروطاً تعجيزية لاختيار شريك حياتها. وقالت في مقابلة صحافية «إنها لا تطلب المستحيل على الإطلاق ومعظم العروض غير مناسبة، بصرف النظر إذا كان الشخص سيئاً أو جيداً، فالكثير من الرجال يكونون أصحاب شخصيات قوية ولديهم كل ما تريده أي فتاة على وجه الأرض، وليس فقط الأمور المادية لأنها آخر شيء تفكر فيه سمية. لكن ما يجعلها ترفض بشياكة هو عدم توافق «الكيمياء» فقط. وعن أهم الشروط التي لا تتنازل عنها في شريك حياتها قالت سمية «لا بد أن يكون رجلاً بمعنى الكلمة، لا يجب سمية الفنانة التي يجدها الجمهور، بل يجدها شخصياً ويتقن الله فيها»، ولا تشتترط أن يكون زوج المستقبل جميلاً، وليس فيجبها أيضاً، بل مقبولاً، فالجمال ليس مهماً في الرجال، حسب رأيها.



أحوال الناس

● **حمد بن عيسى آل خليفة** عامل البحرين غادر الرباط صباح اول امس السبت في اعقاب زيارة خاصة للعرب والنهوض بوسائل تأمين السفن. ويرأس رئيس الحكومة المغربية عباس الفاسي وشخصيات أخرى مدنية وعسكرية.

● تشارك مصر في اجتماعات المنظمة البحرية الدولية التي تبدأ غداً المناقشة اقتصادات النقل البحري في العالم والنهوض بوسائل تأمين السفن. ويرأس الدكتور اسماعيل عبد الغفار وفد الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا حيث سيرطب قضايا مهمة منها ادخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية للمنظمة.

● شهدت بلدة بتعبورة اللبنانية احتفالاً شعبياً لاستقبال ابنها نائب رئيسة جمهورية البرازيل ميشال لاسكار، حضر الحفل السفير وليم حبيب، رئيس مجلس بلدية بتعبورة بسمام بربر، أعضاء المجلس، مختار البلدة الهياس بشارة، الأب يوحنا ياسمين، المهندس جون مفرج وميثاق قنصلية وفعاليات تربوية واجتماعية، ورؤساء بلديات ومخاتير، و أبناء البلدة والجوار.

● الفنان عبد الوهاب النكالي نجم الأغنية المغربية احيا اول امس السبت حفلا بقصر الفنون الجميلة على هامش ملتقى رابطة دراسات الشرق الاوسط Mesa والذي سيعقد في فندق وردمان ماريوت في العاصمة الامريكية واشنطن في الفترة ما بين الاول والرابع من شهر كانون الاول / ديسمبر القادم. جدر الاشارة الى أن معرضا للكتاب ومهرجانا للسينما الوثائقية الى جانب معرض للفن التشكيلي يقام على هامش الملتقى الذي يشارك فيه قرابة 2000 أساتذ جامعي.

لصوص يسرقون سجانر قيمتها 8000 جنيه استرليني من سجن في بريطانيا

لندن - (يو بي أي): سطا لصوص على سجن في مقاطعة بريطانية وسرقوا منه سجانر قيمتها 8000 جنيه استرليني، أي ما يعادل نحو 13 ألف دولار. وقالت صحيفة «صندي ميور» اليوم الأحد إن اللصوص تسلقوا ساجبا ودخلوا إلى سجن كيركهام بمدينة بريستون في مقاطعة لانكشاير وسرقوا صناديق السجنائ من مستودع تستخدمه شركة (دي إتش إل) لنقل الرسائل وتخزين لوزام السجن. وأضافت أن سرقة سجن كيركهام الذي يُقترض أنه مؤمن، سيسبب أحراباً كبيراً لوزارة العدل البريطانية.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر مطلع قوله «إن السجناء ينتظرون الخروج من السجن على آخر من الجمر، لكن حدوث العكس سبب الكثير من الإحراج». وأضاف المصدر «هناك اعتقاد بأن السرقة كانت عملاً داخلياً، بسبب ضعف الإجراءات الأمنية ليلاً وعدم وجود ما يكفي من الحراس لتفقد أسوار السجن، وتحقيق أن العشرات من السجناء يعملون في مستودع التخزين».